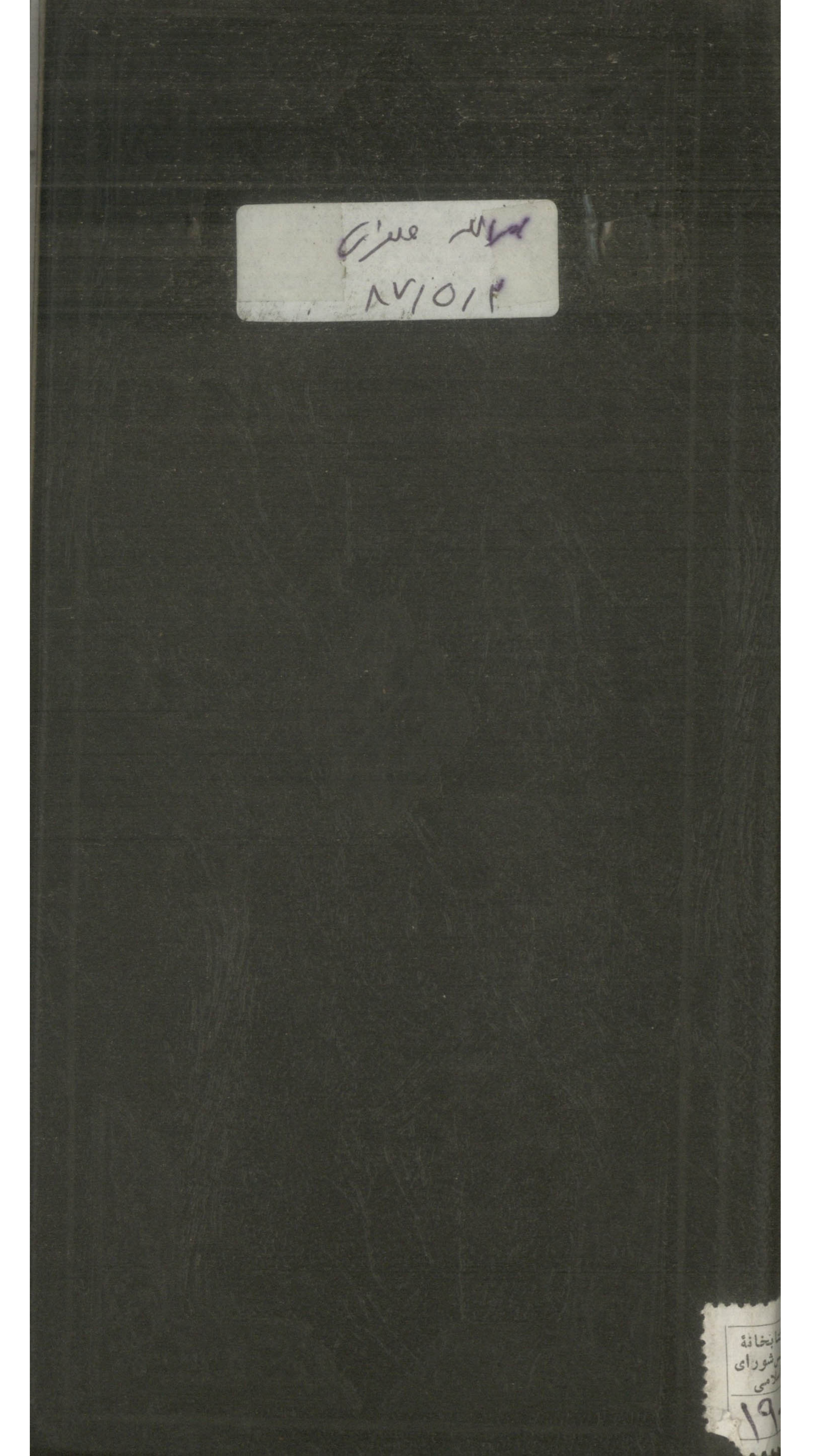
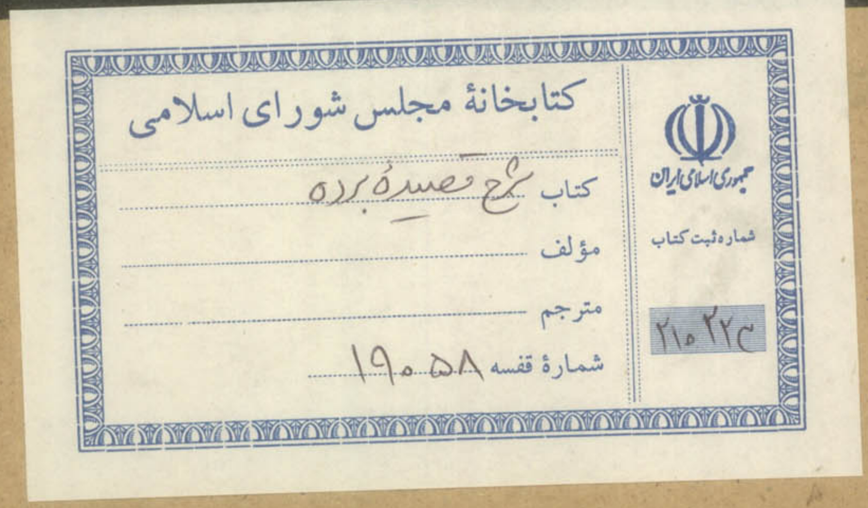
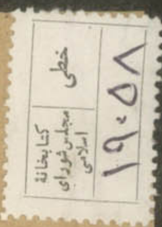

۸۷/۵/۴
شورای





صفوی

قصیده برده بوصیری
شرح قصیده



صفری

قصیده برده بوصیری

شرح قصیده



صفری

قصیدهٔ برده بوصیری

شرح قصیده

إلهي سيدي ومولاي ضاقت المذاهب إلا عليك و
وخابت الآمال إلا لديك وانقطع رجائي
إلا عندك وبطل التوكل إلا عليك رب لا تذرني
فردا وأنت خير الوارثين إلهي سيدي ومولاي
نامت العيون وغارت النجوم وأنت ملك حي قيوم
لا تأخذك سنة ولا نوم غلقت الملوك أبوابها وأقامت
عليها حراسها وحجابها وبابك مفتوح للسائلين وإني
ببابك سائل مذنب مقر ذليل خاضع خاشع وأنت
رب غني كريم رحيم وعفو عني يا مولاي فاغفر لي
واعطني من سؤالي حوائج درجات سه بار بگوید المستغاث
يا رسول الله الغياث يا رسول الله الشفيع يا رسول الله
ثنا ربنا بما نعاف وآتنا ما مربنا بعده سه بار بگوید اللهم
إني أسألك والتوجه إليك والتوسل إليك بنبيك
محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد
يا محمد يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي
هذه لتقضى لي إلهي ملوك الدنيا يعتقون العبيد
وأنت مالك الملوك أعتقني من النار إلهي ملوك
الدنيا يحسنون إلى المداحين فأحسن إلي من
مدحك ولم يكذب إلهي من ذا الذي دعاك فلم

مجیبه ومن ذا الذی استعان بک فلم تعنه
ومن ذا الذی استغاثک فلم تغثه واغوثاه
واغوثاه واغوثاه یا غیاث المستغیثین
یا غیاث المستغیثین یا غیاث المستغیثین
اغثنی اغثنی اغثنی برحمتک
یا ارحم الراحمین

هذه النسخه المبارکه المیمونه الشریفه
عن الید عبد الضعیف فقیر الحقیر واقر
تقصیر شیخ فرید قریشی العباسی [illegible]
خاک نوشته تحریر فی التاریخ ۱۷ ماه مبارک
رمضان سنه ۱۱۹ بود که این درود مستغاث
تمام شد والدعا والسلام
نوشته شد برای ملا [illegible] یا نصیب الله
[illegible] بدعا نیک یاد کرده باشند

بسم الله الرحمن الرحیم

یک حدیث نقل دارم از رسول — باد مسموع همه اهل عقول
خود بیان کرد آن رسول مجتبی — جمع موی ریش تا صدر صفا
جمله موهای که دیدند در حساب — چون نظر کرد این حقیر اندر کتاب
جمله در لفظ فارسی آورم — یک بیک معنی [illegible]
دوازده لک شد عدد کی سیزده هزار — و صد و سی دگر هم بر شمار
باز شش لک چار صد هفتاد و دو — بود در ریش رسول [illegible]
بود شش لک و دو صد و بیست هزار — بر صفا صدر [illegible] شمار
[illegible] بر شمار آمد فزون — یاد گیر ای ذو العقول ذو فنون

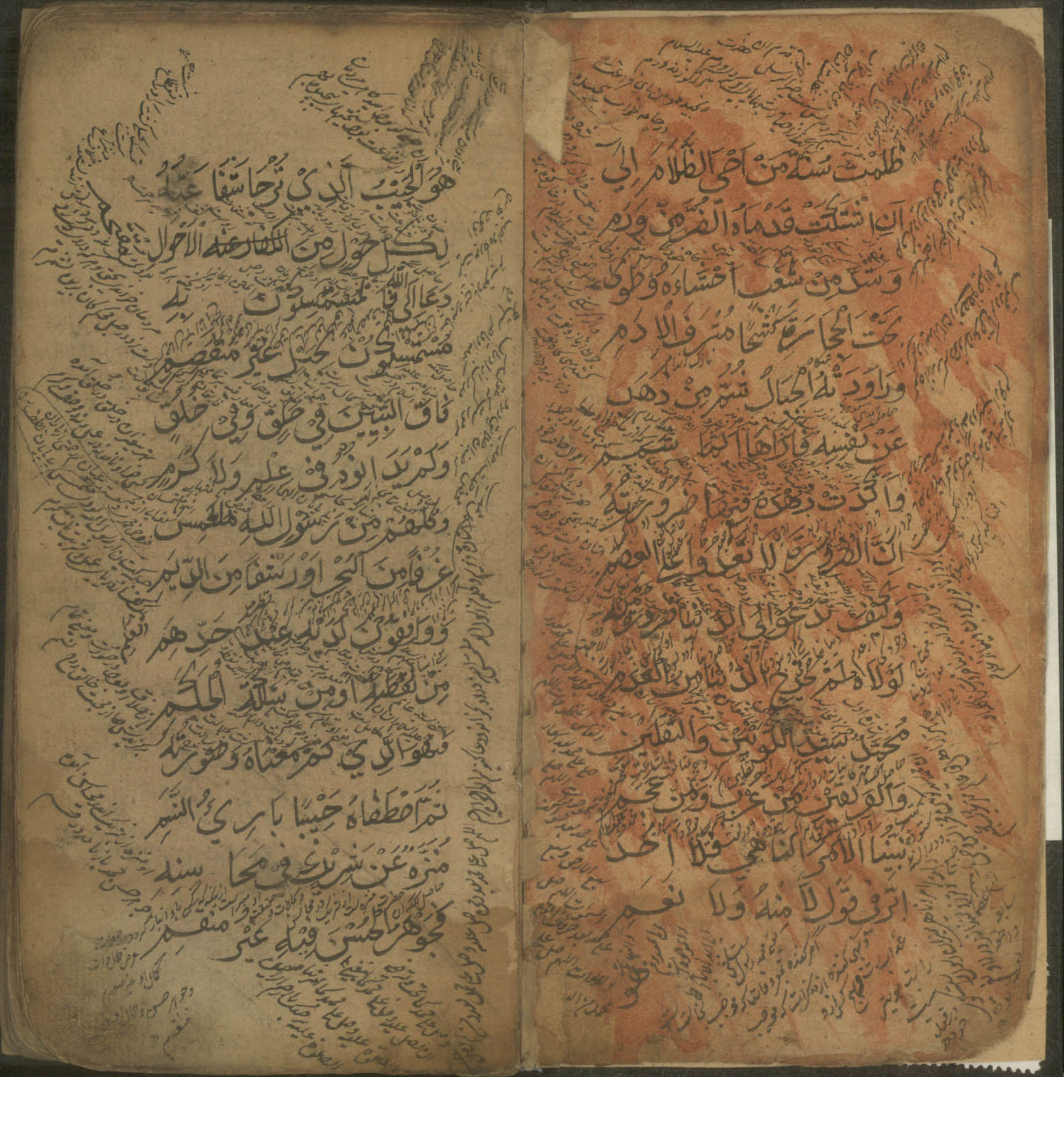
بود عمر آن پیمبر هفت و سه — [illegible] بود آن هم بی
[illegible] — در ضیاء لیلة الوهاج بود
بود پیغمبر حبیب ذو الجلال — مست گشت از جام عشق حال [illegible]
در محبت زنده کانی کرده بود — [illegible] نظر در عشق فانی کرده بود
خورده بود در عمر خود گندم ز [illegible] — هم دو سیر هند بادی بی فزاد
هر کسی [illegible] این [illegible] کند — ایزد اندر حق او احسان کند

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
أو أومض البرق في الظلماء من إضم
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم
أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم
وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم
نعم سرى طيف من أهوى فأرقني
والحب يعترض اللذات بالألم
يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم
عدتك حالي لا سري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم
إني اتهمت نصيح الشيب في عذل
والشيب أبعد في نصح عن التهم
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسي غير محتشم


لو كنت أعلم أني ما أوقره
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة
وإن هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم
واخش

واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما
وإن هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فأنت تعرف كيد الخصم والحكم
أستغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذي عقم
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم أصل سوى فرض ولم أصم



ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى
أن اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب أحشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الأدم
وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فأراها أيما شمم
وأكدت زهده فيها ضرورته
إن الضرورة لا تعدو على العصم
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا أحد
أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الأهوال مقتحم
دعا إلى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر أو رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم أو من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

فانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما
احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيى العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

اعيى الورى فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد منه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من امم

وكيف

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم

وكل آي اتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم

فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن انوارها للناس في الظلم

حتى اذا طلعت في الكون عم هدا
ها العالمين واحيت سائر الامم

اكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد في جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدإ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم
بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب
منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة
أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما
نبذ المسبح من أحشاء ملتقم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
تمشي إليه على ساق بلا قدم
تمحو بشتيها آثار سجدتها
فتطهر المحو منها الإثر في اللقم
كأنما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة أنى سار سائرة
تقيه حر وطيس للهجير حمي
أقسمت بالقمر المنشق إن له
من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما

وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من أرم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله أغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الأطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به
إلا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده
إلا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له
قلبا إذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته

فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب

ولا نبي على غيب بمتهم

اياته الغر لا تخفى على احد

بدونه العدل بين الناس لم يقم

كم ابرأت وصبا باللمس راحته

واطلقت اربا من ربقة اللمم

واحيت السنة الشهباء دعوته

حتى حكت غرة في الاعصر الدهم

بعارض جاد او خلت البطاح بها

سيبا من اليم او سيلا من العرم

دعني ووصفي ايات له ظهرت

ظهور نار القرى ليلا على علم

لما تنبث وقعة البطحاء بها

على الكرباء والصراب تهلل وانسجم

فادرت

فادرت الارض من رزق اماتتها

باذن خالقها للناس والنعم

والبست حللا من سندس ولون

عمايتما بروس المصطب والاكم

فالنخل باسقة تجلو قلايدها

من البهار على الابصار والعنم

وفارق الناس داء القحط وانبعثت

الى المكارم نفس النكس والبرم

اذا شبعت اثار النبي فقد

الحقت منفخها منها بمنفخم

لما يزداد حسنا وهو منتظم

وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول امال المديح الى

ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة

قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا

عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة

من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه

لذي شقاق وما يبغين من حكم

ما حوربت قط إلا عاد من حرب

أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لها معان كموج البحر في مدد

وفوق جوهره في الحسن والقيم

قل للمعاند يساوي في ملائه

هي المواهب اشدد لها زكم

ولا تقل لي بماذا نلت خيرة

فما يقال بفضل الله ذا بكم

فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

إن تتلها خيفة من حر نار لظى

أطفأت حر لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم



لا تعجبن لحسود راح ينكرها ... تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته ... سعيا وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ... ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا إلى حرم ... كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى إلى أن نلت منزلة ... من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الأنبياء بها ... والرسل تقديم مخدوم على خدم

وأنت تخترق السبع الطباق بهم ... في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى إذا لم تدع شأوا لمستبق ... من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة إذ ... نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل أي مستتر ... عن العيون وسر أي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك ... وجزت كل مقام غير مزدحم

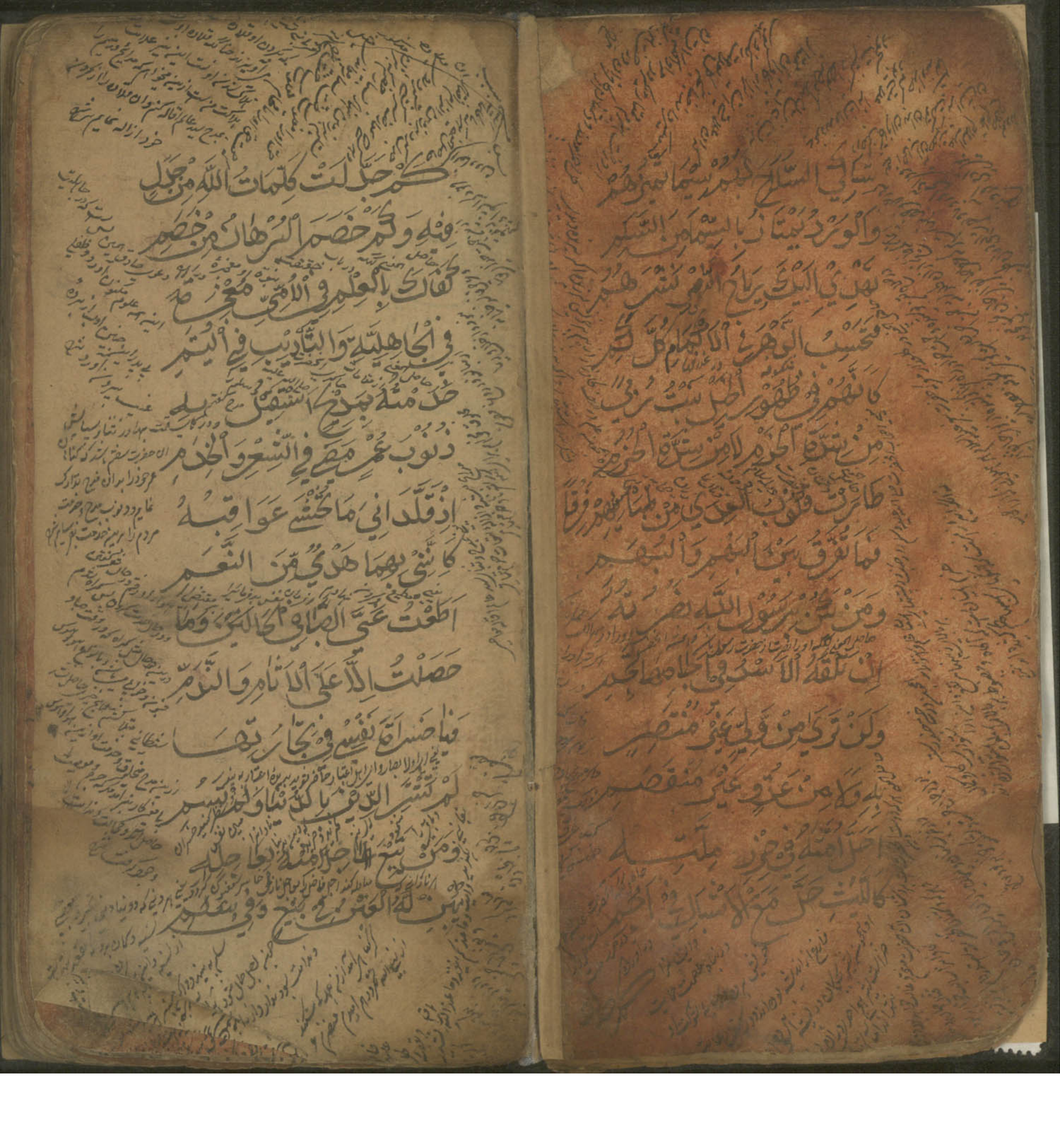
وجل مقدار ما وليت من رتب ... وعز إدراك ما أوليت من نعم

بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا ... من العناية ركنا غير منهدم



لما دعى الله داعينا لطاعته
بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم
راعت قلوب العدى أنباء بعثته
كنبأة أجفلت غفلا من الغنم
ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم
ودوا الفرار فكادوا يغبطون به
أشلاء شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها
ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
بكل قرم إلى لحم العدى قرم
يجر بحر خميس فوق سابحة
يرمي بموج من الأبطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة أبدا منهم بخير أب
وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا
فصول حتف لهم أدهى من الوخم
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت
من العدى كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت
أقلامهم حرف جسم غير منعجم



شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما من السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم
فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم

أحل أمته في حرز ملته
كالليث حل مع الأشبال في أجم

كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه
كأنني بهما هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها
لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله
يبن له الغبن في بيع وفي سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي
فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه
أو يرجع الجار منه غير محترم

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

ولم أرد زهرة الدنيا التي قطفت
يدا زهير بما أثنى على هرم

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم

ولن يضيق رسول الله جاهك بي
إذا الكريم تجلى باسم منتقم

فإن من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها
تأتي على حسب العصيان في القسم

يا رب فاجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين إن له
صبرا متى تدعه الأهوال ينهزم

وَاذْكُرْ لِسُحْبِ صَلوةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ
عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
والِه الرِّضى عن ابي بكر وعن عمر
وعن علي وعن عثمان ذي الكرم
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
أَهْلِ التُّقَى وَالنُّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

تا بجنباند صبا از شاخ درخت تا برانند اشتران
رانندهٔ کاشتر بر نغم بنوع مداح رسول الله بدست
حافظ ابوس نام من بن محمد به محمد جاکرم حوت
از هجرت ششصد و ده سال ما این نظم بود اتفاق
افتاد نظم فارسی اندر رقم هر که نظم بخواند از سر
صدق و صفا با محمد در بهشتی گردانم دم بدم

تمت تمام شد بعد از قرائت قصیدهٔ بُرده این دعا بخواند

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الفاتحين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم فافتح بيني وبينهم فتحا
ونجني ومن معي من المؤمنين وفتحت
السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت
سرابا انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر واخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين والله خير حافظا وهو
ارحم الراحمين برحمتك يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی تجلی الحبیب بصفات الجلال واوصله بوصفه وکرمه بنهایات الکمال والصلوة والسلام علیه وعلی آله واصحابه خیر صحب وآل اما بعد بدانکه قصیده برده مشتمل است بر صد وشصت بیت در مدح سید المرسلین وخاتم النبیین صلی الله علیه وسلم ودر میان خلایق معروف ومشهور است وبمیمنت وبرکت متجاوز است از مرتبه تقریر وتحریر ودر کتب خانه وخزاین پادشاهان بجهت دفع اعدا ومنع بلیات مخزون گشت وچنین گویند که حجة الادباء ولسان العرب ابو عبد الله بوصیری قدس الله سره العزیز که ناظم قصیده است در غایت حسن وجمال بود ودر بلاغت وفصاحت بی مثال بود ناگاه از جهت زخم دهر فلج گشت بنوعی که از زندگانی ملول شد بوجه اندیشه کرد که در نعت سید المرسلین وخاتم النبیین قصیده می باید گفت واستشفاع نمود تا که از آن خلاصی یابد چند قصیده گفته هیچ اثر نکرد تا این قصیده منظوم ترکیب کرد ودر شب حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم در خواب دید وبعرض رسانید وآن حضرت دست مبارک حق بر اندام او مالید واو را انجا بجوه این مدح برد یمانی داد وچون بیدار شد تمام حق از آن بیماری دور شد

هیچ اثر نمانده بود ودر عین صحت وتندرستی آمده چون بامداد از خانه بیرون آمد درویشی باو رسید وگفت میخواهم که قصیده که در نعت حضرت خواجه کاینات صلی الله علیه وسلم گفته اید بمن تا یاد گیرم او گفت مرا در نعت حضرت چند قصیده است کدام قصیده میخواهی گفت آن قصیده میخواهم که اولش اینست امن تذکر جیران بذی سلم ودر همان شب بعرض حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم رسانیده وترا بروی جایزه فرموده است ودست بر اعضای تو مالیده است تا خوش گشتی ومن حاضر بودم او دانست که آن درویش بروی است از آن جهت این قصیده برده مشهور گشت واکنون در شداید ووقایع وحوادث وآفات وبلیات آنرا وسیله می سازند وبقرائت آن مترتب شده واجابت می یابند وبرکات ومراتب تجربه کرده شده وایمه وعلما واکابر وافاضل از اولیا شروح بسیار کرده اند ودر نوشته اند اما بعضی از جای علما که ادراک مینمایند واین فقیر را توفیق رفیق گشته که ترجمه فارسی برای تحقیق لغات آن نوشته شود ودرین وقت ترجمه واضح بر سبیل اختصار نوشته شد تا هرجا که از الفاظ ترکیب آن مفهوم وبهره مند شود از نتایج ودقایق آن نیز مطلع میکردند یقینی که باعث اجابت

وحصول مقصود بهتر توقع توان داشت و پوشیده نماند که بیمن و برکت این قصیده
بسیار است و هر کسی که او را مهمی واقع میرسد چون این قصیده را پیش آرد
و شفیع خود ساخته بخواندن آن مشرف گردد و آن غم و اندوه زایل شود
و از بهر طلب حاجات و حصول مرادات و ابواب فتوحات خواندن آن بغایت
مجرب است و هر دعا که بعد از خواندن آن کند امید که ببرکت حضرت
رسالت صلی الله علیه مستجاب گردد و آن توفیق که صاحب قصیده را در ترکیب
ترتیب شریف الواقع بمجلس اول از فضلای عرب و عجم نشده زیرا که اکثر
سیر حضرت خیر البشر بخواب تبریز و جمیع ذکر کرده رزقنا الله تعالی ما طلبناه
فی الدارین الا علی محمد و آله و اصحابه اجمعین اللهم اغفر لمصنفها ولکاتبها ولمالکها
ولقاریها ولمن نظر فیها ولجمیع المسلمین برحمتک یا ارحم الراحمین قصیده
برده برای اجابت بر آید ان شاء الله تعالی بمنه و کرمه و کمال کرمه بالاتفاق
نقاب کبر قصیده برده هزار یکبار است در شروع اول صد و بیست بار صلوات بر سرور
کاینات علیه افضل الصلوات بفرستند صلوات خفی که بر اینست اللهم صل علی محمد و علی آل محمد
بعدد من صلی علیه اللهم صل علی محمد و علی آل محمد بعدد من لم یصل علیه و صل علی محمد و علی آل محمد

کما امر

کما امرتنا بالصلوة علیه کما تحب و ترضی ان یصلی علیه مجرب
این قصیده برده الی تقضی حاجتی یا قاضی الحاجات و افوض امری
الی الله ان الله بصیر بالعباد و اتوجه بمین و اهدی رسولک نبی ایاک نعبد
و ایاک نستعین و بحق محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد الهاشم
بن عبد المناف که دعا این غریب را اجابت کنی و این مهمی کفایت دار
و هم برای میزان و هم برای قرآن و از شفاعت او محروم نگردانی
بحق و حرمت این قصیده برده آمین آمین آمین و دیگر قبل از خواندن
قصیده برده یکبار فاتحه بر روح حضرت رسالت صلی الله علیه و سلم بخواند
و حقه بر روحانیت حضرت کند و یازده نوبت پیش از شروع درود
بر حضرت بفرستد و ختم نیز بر همین درود بکند و ایضا ترتیب خواندن
قصیده برده اینست که اول وضو سازد و دوگانه بگزارد و در خلوت بنشیند بتوجه تمام
و درود بدین عبارت فرستد که مذکور شد انشاء الله تعالی و سر برهنه و رو به
قبله بنشیند و در گردن رسن اندازد و یاد سازد و هر جا که نام حضرت
پناه صلی الله علیه و سلم باشد در وقت خواندن که هر شعر شماره شست و چهار جای مکرر بخواند باتفاق

جای که / اکثاره

برای استجابت دعا واین آنست که این قصیده را استاد خوانده اگر نتوانند

سست باشد ... بهتر ... روز با این عبارت بگوید اللهم صل علی محمد

سیدنا بعدد انفاس المخلوقات وصل علی محمد سیدنا بعدد ذرات الموجودات وصل علی محمد

سیدنا بعدد حروف اللوح والدعوات وصل علی محمد سیدنا بعدد ما خلق من البدایات

والنهایات من الموجودات والمعدومات من الابد الی الابد وصلی الله علی خیر خلقه

محمد واله واصحابه اجمعین برحمتک یا ارحم الراحمین تحقیق اجابت دعا و

محمد سید الکونین والثقلین ... وکم ابرأت ... علی ... داعیا

ای ... رسول ... یا اکرم الخلق مالی ... ولن یضیق ... فاجعل

رجائی ... وقت خواندن قصیده برده ... باید که این ابیات

گریه ... خوانند ... درود رسول صلی الله علیه وسلم ...

آیت لقد جاءکم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم

بالمؤمنین رءوف رحیم فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت

وهو رب العرش العظیم ... امن تذکر جیران

بذی سلم مزجت دمعا جری من مقلة بدم جیران

العلم ...

نحو

اصله جوران کعنبران اصله کوزان ابدلت الواو یاء لسکونها

وانکسار ما قبلها فی جیران صحیح و مع ضمه جری ناقص واوی اصله دمو

بدلالة دموی حذفت الواو علی غیر القیاس وقیل یائی اصله دمی

الهمزة للاستفهام اذ لو کانت للنداء لم یدخل علی حرف الجار

ویمکن ان یکون للنداء والمنادی محذوف ای یا صاحب یعنی یا حبیب

کلمة امن بمعنی ای بسبب تذکر جیران فالجار مع المجرور متعلق بقوله

تذکر مصدر مضاف الی المفعول بذی سلم صفة جیران ای جیران کائنة

بذی سلم وهو من اضافة المسمی الی الاسم ای بموضع صاحب هذا الاسم

بمعنی فی کما فی قوله تعالی للذی ببکة ای فی بکة مزجت فعل وفاعل

وانما اسکنت لامه وحق لام الماضی ان یکون مفتوحا لاتصال الضمیر المرفوع به

دمعا مفعول مزجت جری صفته دمعا ای جاریا ... الموصوف من مقلة

متعلق بقوله جری ... بدم متعلق بقوله مزجت یقال مزج الماء

باللبن ای خلطه به وقیل الباء فیه بمعنی مع ای مزجت ماء عینک

مع الدم قدم الجار مع المجرور علی الفعل للاهتمام بشانه

التذکر و جیران التفخیم ای جیران وای جیران لا البتة کنهم والجار

الکائنات

الملاحی للبیت

ويعد الجار من اهل المحلة ويتبين من يجمعهم المسجد للصلوة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن حق الجار فقال ان تجيبه ان دعاك وتعينه ان استعانك وتقرضه ان

ان احتاج [illegible] تؤخر ان استقرضك وتهنيه ان اصابته مسرة

وتعزيه ان اصابته مصيبة وتشيع جنازته ان مات وتراعي حسن النوبة

مع اهله اذا غاب ولا تؤذيه بقتار [illegible] فريته وتحمل اذاه ان اذاك

الكبير فرد معا الكثير اي دمعا كثيرا والتقنيح اي دمعا [illegible] القدر ومنزلة لانه

مع المهجور ليس له قدر عند الله وعند الناس واعلم ان دمع العين على

وجهين دمع حزن ودمع سرور وعلامتهما ان الاول حار والثاني بارد

قال الحريري في المقامة السابعة والعشرين واقوى دمع المقلاة [illegible]

تفسير المقلاة التي لا يعيش لها ولد فهما ابدا جار لحزنها لانه يقال

الحزن حارة ودمعة السرور باردة ومنها قيل للمدعو له اقر الله عينه ماخوذ

من القر وهو البرد وقيل للمدعو عليه اسخن الله عينه ماخوذ من السخنة وهي الحرارة

حتى قال الفقهاء اذا استامر الولي البكر البالغة للمصاهرة فبكت فليلمس الولي

دمعها ان باردا كان ذلك رضا وان حارا لا يكون رضا وسمعت عن [illegible]

طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ان الدمع واللبن يجريان مجرى واحد فانهما

ما دام [illegible]

ما دام في [illegible] العين والثدي [illegible] فاذا خرجا منها حارا

[illegible] الفاضل [illegible] حب [illegible] معادة البلغاء

[illegible] الفهم منزلة المخاطب [illegible] العشي

[illegible] ابي الاسود [illegible] بالاتقدا [illegible]

[illegible] هذا الصفات عند السكاكي دون الجمهور [illegible] الخطاب

[illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] علم

[illegible] الباقي على نوعين اما دمع محض او دمع حرق والفاضل [illegible]

[illegible] جامع [illegible] ابي [illegible]

[illegible] دموعه [illegible]

[illegible] حقيقة حيث [illegible]

[illegible] العين [illegible] على [illegible] البكاء

وطول السهر بالليالي الطوال [illegible] الاطلال

[illegible]

[illegible]

ولا السرور وما احسن من قال تجيب من دمع وعيني من دم وجد

وبه يعني كان عيني تجرد مع فصار دمي بغير عيني بحال الوصيرة

لبيط مستفعلن فاعلن وقع فيه الخبن وقطع المطلع اي تذكر فما علي

كر حيرفعلن بلا مستفعلن سلم الطي [illegible]

ام هبت الريح من تلقاء كاظمة او اومض البرق

في الظلماء من اضم الجود [illegible]

تلقاء جانب الكاظمة [illegible]

ذلك البرق [illegible] الظلمة [illegible]

وفي الصحاح [illegible] فقال هبت الريح [illegible]

[illegible] في علو [illegible]

اسم موضع بالمدينة [illegible]

الواو [illegible] الاسم موضع [illegible] حصل الافق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منزلة المصدر ان كانت الهمزة في قوله امن للاستفهام وكذا في قوله او اومض

البرق تقدير الكلام امن تذكر جيران ام من هبوب الريح او ايماض البرق مزجت

دمعا اي آخره ومنقطعة ان كانت للنداء او اومض فعل ماض حروف البرق فاعله

في الظلماء ظرف والعامل فيه اومض من للابتداء والجار مع المجرور في موضع النصب على انه

صفة مصدر محذوف اي ايماضا كائنا من جانب اضم او حال من فاعل اومض البرق

باديا من اضم فان قلت الريح واحد يستعمل في الشر والرياح جمعا يستعمل في الخير

والريح التي جاءت من جانب الحبيبة خير لا شر قلت ذلك فيما اذا استعملت نكرة كما في قوله تعالى

ريح صرصر عاتية وجاءتها ريح عاصف بخلاف ما اذا كانت معرفة كما في قوله تعالى حكاية

عن يعقوب عليه السلام اني لاجد ريح يوسف واللام فيه للعهد والمراد الصبا

انها سفير العاشقين كما قال الشاعر اذا اجتمعت نفسي وعينيك والصبا تنازعت

الشكوى ثلث علائل من الفاظ الحزن وحسن وتالت بحيل التي ما بيننا والرسائل

والله در من قال بالفارسية شعر باد صبا و چشم خون بار حسن هر يكي بنوع دگر كرد

ناتوان جسم ز خون و چشم خون گريان ز حسن باد صبا بر دل بيچارم

الحاصل امن تذكر الحبيب تذكر الاحباب والاصحاب الذين كانوا معك وكنت معهم

سلم بكيت بكاء مزج مختلطا بدم ام بسبب هبوب الريح من جانب دار الحبيبة او بسبب

ايماض البرق من جانبها او قال الناظم فما لعينيك ان قلت اكففا همتا

وما لقلبك ان قلت استفق يهم

التعين جشم آنرا گوئی الکف باز دارشی والهمان دویدن آب من حد ضرب القلب والاستفاقة بهشیار شدن الهم والهموم والهیمان والتهیام روی بجاری نهادن از عشق وحران الهیام سخت تشنه شدن ودآ ریاخذ الابل مع الحمی فیهیم فی الارض ولا یرعی وقد آلمی اجوف یائی قلت اجوف واوی اصله قولت ابدلت الواو الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساکنین فصار قلت ثم ضمت القاف لیدل علی ثبات الواو واکففا مضاعف لم یدغم فیه اذ حرکت الفاء الثانیة عارضیة همتا ناقص یائی اصله ابدلت الیاء الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها ثم حذف لالتقاء الساکنین الالف والتاء التانیث فان قلت لم لا یعود المحذوف حین تحرکت التاء کما فی قولها قلت لان حرکت التاء عارضیة استفق اجوف یائی وهو امر من الاستفاقة اصله استفیق یهم حذفت الیاء لالتقاء الساکنین والجزم المیم لانه جواب الشرط ولا یجوز ان یکون جواب الامر لفساد المعنی فما لعینیک الفاء للتعقیب وما للاستفهام ان اداة الشرط قلت فعل شرط اکففا فعوله قلت همتا جواب الشرط وما لقلبک عطف علی ما لعینیک العین وان کانت لها حوائج لکن المراد هنا الباصرة بدلالة محل الکلام وبدلالة ذکر القلب فی مقابلته وانما عبر عن المستقبل بلفظ الماضی لاظهار الرغبة وتحقق عدم الکفقا الانقطاع عن البکاء همتا الرسالة تثنیة حرف المعنی وهو السیرب والسیلان البکاء وهذا فی الافراد

والمراد ههنا السیلان بدلالة قوله یهم قال ههنا دون جرتا لوجهین لفظی ومعنوی اما اللفظیة فشبهة الاشتقاق بقوله یهم واما المعنوی فهو انهما السیلان وشکن بهذا امارة عین العاشقین واما الجریان بلا انقطاع فمن المرض والرمد ذکر العین والقلب اذ هما المتبلیان بشرب المحبة العین بسلاح البکاء والقلب بسلاح الاضطراب یعنی ما بالا عطاک یهم الرهیجر من وهم یهم وهت الخ اتهم من باب ضرب اروقع زجرت ان لفف وبحر ان یکون من الهم یقال هام علی وجهه یهیم هیما وهمانا ای من العشق وغیره قال ههنا اذ المراد العین العینان فان قلت ما فیه تعلق العین للامر بالکف وتعلق یهم القلب للامر بالاستفاقة قلت کنایة علی ان النصیحة لا ینفعهما ولا یوثر فیهما بل بالنصیحة یزدادان هیمانا وهیجانا والاستفهام فی المو ضعین للتعجب واعلم ان العشاق اطوار فمن کان فی طور الاول یقبل النصیحة ویرتدع ومن کان بالطور الثانی لا یقبل النصیحة ولا یزداد به ومن کان بالطور الثالث سیعلم یزداد اضطرابه وهیجانه بها فالناظم اشار بهذا الی انه اعلی فی العشق ذروة الحاصل انه یتعجب بنفسه من عینیه وقلبه لان النصیحة لا توثر فیهما بالانقیاد للامر بل یوثر ضده فان العین ان نوصحت وامرت بالکف عن البکاء یزداد فیه والقلب ان نوصح وامر بالاستفاقة یزداد فی الهیمان ایحسب الصب ان

الحب منکتم ما بین منسجم منه ومضطرم

الحسبان بالکسر گمان بردن الصب عاشق الحب دوستی الاکتتام پوشیده کرده

الاكتتام بر نشيدن الانسجام آب ريختن الاضطرام افروخته شدن آتش

الصب مضاعف الحب مثله كحيب مضارع معروف الصب فاعله الحب

اسم ان منكم خبرها ما زائدة بين ظرف منكم منه صفته منسجم ومضطرم عطف على

منسجم الهمزة للاستفهام بمعنى الانكار بمعنى لا ينبغي ان يكون اللام

في الصب للجنس والمراد فرد منه الحبيب فرد من هذا الجنس او للاستغراق اي كل

صب وانما لم يقل ما بين مضطرم منه ومنسجم وان كان الوزن مستقيما بل قدم

ذكر المنسجم لانه اشد افشاء للسر العشق الحاصل لا ينبغي ان يكتم العاشق الكتمان

بين المنهمر العيني المشتكب والقلب المضطرب لولا الهوى لم ترق

دمعا على طلل ولا ارقت لذكر البان والعلم

دوست داشتن جز جد سمع الاراقة ريختن الدمع آب چشم الطلل نشان خانه

سراي الارق بيدار بودن من حد سمع الذكر ياد كردن

البان درخت باز والعلم كوه الهوى مصدر هوي اذا احبه والمراد

ههنا العشق واذا المحبة الطلل علامت ابيوت الخربة والجمع طلول

واطلال الارق السهر والبان شجرة بالبادية معروف والعلم الجبل

الهوى لفيف مقرون عينه واو ولامه ياء اصله هوي ابدلت الياء

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم لا تبدل الواو وان كانت العلة موجودة

فيه ا

فيه ايضا لمانع وهو لزوم توالي اعلالين في كلمة واحدة فان

قلت قد جاز توالي اعلالين في كلمة كما في [illegible]

ابدلت الواو ياء ثم ابدلت الياء الفا قلت الاعلال ثمه في

محل واحد وهو لام الكلمة وذا جائز وههنا في محلين العين واللام

وذلك غير جائز ترق اجوف اصله تريق ولما سكنت اللام بالجازم لم

لاجتماع ساكنين طلل مضاعف لم يدغم لئلا يلزم الالتباس

بالفعل وارقت مهموز فالثاني اجوف يائي اصله ارقت ابدلت الياء

الفا لولا كلمة يقال لها الامتناعية يعني تفيد امتناع الثاني

لوجود الاول والثاني منها اشتعال الاراقة وهو مفتوح اذا الاراقة تامة

دالاول الهوى وهو موجود الهوى مبتدا خبره محذوف وجوبا الوجود

والسادف لقرينة لولا الامتناعية كما عرف في النحو السادف مبتدا وخبر

جواب لولا على طلل ان كانت كلمة على على حقيقته فهو في موضع النصب

لانه صفته دمعا جاريا على طلل وان جعلت بمعنى اللام فهو مفعول له و

العامل لم ترق ولا ارقت عطف على قوله لم ترق لذكر اي لاجل ذكر

او وقت الذكر الذكر اضافته الذكر الى البان من اضافة المصدر الى

المفعول لولا الهوى جملة شرطية وقعت تعليلا لما قبلها اي

لولا الهوى والتنكير في دمعا للتكثير اي دمعا كثيرا اجريت على طلل كما ظهر

وسيبين ترق وارقت [illegible] التاثير في الجران [illegible] المشبهة و

التذكر في البان والعلم لفظ الثاني وهو التذكر اذ في ان [illegible] خالفه

البيت توحد في الثانية والمجتبي مع الجران الذي ههنا والوجه الخلاف

أكثر منها الا وطال وفي بيت السابق لف وفي هذا نشر فان الغمة الدمع من العين يرجع الى منجم والاستقاء الارق يرجع الى حضطرام فتأمل وفي التعليل ترتيبا وفي الجمع بين الطلل والبان والعلم مراعات النظير وفيه مبالغة لان حالة هنا بمجرد ذكر الديار والاطلال والجبال فما له حقيقة مشاهدة آراه ويهلك نفسه تلهفا على ما مر الكبير علي رسوم الديار الجبة التي هي موضع سكونتها وكانت تجلس تحت شجرة البان فيها وتحت جبل العلم وكنا ناكينه فيها فعند ذكرها اريق دمعي قال رحمه الله عليه

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم

الانكار منكر شدا الحب وفي الشهادة كواهي دادن العدل با ارسا العدول جماعه الثقة بيا ارسالها الكلم تاكر فاعل الا بكر حب مفاعل منكر فعل مضارع حاصل الضمير المخاطب الكيف تنكر انت حبا مفعول له بعد ظرف تنكر ما مصدرية اي بعد شهادته به فعول شهدت عليك الضمير مفعول لها يتقضي مفعولين احدهما بالباء والثاني بعلي الاستفهام للتعجب كانه قال اتعجب اتاك من انكاري حبا بعد كذا والظاهر ان بعد هنا بمعنى مع كما في قوله تعالى بل ام الفسوق بعد الايمان اي مع الايمان اذ البعدية هنا الى فيما لان خطوط الشهادة منهما حين تقوم مخطوط التنكير في حبا للتفخيم اي حبا اي حب او النوعية اي نوعا من الحب يسمى عشقا فانهم دائما يعبر عن بلفظ التثنية مع انهما شاهدان لانهما لا الافادة ان مسمى واحد بعد الثاني وهو الشرف العدول من العدلين وانما سماها عدولا لانهما

شاهدان بلسان الحال ولا مدخل الكذب فيه بخلاف لسان القال فانه قد يكذب ولهذا قيل لسان الحال انطق من لسان القال وانما ذكر العدالة اذ شهادات الشهود غير العدول غير مقبولة ودليل على انهما ان الدمع لا ينسكب ما لم يكن في القلب حرقة والانسان لا يمرض بدون فساد المزاج وغلبة الصفرا على السودا او بالعكس الا ان يكون عاشقا فان قلت ان الدمع قد يكون بالنفاق والرياء الظلم كما جاء في الاثر ان من علامات النفاق ان يبكي المراء وقد ملك عينه يبكي حيث يشاء قلت بكاء الاشتياق ممتاز عن بكاء النفاق شتان ما بين هذا وذاك اللام في الدمع والسقم للعهد الخارجي وهما الدمع الممزوج بالدم المذكور في البيت المطلع والمرض المذكور فيه ما يبين منه مضطرم وهو المرض القلبي الذي لا يداويه طبيب وانما عبر عن الحب المعبر عنه بالغارية الحاصل تحيبا من انكار حبا شديدا لا يمكن انكاره مع شهادة شاهدين عدلين ومخبرين صادقين وهما دمع العين واضطراب القلوب الذي ظهور اثاره في ظهور البدن اظهر من الشمس واثبت

الوجد خطي عبرة وضنى مثل البهار على خديك والعنم

الاتيان ثابت كردانيدن الوجد اندوه العبرة آب چشم الضنا بيماري ولاغري البهار كياهي وياكل است زرد الخد رخ العنم كياهي سرخ اثبت الشيء اذا اكد وقررته الوجد بكسر ويراد به العشق ويذكر ويراد به الحزن العبرة ماء العين بالفتح وبالكسر الاعتبار والمراد منها الاول الضنا الزائد وقيل الضنا المرض الذي يظهر من العشق والبهار النوار وهو بهار البر نبت جديد يقال له بستان افروز كتغاه صفراء وحمراء ايام الربيع يقال له النوارة وفي

البوار بها البرد هو نبت طيب الريح الواحد عرارة العنم شجر كالحناء او قيل شجر لين الاغصان تشبه به بنان الجواري   الوجد فعال واو حظا مضاعف الضنا ناقص واوي اصله ضنوا بدليل ان صيغته ضنو قلبت الواو الفا اثبت فعل ماض موف الوجد فاعله والجملة في موضع الجر لانه معطوفة على جملة قوله تتدت خطين فزائبت وهو تثنية خط واصله خطين ثم سقطت النون للاضافة وعلامة النصب فيه اليا هنا عطف على عبرة والجر فيه تقديري كما في ضربت بعضا مثل حال من خد يك هو مفعول اثبت والعنم عطف على البهار وفيه اشكال فان الخدين مجرور والحال على صاحبها المجرور لا يتقدم على الاصح قلت لا بل هو حال من خطي او صادر على مذهب ابن كيسان   الاضافة بيانية اي الخطين عبرة وهنا فالخط الاول اثر العبرة والخط الثاني الضنا فان قلت خط العبرة على الخدين واما اثر الضنا في جميع البدن فلم قال على خديك قلت لان الضنا يظهر في الوجه لانه مكشوف غالبا ولان المراد من الضنا اثره وهو الصفرة وهي تنسب الى الوجه والخد فيما بين اهل العشق ولعل الوجه ان يقال قوله وضنا عطف على خطي لا على عبرة والخطان خط دمع العين اليمنى ودمع عين اليسرى شبه حديه الاصفرين الجاري عليهما الدمع الاحمر بالبهار الذي لونه الصفرة والعنم الذي لونه الحمرة او شبه الخط الاول بالعنم والخط الثاني بالبهار وفي البيت لف ونشر غير مرتب فان قلت انما المتعارف المشهور فيما بينهم ان يشبه وجه المعشوق بالبهار والورد لا وجه العاشق وهنا بعكس ذلك قلت انهم تارة يشبهون وجه العاشق بالبهار لاشتراكهما في الصفرة ودفعة

صرف

نحو

النكات

بالنعم

بالنعم لاشتراكهما في الحمرة واخرى يشبهون خد المعشوق بهما في النضارة والطيب والحمرة والناس فيما يعشقون مذاهب ظهر الخد من خطين من عبرة وضنا اي صفرة تشبيهين بالبهار على خدي فكيف انكر الحب مع اثره بل اقوى قائلا

قوله نعم سرى طيف من اهوى فارقني   والحب يعترض اللذات بالالم الرقيب رفيق من صرب الطيف خيال الهوى دوست دشتق التارق بيدار كردن الاعتراض پيش آمدن الالم درد اللغة يقال سرى الى فلانة اي ذهب اليها ليلا الطيف الخيال وسمي الخيال طيفا لكثرة طوافه في القلب لانه يطوف في باطن الصب ساعة فساعة هو به اذا اجبه التارق الايقاض والاسهار   سرى ماض ياء اهوى لفيف مقرون ارق مهموز الفاء مضاعف لذت مثل الالم مهموز فاء طيف اجوف واوي اصله طوف قلبت الواو يا ثم ادغمت الياء في الياء كما في سيد ثم خفف لكثرة الاستعمال

نعم كلمة الجواب سرى فعل ماض طيف فاعله ومضاف اليه من وهو موصولة اهوى صلة والعائد محذوف اي اهواه ارق فعل ماض حامل لضمير الطيف في قوله والحب مبتدأ ويعترض خبره بالالم مفعوله كان يعترض لازما مضارع متعد بالباء والجملة في موضع النصب على انها حال من فاعل ارق   نعم كلمة تصديق وجواب استفهام واي تقدم من كلام مثبت خبرا كان او استفهاما فان قارق بالفارق الموذونة بالوصل تنبيها على ان الطيف ايقظه من النوم بسرعة وتقايل ان يقول انه نام في الفراق بدلالة قوله فارقني فانه انما يكون بعد النوم والنوم على العشاق حرام كما قال الشاعر عجبا للمحب كيف ينام   كل نوم على المحب حرام حتى ربما يصب على النوم تمنيا لرويا المحبوب وعياه يطلع الى الاشتياق منام

جوهر

ف

نحو

نكات

تصديق لمام

نعم

به لتبیل قوله والحب یعترض اللذات آه واللام من قال لما خلا اخفار الصبح فرق بینا
وان نعیم ما یکدره الدهر ثنا والحب یعترض اتی بالجملة الاسمیة التی جزءها الثانی فعل
لیفید استمرار التجدد کما فی قوله تعالی الله یستهزئ بهم ولقد اتجب العاشق فی هذه الابیات
الثلاثة اذا فرض الرقیب مدعیا والمدعی به الحب والمدعی علیه المنکر نفسه والیه
اشار بقوله انکر الدمع والسقم شاهدین واثبت عند التهما لیلا یتوجه طعن الخصم
فی الاول واثبت الخط کما هو المتعارف فی الدعاوی وفی ما بیک حظ فکیف خطان
وقدم الشهود قبل الخط اذا اعتبار الخط بالشهود وذکر الخدین لان المدعی لم یأتی
بالخط علی وجه المدعی علیه فی الثانی وبما ثبت الشهود العدول وظهر الخط الموثوق به لا یجد الی الانکار سبیلا فلا جرم اقر بالحب بعد ما انکره والان حصحص
الحق بقوله نعم ولا بدایضا من حاکم وهو اما الذوق او ارباب فی فتنة العشق قال الله تعالی
فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون وهو انما الحکم الحب خوفا من الملامة ولما اقر دا
ثمت خاف من ملامة اللایمین قال رضی الله عنه یا لائمی فی الهوی العذری
معذرة منی الیک ولو انصفت لم تلم اللوم ملامت کردن
الهوی دوستی العذری نسبت است به بنی عذرة العذر معذور داشتن من حد ضرب
الانصاف داد کردن والفعل لازم حوا لمتیم الهوی مقصور هو النفس والجمع
الاهوی وهذا الفی الهوی یا ای احبت الهوی العذری منسوب الی بنی عذرة
وهی قبیلة اهلها رقاق القلب یعشقون سریعا ویموتون من العشق کثیرا
وقیل الهوی العذری الذی یکون صاحبه معذورا فیه فالعاشق الصادق
معذور فی عشقه لائم اسم فاعل من اللوم اصله لاوم فاعل اعلال قائل لیوم فی
الاصل بلوم ولما سکنت اللام سقطت الیاء بالکلیة للتعذر لائم منادی مضاف
الهوی

بالهوی اعذرک معذرة منی معذرة ولو انصفت حبه لم تلمنی ای یا لایمی
وجه لیلای البعید مع ان اللایم قریب من بعید تنبیها علی انه بعید منی حقیقة لانه غافل
عن وجدی وشوقی وذوقی کانه قال یا لائمی الغافل عن حال الظالم علی بالملامة اعذرک
بهذا الظلم لان الرسم الجاری بین الناس انهم یلومون العشاق ذوی الاشتیاق فاتی جده
ولو انصفت انت ایضا لم تلمنی لان العاشق لیس یجعل الملامة اذ لیس من عالم الاختیار
بینهم کما یصلح باله ونیر من بلبالة ومن خواص العشق لا یکون خالیا من الملامة حتی لو کان
السلطان عاشقا لما یخاف من لسان الناس والصابة الملامة ومنه قوله تعالی
حکایة عن امراة عزیز فذلکن الذی لمتننی فیه ولله در من قال بیت طاعنان کنند ملامت
بر زلیخا میزدند حسن یوسف تیغ بر زد دستهای خان برید الا یری ان الله تعالی خلق
الاشیاء الجملة باقتضاء الالهویة ولم یلم احد فیه ولما اراد ان یخلق آدم باقتضاء
المحبة اعترض علیه الملائکة ثم لم الحب فیها من یفسد ویسفک الدماء والعاشق الصادق
یتلذذ بالملامة کما قال الشاعر اجد الملامة فی هواک لذیذة حبا لذکرک فلیلمنی
اللوم وقال لو دون تنبیها علی ان الانصاف من الخصم الی الرحال لا یفرحی کما
یفرحی المحال وانتقار الملامة وزوال الانصاف محال لکن المحال علی تقدیر المحال لیس
بمحال وبین العذر ومعذرة صنعة شبه الاشتقاق ای آمن یا من یلومنی فی شان الهوی
او بسبب انت معذور منی اذ عادة الناس هکذا لکن لو انصفت تمتنع من ملامتی
لان العشق اذا صدر من الفاعل من غیر اختیاره لا یلام فیه عدتک حالی لا سری
بمستتر عن الوشاة ولا دائی بمنحسم الورود ویدن من حد نصر حال
صفة وهیئة السر راز دوکس یوشیدن بالجد الاستتار یوشیدن شدن الوشی سخن چین
الوشاة جماعة الداء درد الانحسام بریده شدن عدتک تجاوز حالی اصله عودت الحالة

الواو الفا التي كها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين الحال اجوف
واوي السرحة اعف الايدغم بمتر مع اجتماع المثلين كلانع وهو البتاس
الانفعال بالتعيين وشاة اصله وشية ابدلت الياء الفا كما في قضاة
داواجوف مهموز لام منجم اسم فاعل من الانجام عدتك فعل والمتصل به
مفعوله حال فاعل ووجب تاخير الفاعل لان اتصل بالفعل والفاعل غير متصل به
لا يعتد ليس سر اسم بمتر خبره والياء زايدة حملا للايجاب والجملة في محل
النصب على انها حال موكدة من الوشاة ولا دائي جملة معطوفة على ما قبله
عدتك من العدو وهو الاسراع في المشي والبلوغ والوصول الى الشيء والمراد
المراد منها عدتك اي تجاوزتك ووصلتك وبلغتك حالا اي حالتي والحال
مؤنثة بتاويل الحالة فانث وقال عدتك حالا لا السر اي ليس سري مستترا
فلا يخفى حتى على الوشاة والسعاة فانهم يكشفون حالي ويظهرون سري لديك
ذكر الوشاة واراد به السعاة والحساد والرقباء الوشاة جمع واشي يقال وشى
كلام اي كذب ووشى به الى السلطان وحشاية اي سعى سعاية الانجام الى
الانقطاع وحسم فاذا قطعته الحسم الحاصل المعنى حالي وسري غير ليس بمستتر
عليك بسبب الوشاة ودائي غير منقطع عني بسبب سعاية الساعين بل يزداد
ساعة فساعة محضتني النصح لكن لست اسمعه ان المحب
عن العذال في صمم المحض خالص كردن من حد فتح النصح نصيحت الشيء
نكودنه ومعقول كردن وهو المراد العذل ملامت كردن من حد ضرب الصمم
كري محضت الشيء اذا اخلصته المحض الشيء لا النصح النصح اسم النصيحة اسمعه اي
اقبله ان المحب اي العاشق الصادق الحاصل عن العوال اي اللائمين في صمم كانه

لم يسمعها محضت فعل وفاعل وفي متعد الاول النصح مفعوله الثاني في اسمعه خبر
لست المحب اسم ان في صمم خبره العوال متعلق بصمم كما قال محضتني النصح او هم
انه يعمل بسمعه فازال ذلك بقوله لكن ان المحب بتقليل كما قبل اي لان المحب وهذا
الكلام استيناف باعادة صفة ما استونف عنه كقولك لا اخ احسنت الى زيد صديقك
القديم اهل كذلك وهذا النوع من الاستيناف بليغ جامع باعادة اسم ما استونف عنه
ويحتمل ان يكون تذييلا من قبيل قوله تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا ويحتمل ان يكون من تتميم الحكم وهو ان توتي في كلام لا يوهم خلاف المقصود
بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه اي مع حب الطعام
واللام في المحب للجنس قدم في صمم عن العوال الاعمى مع دعائهم
واعراضهم اي المحبة والتنكير في صمم للنوعية اي نوع من الصمم لا الصمم المتعارف وهو الوقر
في الاذنين وهذا كما في قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة والمصرع الثاني مقتبس
من الحديث وهو قوله عليه السلام حبك الشيء يعمي ويصم اني اتهمت نصيح
الشيب في عذل والشيب ابعد في نصح عن التهم الاتهام
بر كسي تهمت كردن النصيح نصيحت كننده الشيب پيري العذل علامت العجز
ملامت كردن من حد ضرب الابعد دورتر التهم جمع تهمة الاتهام مقال واوي
اصله اوتهام قلبت الواو تاء ثم ادغمت في التاء تهمة اصلها وهمة كتخمة اصلها
وخمة الشيب جمع وادي خبر المتكلم اسم والجملة الفعلية وهي اتهمت خبره ورر
نصيح مفعول اتهمت في عذل اي بسبب عذلها والشيب مبتدا ابعد خبره عن التهم متعلق
بالبعد والاضافة النصح اي الشيب اضافة بيانية الحاصل اني لا اسمع نصيحتك
بالاتهام فان الشيب الذي هو ابعد الناصحين عن التهمة في نصحه وهو نصيحته ولا اقبل

لحو

الكلن

لحو

نكاث

قر

اللعم

اللعب

حرف

لحر

مؤنثة

جرم

بالسمعها

نصيحته فكيف نصيحتك وفيها شائبة التهمة لو كنت اعلم اني ما اوقره

كتمت سرا بدا لي منه بالكتم العلم ادراك الشيء والتوقير التكريم والتعظيم وشكره

منه كروه الكتم پوشيدن السر از نهان الاظهار وهو بدا اشد الا الكتم كما

كه مولد ابدان ... الكتم ايضا كرده او في الاعظم من التوقير وهو التوقر والوقار

البلغ واخص من العظيم لان الوقار عظمة مع المهابة كتمت اي اخفيت بدا لي

اي ظهر ويتبع السر الواحد الاسرار وهو ما يكتم من الحديث والكتم نبت يخلط بالوسمة

او بالحناء ويختضب به كتمت اجوف واوي او قرحتال واوي بدا الظاهر بدا بدو

لو للتمني او للشرط اعلم من الافعال القلوب يقتضي مفعولين وان مع

مع اسمها وخبرها قائم مقام المفعولين وقيل مفعوله الثاني محذوف اي اعلم عدم توقيري

حاصلا ما نافية كتمت جواب شرط سرا مفعول كتمت بدا لي صفة سرا بالكتم متعلق

بكتمت ما اوقره اي ما يحتمل العشق او اعظم الشيب السر ما بينك وبين صاحبك

وما في قلبك فهو اخفى من السر الكتم له معنيان الذي يختضب به وقيل انه جبل والاول

المراد منه اي من العشق او من الشيب اي كتمت والكتم لشبهة اشتقاق الحاصل لو كنت

عالما ان العشق ... ثقيل ما احتمله وعظمة امره لكنت ضعيفا فاظهرت ...

الخلق وما كتمت ... انه في الثقيل والوقار كالجبال ... والظاهر ...

او المعنى لو كنت اعلم اني ما اعظم الشيب بترك العشق ومحبة المعشوق ما اخفيته

بل كتمت بالكتم كتمت سرا ظهر بياض الشيب وذلك السر كونه نذير الموت بالكتم

الذي هو نبت الخضاب والمناسب لهذا قول الشاعر الاتم ... ولو كنت عالما

بان بالي ... لم تعتني لوايله فان امارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها

بنذير الشيب والهرم الامارة نفس ... بالسوء الاتعاظ ...

الجميل

الجميل نادم ... والنذير ... الشيب ... الهرم ... يحث

الى النفس التي تأمر بالسوء ما اتعظت اي ما قبلت الموعظة وما تابت النذير

الذي يبلغ الرسالة ويخوف ... الشيب بياض الشعر والشيب ... الرجل ...

حد الشيب الهرم الذي غلب عليه الشيب وهو كبر السن وفي الصحاح الكبر

كبر السن جدا او الهرم الشيخ الفاني امارة مهموز الفاء على وزن فعالة

السوء اجوف واوي ومهموز اللام اتعظت مثال واوي اصله اوتعظت ابدل الواو

تاء ثم ادغمت التاء في التاء الافتعال الشيب اجوف يائي امارة ام ...

اي يا المتكلم والنصب فيه تقدير على راي وعلى راي بالسوء متعلق بامارة

ما نافية ومن زعم انها موصولة ... جعلها ... فقد ... بل ما نافية ... سببية

جعلها اي جهل النفس بنذير متعلق ما اتعظت والباء للسببية واضافة النذير

الى الشيب بيانية ان كان المراد بالشيب حقيقة وان كان المراد منه الموت الذي هو

مسببه ما كانت بيانية بل كانت بتقدير اللام كما في رسول الامير اني

بكلمة التاكيد لان عدم الاتعاظ بالشيب امر مستبعد انكره من كان ذو عقل سليم

فانه منه انكار ... والفاء للتعليل ما هو المفهوم من البيت السابق

وهو عدم توقير الشيب الامارة فعالة وهي صيغة مبالغة وان كانت التاء فيه

كتاء علامة كانت المبالغة من وجهين ... اعلم النفوس ...

عند المحققين مطمئنة ولوامة وامارة ... ايتها النفس

المطمئنة وقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وقوله حكاية عن يوسف عليه السلام وما ابرئ

نفسي ان النفس لامارة بالسوء فالمطمئنة عادته الاطمينان بذكر الله تعالى واللوامة

تلوم صاحبها على ... ساعة فساعة الامارة التي تأمر بالفجور والمعاصي وانما

سمي الشيب نذيرا لانه رسول الموت ... [illegible]

پشت خم ادرک رساند سلام وفي البيت يقال ويذكر قوله والهرم وهو ختم البيت
بما يفيد نكتة تتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة في قوله وان المنظر الناظم الهداة
به كانه علم في راسه نار الحاصل اي ما عظه الشيب الذي الم فان في الامارة
ما حارت منقطة به والهرم الذي فوقه في عدم الايقاظ بوعظ الواعظ وعدم
قبول نصيحته عدم توقيره ٮه ولا اعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف الم براسي غير محتشم الاعداد ساخته كردن الفعل معروف الجميل نكو
القرى مهماني كردن الضيف مهمان الالمام فرود آمدن الراس الاحتشام بزرگ
داشتن ولا اعدت اي ما هيأت الم اي نزل براسي اي عليه ايما اوفي راسي
القرى الضيافة غير محتشم اي غير معظم وغير موقر اعدت مضاعف قرى ناقص
واوي ضيف اجوف يائي الم مضاعف راس مهموز عين لا نافية اعدت
فعل ماض معروف فاعل ضمير النفس والجملة معطوفة على قوله ما اتعظت من الفعل
الجميل بيان قرى وهو في محل النصب على انه حال من مفعول اعدت وهو قرى اضافة
قرى الى ضيف من اضافة المصدر الى المفعول الم فعل ماض ضمير ضيف والجملة صفة ضيف
براسي معمول الم غير محتشم حال من فاعل الم قرى ضيف ونار قرى طعامها
من امثال العرب القرى عبارة عن الضيافة وقرت الضيف قرى احسنت اليه
احسانا تاما وكذلك ما قري به ونار القرى وهي من اعظم مفاخر العرب وشرف
ماثرهم وهي النار التي ترفع للسفر ومنه الشيب وقيل هذا الشيب حيث وصفه بالنذير
والسيف على فرق كونه مخوفا كالسيف لانه موصوف بوصفين فانه يا تيانه بغتة
كالضيف وفي كونه مخوفا كالسيف وجعل الفعل الحسن قرى الضيف لان به تعظيمه
وتوقيره كما بالقرى تعظيم الضيف في الكرم في ضيف بتكريمه اي ضيف عظيم اي نوع عظيم
الضيف من الاضياف غير معهود اي حصل ما عرفت قرى الشيب هو ضيف عظيم

جميل

الغيب

حجار

جميل الاعز الاضياف لانه ضيف من الله واضافة اليه اياه اذاته حيث قال
نورني في لمته فوقيرز ذلك الضيف واجب لكن فات مني ذلك وهذا اعتراف
منه بتقصيراته وملاميته لنفسه بكونها لئيمة فان اكرم الاضياف من سجايا الكرام
وعدم اكرامهم من خصائل اللئام ٮه من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم الرد باز كردانيدن من حد بغير سبب الجموح اسب سركش
الغواية كمراه شدن وكمراهي الخيل اسبان اللجام اللكام اللجم جماعه برواية يعرف
من رده عن وجهه يرده ردا وعن افرسه الجموح من جمح الفرس اذا اعتز فارسه
وغلبه والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده الغواية الضلالة وهي سلوك
طريق لا يوصل الى البغية وهو ضد الهداية والمعنى من يعينني بان يرد جموحها لانقياد
لشن خليته عن سلوكها طريق الضلالة وارتكابها الجهالة كما يرد شموس الخيل
باللجم والغرض من الاستفهام استبعاد رد ما اللجم جمع اللجام وهو فارسي معرب لگام
واللجام ايضا ...ق الحايض لانه يمنع ويعرف خروج الدم به رد مضاف غوايتها
تعيف حقوقه تهديدا جزاي من المعين بان يرد الى رد وهو مصدر مضاعف
الى المفعول من غوايتها متعلق به ودكتابه بالجماح والنفس كما ترد الكاف للتشبيه
وما مصدرية تقديره في موضع النصب على انه صفة مصدر محذوف والعامل برد جماح
فاعل ترده باللجم اي باستعانة اللجم من استفهامية بمعنى النفي والانكار الليس
معين يرد الجموح له معنيان احدهما الفرس الشموس الابي ثانيهما النفس المرتكبة
على ما هوالم لا يمكنه رد عنه فالمراد من الجموح في المصراع الاول المعنى الثاني والمراد
منه في المصراع الثاني المعنى الاول والفرس الجموح له معنيان احدهما من يراد منه
العيب وقد ذكر والثاني ان يمضي سريعا نشيطا وهو ليس بعيب في الفرس لكن ...

لغة

ترجم

صرف

نحو

صرف

نحو

المعاني

عيبا

المعاني

لانسان لانه غالب على روحه فمن غلب عليه الروح فهو ادمي صورة ومعنى لانه
لانه منسوب الى ادم عليه السلام خمير من ضعيف لانه خلق الانسان ضعيفا
واعلم ان النفس مطية الروح فشبه نفس الامارة بالفرس الجموح الحاصل ان صاحب
نفس يا صرف نفس الجامح من غوايتها اي عشقها كما ترد رد اصل الجامح من
الخيل باللجم وتخصيص النفس الامارة بالسوء عن المعاصي امر فوق الطاقة البشرية
وانما هو شان خلاق القوى والقدر فلو استثنى المولف في كلامه كما استثنى الله سبحانه وتعالى
بقوله الا كل شئ ما خلا الله باطل وكما استثنى هو جنة الفردوس بقوله سوى جنة الفردوس
فان نعيمها يبقى بعد ان قال وكل نعيم لا محالة زائل ولذا مدحه النبي صلى الله عليه وسلم
ومدحه حيث قال اصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد لكان احسن والبيدوي الكوب

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ان الطعام يقوي شهوة النهم
اروم جستن من حد نصر المعصية گناه الكسر شكستن الشهوة آرزوي دل
الاطعام معروف التقوية قوي كردن النهم وليص لا ترم اي لا تطلب من
الروم وهو طلب المعصية الذنب والمعاصي جمعها الشهوة منية النفس من شهوت
اذا ارادت المتذاذ ابتوراي قيد وبكم النهم بكسر الهاء اعتبار رغبة الجشع وهو الحرص
والنهمة اعلى الهمة والنهمة غالبة في نفس الامر والنهمة اعلا تمنيا والنهم بالتحريك افراط
الشهوة وفي الصحاح النهمة بلوغ الهمة في الشئ لا ترم جازم فوارد الطلب تروم
فلما سكنت اللام بلا اتي التي حذفت العين لالتقاء الساكنين المعصية ناقص
يائي الشهوة ناقص واوي يقتدر تخفيف مقرون لا ترم فعل وفاعله مستتر فيه
بالمعاصي ای بسببه كسر مفعول لا ترم وهو مصدر مضاف الى المفعول الطعام اسم ان
يقوي فعل وفاعله ضمير المستتر فيه العائد الى الطعام شهوة مفعوله لا ترم

هذا خطاب

هذا خطاب لمن يصلح له الخطاب لا لمعين بالمعاصي اي بالذنوب الكثيرة
لانها صيغة جمع كثرة وجملة قوله ان الطعام مستانفة وقعت تعليلا لقوله لا ترم
الحاصل يعني لا تطلب بكثرة المعاصي كسر شهوة النفس الامارة بالسوء زعما
منك ان النفس باستيفاء اللذات والسرح في مسارح الشهوات تنقبت وانكسر
داعيتها وميلها وما يبقى توقانها اليها كلا ان النفس راغبة اذا رغبتها
لكنها اذا اصرفت عن المعاصي والشهوات انصرفت وجرت عنها الاكثر الى الطعام
وان كان كاسر الشهوة لكن للانسان الى الاكول زيادة نشرة وشهوة الى الطعام
عند جوعه وليست الفاء في قوله فلا ترم جيدة حسن ولو قال ولا ترم بالواو لكان
احسن اللهم الا ان يقال انها مذبرية لاستقامة الوزن او بمعنى الواو

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
النفس جان وتن وخون الطفل كودك ان مهمال مهمل كذاشتن
الشب جوان شدن من حد ضرب الحب والمحبة دوست داشتن الرضاع شير خوردن
الفطم والانفطام كودك را از شير باز كردن من حد ضرب الانفطام باز كردن
كودك از شير مادر يا دايه الطفل الصبي حين يسقط من البطن الى ان
يحتلم فما قبل سقوط سقوط يسمى جنينا وسمى الطفل طفلا لانه يتبع لكل
شئ كالطفل واقا يسمى الصبي صبيا لانه يصبو اي يميل الى كل شئ كما علالب
ان تهمله ان تتركه مهملا شب الغلام شب بالكسر شبابا وشبابة وهو الفتوة
وحداثة السن وهو خلاف الشيب وان تفطمه ان تفصله عن فطام الصبي
وهو فصاله عن امه وسميت ابنت عليه السلام لاجل انها كانت تفطم ان تربى
العلاقة القديمة شب مضاعف النفس مبتدا كالطفل خبره ان شرطية

تهمله مجزوم بحرف الشرط یشب جواب ان علی حب فی موضع النصب علی انه حال
من ضمیر یشب ای یشب کی ینشأ ونما نبتا علی وان من حرف الشرطیة تنقطع مجزوم
بهما ینقطع الا بما مجزوم بها لکنه کسر للقافیة ولان الساکن اذا حرک حرک
بالکسر وهذه الشرطیة معطوفة علی تلک تشبیه النفس بالطفل من تشبیه
المعقول بالمحسوس وارکان التشبیه کلها موجودة فی البیت فالنفس مشبه والطفل
مشبه به والکاف اداة التشبیه ووجه التشبیه یعنی مجموع ان تهمله کذا وان تفطمه
کذا وفی تشبیه النفس بالطفل تلویح بان النفس وان کانت امارة بالسوء باصل
الخلقة لکنها قابلة للاصلاح کالطفل فانه ینشأ اذا انشأ کذلک وفی ذکر
الرضاع الذی بمعنی الارضاع والفطام الذی هو ضده عقیب ذکر الطفل النظر
التی هی من محسنات الکلام وبین الرضاع والفطام صنعة طباق ای الحاصل طبیعة
النفس وخاصیته کطبیعة الطفل ان ترکت علی حالها بقیت علیها مدة عمرها
وان زجرت ومنع عن صنعة الذمیمة امتنعت کما قال الشاعر النفس راغبة اذا
رغبتها :: واذا ترد الی قلیل تقنع :: ١/ فاصرف هواها وحاذر
ان تولیه ان الهوی ما تولی یصم او یصم الصرف
گردانیدن من حد ضرب المحاذرة والحذار از چیزی حذر کردن التولیة روی
فرا کردن ولیت گردانیدن وهی من الاضداد ووالی گردانیدن وهو
المراد ههنا الاصماء صید را بر جای کشتن الوصم عیبناک کردن وبیمار گردانیدن
صرفته عن کذا ای عدلته عنه حاذر ای تحذر التولیة اعطاء الولایة
وتولی العمل ای تقلد والاصماء القتل علی المکان یقال ... والوصم
هو العیب والعار احرف خطاب من الصرف الهوی یضعف مقرون یصم ناقص ...

مثال واوی

لح

مثال واوی احرف فعل فاعله المستکن فیه مفعوله الاول مقدر وهو مفعول ثان
وتعدیته الی المفعول الثانی بعد الاحذف واوصل الفعل بنفسه ای اصرف النفس عن هواها
وحاذر عطف علی فاصرف ان تولیه ای عن ان تولیه ای تجعل الهوی علیها والیا
اسم ان ما شرطیة بمعنی ان ولم یحذف الالف تولی بالجزم للضرورة یصم جواب
شرطا ویصم عطف علیه والشرطیة خبر ان الفاء فی فاصرف للتعقیب هذا
الکلام تقریب قوله النفس کالطفل وبین یصم ویصم تجنیس خطی وشبه الاشتقاق
الحاصل اصرف النفس عن الهوی واحذر عن ان تجعل والیا علی النفس وحاکما
علیها فان الهوی ان جعل والیا علی النفس لا یخلو من ان یهلک او یعیب ورا
عها وهی فی الاعمال سائمة وان هی استحلت المرعی فلا
تسم المراعات کوشش داشتن وراه کسی مراعات کردن العمل کردار الاعمال
جماعة راع ناقص یائی اصله رعی حذفت اللام الموقوف سائمة اجوف
واوی اصله ساومة من السوم استحلت ناقص واوی اصله استحلوت ابدلت الواو
الفا ثم سقطت لسکونها والتاء التانیث وکسرة التاء ههنا لالتقاء الساکنین
احدهما التاء وثانیهما لام التعریف مرعی ناقص یائی لا تسم اجوف واوی
اصله تسوم فنقلت کسرة العین الی الفاء ثم ابدلت الواو یاء لسکونها وانکسار
ما قبلها وحذفت ههنا لالتقاء الساکنین راعها فعل وفاعل ومفعول وهی
مبتدأ فی الاعمال خبر سائمة حال من مفعول راعها او سائمة خبر المبتدا بروایة الرفع
وفی الاعمال ظرف راعها ان شرطیة وهی فاعل فعل محذوف استحلت تفسیر المحذوف
المرعی مفعول استحلت فلا تسم جواب الشرط وراعها ای عاهد النفس سائمة
فی الاعمال الصالحة لما کان قد شبه النفس بالفرس الشموس فالسائمة ملائمة له

وان استحلت النفس المرعى وهو ههنا عبارة عن الاشياء اللذيذة والامور الشهوية اي حصل عادة النفس حال كونها في الاعمال الصالحة اي اعط نصيبها واوفوا وارفق بها على قيل نفسك مطيتك فارفق بها ودم في طريق الخير والطاعة ليكون قربة وتبلغك المنزل فاما اذا صارت مطلقة في طريق الشهوة واستحلت المرعى اي اللذات فلا اسمها اي ولا تطعمها حظها لكي لا تكون خفيفة ولا يوتى ان يذهب بها الى موضع الهوى وجر جهاد عالجها بالتكاليف الشاقة لئلا يعتاد بالنعم التي هي مقتضى الكسالة وموديته الى البطالة ومنه قوله عليه السلام اجيعوا بطونكم واظموا اكبادكم واعروا اجسادكم لعلكم ترون ربكم عيانا

كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر ان السم في

الدسم التحسين اي التزيين اللذة موقوف المراد المقالة كنذه الدارية والمشتهي من ضرب الشم زهر الدسم بيد حسنت اي زينت لم يدر اي لم يعلم الدسم الشحم اللذة مضاعف المراد مهموز لم يدر ناقص يائي اصله يدري حذفت الياء بالجازمة السم مضاعف كم خبرية للتكثير والمضاف اليه محذوف اي كم شهوة وكم في موضع النصب لانه مفعول حسنت وفاعله المستكن فيه العائد الى النفس لذة نصب على التمييز قاتلة نصب على الحال من لذة لم يدر اي النفس السم ان ان في الدسم جزءا وان مع اسمها وخبرها مفعول لم تدر حسنت يعني اي النفس بالحسن اي ازينتها حسنة وهي قبيحة قاتلة ظاهرا كما قال الله تعالى عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وقوله ان السم في الدسم فيه تجنيس مطرف وهو ماخوذ من قولهم البنيذ بغير النفع والدسم هو السم الخالص اي كثير من الشهوات لهم اللحمة القاتلة زينتها النفس الامارة على بعض الناس وهم لا يدرون ان السم مخلوط

في الدسم واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب

مخمصة شر من التخم الخشية الخوف من حد سمع الدسيسة بمعنى الدسائس جماعة الجوع كرسيخ والشبع كسر المخمصة كرسيخ كنت الشر بدتر التخمة مانكوار التخم جماعة الدس بمعنى الاخفاء يقال دس الشيء في التراب اي اخفاه وكل شيء اخفيته كنت الشيء فقد دسسته المخمصة المجاعة الشديدة التخمة الامتلاء من كثرة الاكل اخش امر للمخاطب وهو ناقص يائي اصله وخمصة ابدلت الواو تاء لاستثقال الضمة عليها الدسائس مفعول اخش اي اخش من الدسائس وقوله من جوع ومن شبع بيان للدسائس رب للتقليل والتكثير والمراد ههنا الثاني والفاء فيه للتعقيب رب مضاف ومخمصة مضاف اليه شر اسم بمعنى التفضيل من تفضيله التخم مجرور بمن ومفضل عليه والفضل المخمصة شر وقع في بعض النسخ بالرفع وفي بعضها بالجر على انه نعت مخمصة ووجه الرفع في ظاهر ولعل في كلام المولف ههنا قلب والمحذوف رب شر من المخمصة المدعو في الحديث وقول الائمة التفسير في معنى النكات الكبر في جوع وشبع الشحيح والتكثير اي جوع لشديد وشبع عظيم كثير قال الحكماء لا تكثر اكل التخم وقال عليه السلام ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطنه يعني ان في كل من الجوع الشديد والشبع الكثير اي تستوي جاهل اما موضعها والمحفوظ في الجوع فلانه يفضي الى ما هو شر من التخم اذ الجوع قد يشتد بحيث يكاد يجري على لسانه كلمة كفر وقال عليه السلام والفقر ان يكون كفرا واما في الشبع فانه يجر الى الشر والبطر والكسالة والبطالة الحاصل اخش من الافراط في الاكل والتفريط في الجوع فكما ان التخمة قاتلة والمخمصة اقتل منها في بعض الحالات

مات من كثرة الجوع وكم شبعان مات من كثرة الشبع وهلك بالتخمة وفي التفسير لو سئل عن الاموات بعد البعث بالسبب وعلة هلكتم لاجاب الكثر من كثرة الجوع فعليك بالاعتدال لا بالافراط ولا بالتفريط فخير الامور اوسطها وسمعت شيخ الاسلام صدر الحق والدين ابا الوقت رحمة الله عليه يقول مراد الاوصاف الحميدة وكلها حسنة لكن ههنا وصف واحد يحسن الجملة وهو حد الاعتدال قال العقلاء الشيء اذا جاوز حده اورث ضده فالجود اذا جاوز حده صار اسرافا والتواضع اذا جاوز حده صار ذليلا

الأكل

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم

لغة

الاستفراغ الى تراي خويش بكار بستن وتهي شدن تو خوالتن از فيز وبيماكه در طبيعت بشد الدمع اب جشم الامتلاء پر شدن المحرم بمعنى الحرام اللزوم لازم كرفتن الحميت پرهيز الندم پشماني

حرم

استفرغت الماء من الاناء اي اراقته عنه بتمام الدمع ماء العين العين المقلة المحارم جمع حرام على خلاف القياس والزم اي التزم

حرف

استفرغ امر من الاستفراغ امتلأت مهموز اللام حمية ناقص يائي استفرغ فعل وفاعله فيه مستكن الدمع مفعوله وكلمة من مع مجرورها فرادا وكلمة من مع عين متعلق بقوله استفرغ ومن ابتدائية قد امتلأت جملة في موضع الجر على انها صفة عين من المحارم متعلق بقوله امتلأت ومن ابتدائية ويحتمل ان يكون سببية قال استفرغ اي اجعل فارغا خاليا والظاهر ان في الكلام قلبا اي استفرغ العين من الدمع وفي القلب ههنا نكتة دقيقة لا يخفى على ذي بصيرة ولم يقل افض لان الدمع من جزاء المحارم اي الاثام

نحو

اطلاقا

اطلاقا لاسم السبب على المسبب والمراد من الحمية ههنا التوبة اي التوبة الندم فالاضافة بيانية وفي الحديث الندم توبة وفي قوله قد امتلأت من المحارم اشارة الى ما روي ابو هريرة رضي وزنا العين النظر والى ما روي ايضا ان الله كتب على ابن ادم حظا والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي هذا البيت مراعاة النظير وصنعة الطباق حيث جمع بين الجوع والشبع والمخمصة والتخم والاستفراغ والامتلاء والحمية الحاصل انه تحمل العين بالرجوع الى البكاء حتى لا يبقى في عينيك من الدمع فما تزول ضيابة العين الا بالبكاء حال الندامة قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وورد في الاثار انه كان في خدي ادم عليه السلام خطان اسودان من كثرة البكاء

ق

وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم

لغة

المخالفة والخلاف با كسى خلاف كردن المعصية نا فرماني كردن المحض خالص كردانيدن النصح نيكو خواهي كردن من حد فتح

حرم

خالف امر من المخالفة الشيطان اجوف ان كان من الشيط والالف والنون زائدتان وان كان من الشطن فصحيح والنون اصلية المعصية ناقص يائي محض صحيح فصح فتح فصيح متهم اصله اوتهم قلبت الواو تاء فادغمت فصار اتهم

نحو

خالف فعل وفاعله الضمير المستكن فيه واجب الاستتار النفس مفعوله والشيطان عطف عليه واعصهما تفسير له بخلاف ان شرطية هما فاعل فعل محذوف وهو محضاك تفسير للفعل المحذوف محضا فعل وفاعل والمنصوب المتصل وهو الكاف مفعوله الاول والنصح مفعوله الثاني فاتهم جواب الشرط فان قلت ان ههنا متصلة او شرطية قلت لا بل شرطية

لاتحادهما ولتقابل الجواب وهو قوله فاتهم خالف النفس والشيطان
اي حاربهما وقدم النفس لانهما اعدى الاعداء قال عليه السلام اعدى
عدوك نفسك التي بين جنبيك والمخالفة على العدو وظفر دليل النجاح
فتح وانهما محضاك اي النفس والشيطان فاتهم اي فاتهمهما ولا تقبل
نصيحتهما فان من جرب المجرب حلت به الندامة والنصح كلمة هي
علامة الخداع فانه قال ابليس عليه اللعنة لادم عليه السلام وحواء
رضي الله عنها اني لكما لمن الناصحين فخادعهما وقال اخوة يوسف
عليه السلام وانا له لناصحون ففعلوا به ما فعلوا قوله ولا تطع

منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم والحكم

الاطاعة فرمان برداري كردن الخصم خصومت كننده
الحكم داور المعرفة شناختن الكيد مكر و بدسگالي كردن من حد ضرب
لا تطع نهي من الاطاعة خصما مفعول حكما عطف عليه ولا
مزيدة لانه وقعت بعد النهي منهما حال من خصما ولا حكما الفاء للتعليل
انت مبتدا تعرف خبره كيد مفعول تعرف واضافة الكيد اي الخصم من
اضافة المصدر الى الفاعل قوله ولا تطع عطف على قوله واعصهما
فان قلت ما وجه صحة عطف واعصهما على خالف ومن الجملة
من حيث المعنى تاكيد لها وكمال الاتصال مانع من العطف ثم كيف
يصح عطف ولا تطع المعصية وعدم الاطاعة متحدان معنى قلت
المخالفة في الامر صراحة قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعصية
في النهي صراحة قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم قال في التفسير اي
ما امرهم بالامتناع كناية عن النهي لا يعصون الله ما نهاهم ويدل عليه سياق

الكلام

الكلام وهو قوله ويفعلون ما يؤمرون ولعل وجه صحة عطف ولا تطع
على ما قبله فهو انه امر ثم بمخالفة النفس والشيطان وعصيانهما اولا
ونهى ثانيا عن عدم اطاعة كل منهما فردا فردا ويحتمل ان يكون المراد من
المخالفة قهر النفس والشيطان ومن المعصية عدم اطاعتهما ويحتمل
ان يكون مخالفتهما بالايتمار باوامر الله وعصيانهما بعدم الانتهاء
عما نهيا عنه من الطاعات والحسنات وبعدم الاطاعة عدم الايتمار
باوامرهما والخصم هو النفس والحكم هو الشيطان فانه يدعي الحكمة وفي الحديث
ان الشيطان يضع عرشه على الماء الحديث واللام في الخصم للعهد الخارجي
اي كيد ذلك الخصم وذلك الحكم المذكورين كما في قوله تعالى كما ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول انتهى

استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم

الاستغفار آمرزش خواستن القول گفتار العمل كردار العقم نازائيدن
الاستغفار طلب المغفرة من الله تعالى ماخوذ من المغفر وهو البيضة وهي
القلنسوة التي تجعل على الراس في الحرب لتستر الراس فكان المستغفر قال
يا رب استر ذنبي بمغفرتك ورحمتك كما يستر المغفر الراس للابس
استغفر فعل وفاعله المستتر فيه قوله الله منصوب باستغفر ومن قول
مفعول الثاني بلا عمل في موضع الجر على انه صفة قول اي قول غير ملابس
بعمل لقد نسبت جواب قسم مقدر اي والله لقد نسبت به اي بقول نسلا
مفعول نسبت لذي عقم اي لذي عقم الحاصل استغفر من الاستغفار
بمجرد اللسان فالاستغفار الصحيح الكامل ان تستغفر الله بقلب صادق

ولسان موافق للقلب والا لقد ثبت بقوله استغفر الله بلسانه لا من الكل له
اصلا وهذا التعليق بالحال يعني ان كان للعين نسل وذرية يعني الاستغفار
اللساني توبة كاملة قال الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون ورله

امرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي
لك استقم — الامر في مورد الخير بخوبي الايتمار فرمان بردارى كردن
الاستقامة راست شدن — امرت فعل وفاعل والكاف المتصل به مفعول
امرت الخير مفعوله الثاني واصله بالباء يقال امرته بكذا فحذف واوصل الفعل
وروي ما ائتمرت بضم التاء وفتحها وكذا وما استقمت وان كان بالضم فظاهر
والخطاب بالكاف للاخ وان كان بالفتح فالمعنى ارواح يعني خطاب النفس وتقرير
لمعنى امرتك الخير وقلبت عليّ وعصيت يا نفس لما صوام امرتك بالخير ما اهاج
ولكن ما فعلت الخير بالاستوار والاستقامة وما استويت وما استقمت
فانه من جملة ما خاطبهم الله تعالى بقوله لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون فما قولي لك استقم اي شيء هذا الكلام يعني قول المصنف عليه

ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوى
فرض ولم اصم — التزود توشه برداشتن الموت مرگ النافلة
نماز نفل الصلوة نماز الصوم روزه داشتن الفرض بريدن واندازه كردن
تزودت الحرم اي اتخذته زاد الصلوة لغة الدعاء وشرعا عبارة عن
افعال معلومة واركان مخصوصة الصوم لغة الامساك وشرعا الامساك
عن الاكل والشرب والجماع نهارا بنية اهله — تزودا صله زاود اول
موت فعل ماض مثله اصله حذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم كسرت الميم للمناسبة
ولم يعد المحذوفة لان حركة الميم عارضية لا يعتد بها — تزودت فعل

وفاعل

وفاعل قبل ظرف لا تزودت نافلة مفعول تزودت لم اصل عطف على
تزودت سوى مفعول لم اصل ان كان سوى بمعنى غير — الخير في نافلة
للتقليل ومن تنكيرها فيحصل المبالغة اي ما فعلت الا قليلة قط فرلم
اصل منه قبيل التكميل لان المتقدم يوهم انه ما فعل النوافل فازال
ذلك بقوله لم اصل سوى فرض الحاصل اي ما اغتنمت الجميع فلم افعل
فيها ما يرفع به درجات وهو فعل النوافل الموصلة للعبد الى مقام المحبة
قال عليه السلام حاكيا عن ربه تعالى لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل
حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي
يتكلم به ويده التي يبطش بها فبي يسمع وبي يبصر وبي ينطق وبي يبطش
ولم اصم ان صوما سوى الفرض بدلالة قوله سوى فرض فان من لم يصل النوافل
النافلة التي هي ايسر من الصوم كيف يصوم الصوم الذي هو اشد

ظلمت سنة من احيى الظلام الى ان اشتكت قدماه
الضر من ورم — الظلم بيداد كردن السنة راه الاحياء زنده
كردن الظلام تاريكي الاشتكاء گله كردن القدم پيش پا الضر زيان
ورنج الورم اماس كردن — ظلمت اي تركت احياء الظلام
اي قيام الليل والظلام هنا كناية عن سواد الليل واحياء الظلام
كناية عن قيام الليل السنة هي الطريقة المسلوكة في الدين
من غير افتراض ووجوب — السنة مضاف احيى بلفظ مقرون
اشتكت ناقص يائي اصله اشتكيت ابدلت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين لفظا وخطا

لكن نهاية في ظلمة واحدة ضر مضاعف ورم قدماه واي ظلمت
جعل والكناية المتصلة به وهي التاء المضمومة فاعله سنة مفعوله مضاف
اليه وهي موصولة اي فعل ماض حامل بضمير الموصول والجملة صلته من الى الانتهاء
الغاية ان مصدرية اشتكت فعل بتاويل المصدر والجار مع المجرور متعلق
بقوله اي قدماه فاعل اشتكت الضر مفعوله من ورم من سببية اي متعلقة بالضر
اي بسبب الورم او بيانية اي ضر من جنس الورم   ظلمت تقرير لقوله
ولا تزودت ولذا فصلت قال من احيى الظلام دون سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليعين مقرر الحكم السابق وبين ظلمت والظلام شبه الاشتقاق
قيل الفرق بين الظلم والتعدي ان الظلم يستعمل في النقص والتعدي
في الزيادة ومنه قوله عليه السلام هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي
فمن زاد على ذلك او نقص فقد تعدى وظلم والفرق بين الحديث والسنة
ان الحديث عبارة عن القول والسنة يطلق على القول والفعل والسكوت
فهي اعم الحاصل تركت سنة رسول الله عليه السلام الذي احيى الليالي
بالقيام والايام بالصيام لان القيام والصيام كالتوءمين فمن كان له
معاملة في الليل القيام كان معاملة في الايام الصيام عادة الى
ان تورمت قدماه روي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل حتى تورمت
قدماه حتى نزلت طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي ما انزلنا
لتتعب نفسك بالعبادة وتذيقها المشقة فقال له اصحابه اتق على
نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون
عبدا شكورا او ظلمت سنة من احيى الظلام اي تركت قيام الليالي وصيام

الايام

الايام واضعت الليالي والايام بالاشتغال بما لا يعني   وشددت من
سغب احشائي وطويت تحت الحجارة كشحا مترف الادم
شد م   الشد استوار بستن محكم كردن سغب گرسنگي الحشا بكراني
جامعي واحشاء در شكم باشد از جگر و سپرز و دل ويقال فلان لطيف
الحشا اي دقيق الخاصرة والمراد ههنا الثاني الطي التعمد للجوع و در نور
ديدن مي حد وجرب الحجارة سنگ الكشح تهيگاه والمترف نرم الادم و
ولبنديم روي پوست   شدد اي احكم عقدة السغب الجوع طوي
شبه الرجح الكشح والكاشح الخاصرة المترف الناعم الادم ظاهر الجلد
مضاعف الحشا ناقص واوي طوي لفيف مقرون وهم ميدان اواده
الفا لاعتلال اللام مترف اسم مفعول من الاتراف   شددت فعل ماض
حامل بضمير وهو عبارة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عطف على
قوله احيى اي دانسته مي شد من حارة سغب مجرور والجار مع المجرور
متعلق بقوله شد حشاه مفعول شد وطوي عطف على قوله شد كشحا مفعول
طوي تحت الحجارة حال من المفعول وهو كشحا اي كائنا تحت الحجارة مترف
صفة كشحا وهو مضاف الى الادم والاضافة لفظية غير مفيدة للتعريف
من سببية والتنكير فيه للتفخيم والتكثير اي سغب عظيم كثير وطوي
فيه صنعة ايهام وترديد لان له معنيان التعمد للجوع وهو في اصطلاح
الصوفية ان يصوم اليوم وغدا مثلا ولم ياكل في ليلته شيئا لكن لو لم يفطر
بالماء ونحوه والتقريب ههنا يجري من ذكر السغب المعنى الاول
والمراد الثاني وفيه اشارة الى ما روي ان النبي عليه السلام انما كان يشد

احتشاره بالحجارة وبيوت خاصرته الشاعية الادبي لاجل البطن والمخمصة على
ما هو المشهور انه كما قيل تركت سنة من شد الحجر على البطن بالجوع الى الم اشد الحجر
على بطني جوعا حتى اصير متابعا له في مقاساة شدة المخمصة وبهذا الاعتراف منه
تبتصر في الامور الدينية وتنبيه على ان العبد اذا اراد ان يصل الى مقام
الزلفى ينبغي ان يترك اللذات الخسيسة الدنية الدنيوية ٥ وراودته

الجبال الشم من ذهب عن نفسه فاراها ايما شمم

الشم بلندا الشم جامع الذهب زر الارادة ممدود وهو ان تخادع الاخر نف
راود فعل ماض من المراودة وهو اجوف واوي الجبل جمع الاشم
مضاعف اي مهموز عين وناقص يائي حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال
في الشم لالتباس البناء راود فعل الجبال فاعله والكناية المتصلة به العائد
الى النبي صلى الله عليه وسلم مفعوله وانما قدم لكونه متصلا بالفعل الشم صفته
الجبال من ذهب حال من الفاعل وهو الجبال اي حال كونها كائنة من الذهب
عن نفسه اي عن نفس النبي عليه السلام اي فعل حامل الضمير عليه السلام الضمير المنصوب
المتصل به العائد الى الجبال مفعوله الاول والثاني محذوف اي اريتها شمما
وايما شمم صفته لموصوف محذوف اي شمما متواليا في شأنه اي الشمم وهذا اكثر
برجل اي كامل في ارجليته في ذكر راودته تلويح بانه عليه السلام مثل يوسف
وصارت الجبال مشغوفة به مثل زليخا وصفرة لون الجبال دليل على حاجتها فانها
ذهبية وكان المعنى فادعته الجبال عن نفسه كما خادعت زليخا يوسف عليه السلام
عن نفسه فاستعصم عليه السلام منها كما استعصم يوسف زليخا وهذا البيت
كالتتميم للبيت الاول لانه كان يوهم ان فقره كان اختياريا الحاصل
ان الجبال الرفيعة راودته عليه السلام تخادعه وتستميله فما انخدع اليه وما مال اليه

ثم زهدا

ثم زهدا وارانا شمما من النفس متواليا في شأنه اي شمم ارفع من الجبال اي شمم
النفس عليه السلام ترفعا وتنزها من الجبال واكدت زهده

فيها ضرورته ان الضرورة لا تعدو على العصم

التاكيد استوار كردن الزهد پرهيزكاري الضرورة
عجز وبيچارگي العدوان از حد گذشتن العصمة نگاه داشتن اكدت
مهموز الفاء ضرورة مضاعف تعدو ناقص واوي اكدت فعل
ماض من التاكيد زهده مفعوله وهو مصدر مضاف الى الفاعل فيها متعلق
زهده ضرورته فاعل اكدت الضرورة اسم ان لا تعدو خبره على العصم
متعلق بتعدو قدم المفعول على الفاعل للاهتمام بشأنه وللحصر اي
اكدت ضرورته الا زهده فيها اي في الجبال الذهبية ضرورته اي فقره
وفاقته وقوله ان الضرورة الى الآخر من قبيل التذييل مثل قوله تعالى
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فانه لا تعدو معنى تغلب ولذا
عدي بعلى وفي البيت من المبالغة ما لا يخفى اذ ظاهر الكلام وما نقصت
زهده فيها ضرورته اذ الزهد الكامل ما لا ينقصه الضرورة فاما ان
ضرورة اكدت زهده في الدنيا فمن المعجزات النبوية الحاصل ان
فقر النبي عليه السلام اكد زهده في الدنيا لانه كان عالما بان الدنيا عدو
عدو الله قال عليه السلام منذ خلق الله تعالى لم ينظر اليها نظر الرحمة ولو
كانت الدنيا تزن عند الله تعالى جناح بعوضة لما سقى منها كافرا شربة
ماء وقال عليه السلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ان الضرورة
اي الفقر لا تعدو اي لا تغلب على عصمة الله تعالى وفي البيت بيان ان
العادة

على خلاف دين سائر الناس فان ضرورتهم لم تعد عليه بل كانت مغلوبة
له فلم يستطع ان توقعه في طلب الدنيا وزخارفها بل وافقته وساعدته
في تركها وحملته عنها واكدت زهده فيها ضرورته وهذا من العجائب ومن
الغرائب ومعنى هذا الكلام كانه مستنبط من قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى
بخلاف ضرورة الغير فانها تحمل صاحبها على الميل الى الدنيا وتوقعه في حب
ما فيها والحكمة في ان الضرورة احكم زهده ضرورة الغير لا تحكم زهده هو
ان عينه باطنه كانت منجلية تشاهد انه كلما ازداد فقرا من الله قربا
ومن ازداد من الله قربا ازداد من الغير بعدا لا سيما من عدوه ومع
الاعلى ترك الادنى ضرورة

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

الدعاء والدعوة فرانه من حد نصر الدنيا اسم جهان الخروج برون
آمدن منه البقاء تدعو ناقص واوي امره ادعو بالضم اسكنت
الواو لاستثقال الضمة عليها الدنيا اما ناقص واوي ان كانت من الدنو
واما مهموز اللام ان كانت من الدناءة تدعو فعل مضارع الى الدنيا
منزلة تقدم على الفاعل وجوبا لاشتماله على ضمير المفعول تقديرا اذ قوله
لم تخرج الدنيا من العدم بمنزلة قوله لم تخرج هي وهو من متعلقات الفاعل
ضرورة ومضاف اليه من موصولة والجملة الشرطية صلة لولاه اي لولا هو
وهو مبتدأ خبره محذوف اي لولا هو موجود وفي ادوات النداء الشادي
هو اوبر وهي او زنه بنواسد قالوا هو وهي بواو وياء ساكنتين وبحاضر
حذفوهما وقالوا اماه قام وماه قامت يعني ما هو وما هي قال الشاعر

دار العمل

دار سعدى اذه من هوى يعني اذ هي وقال آخر فبيناه يسوى
رحله قال قائل لمن جمل رخوا الملاط نجيب يعني فبينا هو وقد يجوز
هو بتشديد الواو وتحول مدغم كذا قال الشاعر وان لساني
شهد يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم الاستفهام ههنا بمعنى النفي
اي لا تدعو وانما سميت الدنيا دنيا لدنوها الى العقبى بعد فنائها اي
لدنوها منها او للدناءة بالنظر الى العقبى وفي قوله لم تخرج الدنيا وضع
المظهر موضع المضمر لولاه اي لولا محمد عليه السلام اذ هو خلقت
بحجته كما قال عليه السلام حاكيا عن الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك
وقال الفقيه لولاك لما اظهرت الربوبية لا تدعو النبي عليه السلام الى
الدنيا الدنية ضرورته اي فقره فانها خلقت بطفيله بتوجه اليها
بسبب الضرورة فكيف يتوجه اليها بسبب الضرورة لا تحمل بسيل

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

محمد شروع شرح والمراد هنا اسم محمد عليه السلام السيد متى الكونات
الدنيا والآخرة الثقلين الانس والجن الفريق گروه العرب والعجم
معروفا محمد صفة محجته سيد اجوف واوي مشتق من السيادة اصله
سيود ابدل الواو ياء فادغمت ياء الذائدة فيها لاقتران الياء والواو
وسبق اولهما بالسكون الكون اجوف محمد خبر مبتدأ محذوف اي
هو محمد ويجوز فيه الجر قياسا بيانا لقوله لولاه والنصب على المدح اي
اعني محمد الكون مجرور محل الرفع من عرب ومن عجم بيان للفريقين العرب
ضد العجمي وسكون الراء المهملتين لغة في العرب نبينا الامي

الناهي فلا احد ابرّ في قول لا منه ولا نعم

الذي بيغامبر الآمر و مانينده كار الناهي باز دارنده كار

الابر راست كوتر و وفادارتر   نبيا اما ناقص ادمهموز لام

ام مهموز الفاء الناهي ناقص يائي احد مهموز فاء ظاهرا ولكنه

غنائي و اوي حقيقة اذ اصله وحد   نبينا مبتدا الناهي خبر بعد خبر

ثان قلت لا يجوز ان يكون لمبتدا الواحد خبران تا نهما اخذ الاول

اذ لا يقال زيد قائم جالس اذ زيد غني فقير قلت جاز باختلاف الطرف

فانه آمر بشيء وهو المعروف و ناهي من شيء آخر وهو المنكر وانما حذف

متعلقيهما للظهور و لا في فلا يخفى ليس احد اسم ابر خبره واي شيء واي

عمل بهنا لكن اعمالهما اي في قول ظرف ابر والقول ان كان بمعنى

المصدر فكلمة لا منزلة المصدر مضاف الى المقول وان كان بمعنى المقول

فالاضافة بيانية الى في قول هو لا منه متعلق بابر فان قلت لا هو حرف

فكيف يقع مضاف اليها قلت صارت ههنا اسما بتاويل اللفظ اي

كلمة لا ولا نعم عطف على لا ولا منه زائدة لا الاصل لا الثانية بل الاصل

لا الاولى و اتفقت فيه البيت ثلث لاآت كل منها على اسلوب آخر

فالاولى بمعنى ليس والثانية بتاويل الكلمة والثالثة زائدة   اضافته نبي الى

ضمير جمع المتكلم لتعظيم الشأن المضاف فان قلت فان قوله نبينا الآمر

يفيد انحصار الامرية على نبينا وليس كذلك فان الانبياء السابقة

كانوا يامرون بالمعروف و ينهون عن المنكر قلت نعم الا ان امرهم

ونهيهم كان باذن من الله في كل جزئية بخلاف نبينا فانه ما كان يحتاج

للامر

للامر والنهي الى اذن الله تعالى بل كان مطلق العنان او نقول شريعة

الانبياء عليهم السلام قد نسخت وشريعته عليه السلام باقية فهو الآمر

الناهي اليوم لا غير او نقول كما لا يكون بعده عليه السلام نبي كان

في عهده الشريف نبي فكان هو الآمر الناهي في زمنه بخلاف سائر الانبياء

فانه كان في قوم نبي و في قوم نبي آخر وانما وصفه بهذين الامرين

لانه مبعوث لهما و مامور بهما كما قال الله تعالى وامر بالمعروف وانه عن

المنكر بينهما اي من النبي عليه السلام فان قلت يلزم من هذا الكلام ظاهرا

ايهام تفضيله عليه السلام على ذات الله تعالى والعياذ بالله منها فان اسم

احد يطلق عليه ولو قال مقام احد فلا رجل لكان اولى قلت كذلك

الا ان تفضيله تعالى على جميع ما سواه من القضايا البديهيات والثوابت مستثناة

في الحكم العام فان قلت ما موقع حسن الفاء بينهما ولو قال ولا احد

لكان احسن فان قلت المراد بالامر الناهي في محله اي الامر والنهي

في محله و حضرته مخصوص به لا يجوز لاحد ان يامر و ينهى الا باذن منه

فانه احق من سائر الناس في الامر والنهي او المراد به لا امنع ومن

نعم الاعطاء وكانه ماخوذ من الدعاء المأثور لا معطي لما منعت

ولا مانع لما اعطيت فكانه قال انه عليه السلام متخلق باخلاق الله تعالى

لا معطي لما منعه ولا مانع لما اعطاه اذ لا مانع ولا اعطاء في حضرته

لمن سواه والمراد من لا النفي ومن الامر نعم فالنهي عدمي والامر وجودي

فان قلت قول لا من الكرام غير مرضي بل تركه مدح ولذا قال حسان

في مدحه عليه السلام شعر ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد

لكانت لا رد نعم فاوجب تاخير لا من نعم قلت نعم الا انه قدم رعاية لل
القافية فان المقصود رد نفيهما جرم اولا لاثباتهما شانهما فان قول
لا انه من قول نعم عن طلب احد لا يبتغي من الكرام فينبه بذلك على ان النبي
عليه السلام وان كان عظيم الخلق وجزيل الكرم الا انه لا يمنعه الحياء
من قول الحق لا ان كان او نعم وهذا دليل كمال صلابته واستحكامه
في اليقين وتخلقه باخلاق الله فان الله لا يستحيي من الحق وان كان
المراد منه لا الناهي مقيدا لا طريق المفصل اذ الثواب في ترك المنهي
اكثر منه في الاتيان المامور قال عليه السلام لترك ذرة مما نهى الله
خير من عبادة الثقلين والتوفيق ان ترك المنهي اشق من فعل الما
مور اذ المكلف بالامر يخرج من عهدته بفعله مرة فاما المكلف بالنهي
لا يخرج عن عهدته الا بان يمتنع مدة عمره ولذا غفر ذنب آدم لانه كان
من باب النهي ولم يغفر ذنب ابليس عليه اللعنة لانه كان من باب الامر
ولانه عليه السلام من هذه المرتبة للتوسطية ايضا اي مرتبة الامر والنهي قال
الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وفي هذه الاية اشارة الى ان خيرية هذه الامة بسبب الامر
والنهي اذ قوله تامرون جملة مستانفة وقعت تعليلا لقوله خير امة وفي
هذه الاشارة دلالة على ان كون نبينا خير الانبياء بسبب هذين
الصفتين وفيها ايضا اشارة الى ان سائر الامم ما كان دابهم الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر اذ لو كان لهم ذلك لما ثبت فضل هذه
الامة عليهم وفيه اشارة الى ان الانبياء السابقة ما كان دابهم الامر

عهدته

والنهي اذ لو كان

والنهي اذ لو كان لهم ذلك لورث منهم علماء بني اسرائيل اذ العلماء
ورثة فلما لم يورثوا علمنا انه لم يكن لهم ذلك وهذا البيت ثالث
ما ادعى في البيت الذي قبله من سيادته على كل الخلائق ولما كان
الامر والنهي لنبينا صلى الله عليه وسلم وانتقل الى الامة وراثة
منه ذلك ولذا قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وظهر من هذا
البيان ان اضافة النبي الينا في غاية الحسن واللطافة وفي هذا
المقام فائدة لطيفة لمن يعلم المنكر والمعروف ثم يقعد عن الامر
والنهي الحاصل كان نبينا حكيما والحكيم لا يامر بالقبيح بل ما نهى عنه
ولا ينهى عن المليح بل يامر به ولهذا كان لا يخلط موضع الكلام بقوله لا
موضع لا ابدا وفي مقام نعم بنعم اي لا يتجاوز في القول عن الحق ولا يميل
الحق لانه كان مامورا بقوله فاصدع بما تؤمر اي قل الحق ولا تبال عنه

لحق له هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم

الحب والمحبة ضد البغض والحبيب دوست
الرجاء امید داشتن الشفاعة خواهش کردن من حد فتح الهول ترسیدن
الاقتحام بی خبر متعسف درکار شدن وحقیر داشتن و در آمدن و در کنده شدن
حبيب مضاعف ترجى ناقص واوي يدل على ان الرجاء اصله رجو
ابدلت الواو بالوقوعها رابعة بعد ما كان ثالثة ثم ابدلت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم تبدل بالالف ابتداء كما في الطريق الذي
قلناه اعلال الاصليين ولو ابدلت الواو الفا ابتداء لزم اجتماع الك
هو مبتدأ الحبيب خبره الذي موصول وما بعده صلة ومحلها الرفع لانه صفة

صفة الحبيب ترجى مضارع مجهول شفاعته فاعله لكل هول متعلق
بشفاعته ويحتمل ان يكون متعلقاً بقوله ترجى اي لاجل كل هول
او الوقت كل هول فهو اما مفعول له او فيه من الاهوال صفة هول
مقتحم صفة بعد صفة الحبيب اما بمعنى المحبوب واللام بدل الاضافة
اي حبيب الله او بمعنى المحب الكثير في هول المقتحم اي كل هول شديد
بدلالة قوله من الاهوال اي كل هول معدود من جملة الاهوال
اذ بما يكون شيء من الجنس لم يعتبر فيما بينهم فقوله من الاهوال التتميم
لما قبله وقوله مقتحم من باب الافتعال الحاصل نبينا حبيب الله
الذي ترجى شفاعته يوم القيامة لكل مجرم ووقت كل هول مقتحم

دعا الى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم

الدعوة والدعاء
خواندن الاستمساك چنگ در زدن الحبل رسن الانفصام شکسته شدن
چنانکه جدا نشود و بریده شدن حرف دعا ناقص واوی اصله
دعو مستمسك بضم الميم وكسر ما قبل الآخر اسم فاعل من الاستمساك
دعى فعل والمستكن فيه فاعله وهو يقتضي مفعولين حذف اولهما
لافادة العموم اي دعا كل احد من الانس والجن مفعوله الثاني
بقوله الى الله فالمستمسكون مبتدأ به اي بقوله او بدعوته ظرف
مستمسكون الثاني خبره بحبل ظرف له غير منفصم صفة حبل دعا
الى الله ولم يقل بهذي اتباعاً لقوله تعالى انا ارسلناك داعياً وقوله
ادع الى سبيل ربك ولانه عليه السلام انما كان داعياً والهادي هو الله تعالى

قال عز وجل

قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
والتنكير في حبل للتعظيم الحبل متين قوي يستحق فيما هذا غير منفصم تاكيد له
وفي هذا البيت التلميح مقتبس من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً
الحاصل دعا النبي صلى الله عليه وسلم الخلق الى الله عز وجل ايتماراً لامر الله تعالى
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فمن اقتدى به وتمسك بوصيته تمسك
بحبل لا انفصام له وهذا المعنى ماخوذ من قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم

الفوق اندر گذشتن از کسی بفضل
من حد نظر الخلق آفریدن وآفریدگان الخلق خوی نیکو را المدانات [illegible]
نزدیک شدن العلم دانش الکرم کرم فاق اجوف واوی الخلق
صحیح وکذا الخلق یدانوه ناقص واوی من الدنو اصله یدانوون
قلبت الواو یاء لوقوعها رابعة بعدما کانت ثالثة ثم اسکنت الیاء
لاستثقال الضمة علیها فاجتمع الساکنان فحذفت لام الکلمة فصار
یدانون ثم سقطت نون الجمع لدخول لم الجازمة فاق فعل
فاعله المستکن فیه العاید الى النبی علیه السلام النبیین مفعوله فی خلق فی
موضع النصب على انه تمییز وفی بمعنی من ای من حیث الخلق ولم یدانوه
ای النبیون النبی علیه السلام فان قلت لا یلزم من کونه
فایقاً على الانبیاء کونه فایقاً على الرسل اذ الرسل فایقون
على النبی وهو [illegible] فایقاً على ادنی لا یلزم ان یکون فایقاً على الاعلى

لا محالة ومن كان فايقا على الاعلى يلزم ان يكون فايقا على الادنى
قلت لا فرق بين الانبياء والرسل عند البعض او نقول المراد بالنبيين المرسلون
بدلالة محل الكلام ويمكن ان يجاب عنه بان بين النبي والرسل عموما
وخصوصا مطلقا عند من قال بالفرق بينهما اذ كل رسول نبي دون العكس
واللام فيه للاستغراق فعلى هذا المرسلون مندرجون في النبيين قال
لم يبدأنه ولم يقل بدانه كل واحد منهم لان ذلك ابلغ اذ معناه انهم
لو جمعوا او قربوا لمحمد عليه السلام وحده لما يوازنه فكيف لو قوبل واحد
بواحد وهذا مثل قوله تعالى قل لئن اجتمعت الجن والانس على ان ياتوا
بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا التنكير في العلم
والكرم للتعظيم من حيث المجموع والدليل على فضله عليه السلام قوله تعالى كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فاذا كان
امته لما كان خير الامم كان النبي خير الانبياء وقوله عليه السلام آدم ومن دونه
تحت لوائي وقوله عليه السلام كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
وقول آدم له عليهما السلام ليلة المعراج تقدم يا مقدم فصح انه فائق
على الانبياء من الخلق حسن الصورة والخلق حسن السيرة والدليل
على انه احسن صورة قوله السلام يوسف احسن وانا املح منه والملاحة
فوق الحسن وعلى انه اعظم سيرة قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم و
حكي ان بعضا من الصحابة رضي الله عنه دخل على عائشة رضي الله عنها
فقال لها صفي لي جميع خلق النبي عليه السلام فقالت عائشة رضي الله
عنها صف عندي جميع ما في الدنيا فقال لا اطيق فقالت وصف الله تعالى

خلقه بالوعظ

خلقه بالوعظ وما في الدنيا بالقلة فلما لا يطيق وصف جميع ما في الدنيا
القليلة فانا كيف وصف جميع الاخلاق العظيمة فقال بارك الله تعالى
يا عائشة رضي الله عنها خص العلم والكرم بالذكر لانهما اصلان مستتبعان
لسائر الاوصاف وايضا ان العلم يناسب الخلق والكرم الخلق من حيث
الظهور والبطون وكرمه ظهر ليلة المعراج حين قال الله تعالى السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقال عليه السلام السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين حيث قسم سلام الله عليه بين الامة وعباد
الله الصالحين يعني الانبياء والمرسلين لانه اراد بقوله علينا نفسه وامته
وجاء في الاخبار ان الله تعالى خلق راس محمد عليه السلام من البركة وعينيه
من الحياء واذنيه صلى الله عليه وسلم من العبرة ولسانه من الذكر وشفتيه
من التسبيح واسنانه من اليمن ووجهه من الرضاء وعنقه من التواضع وصدره
من الاخلاص وقلبه من الرحمة وفواده من الشفقة وبطنه من العلم
وظهره من الزهد وجنبيه من المحبة وكليته من الخشوع ومعدته من التوكل
وامعاءه من الصبر وكبده من التفويض ورئتيه من الشكر ومرارته
من الغيرة وقبله من العفة وخزانته من الصلابة وكفيه من السخاء
وعضديه من القوة واصابع يديه ورجليه من النور المكنون وكان
يوزن في اللوح اربعة الاف سنة وفي ساق العرش اربعة الاف سنة
واعلم ان بين الخُلق والخَلق تجنيسا ناقصا وشبهة اشتقاق
الحاصل فاق النبي عليه السلام جميع الانبياء في حسن الصورة و
السيرة وسائر الانبياء لم يقاربوه في الفضائل والشمائل فضلا عن ان يساووه

وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم

الالتماس بجستن الغرف آب بدست برداشتن من حد ضرب الرشف مكيدن من حد نصر رشف بالكسر لغة الديمة ابر كه از شبانروزى بيارد والديم جماعة كل مضاعف الديمة اجوف واوى اصله دومة ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كل مبتدأ ملتمس خبره من رسول الله صفة ملتمس غرفا مفعول ملتمس بغير وف جر من البحر متعلق غرفا ومن للابتداء او رشفا عطف على غرفا من الديم متعلق رشفا كل للاستغراق الحقيقي والضمير للانبياء تقديم من رسول الله على عامله للحصر اى من رسول الله لا من غيره ملتمس اى حتى قيع الغرف شرب الماء باليد وقيل رفع الماء باليد البحر اليم الرشف شرب الماء القليل الديمة السحابة التي يدوم مطرها يدوم يوما وليلة شبهه عم بالبحر في غزارة العلم تارة وبالسحاب في الافاضة والجود اخرى وشبه سائر الانبياء بالمقتبسين والاستعارة مصرح بها الفاء في قوله فكلهم للتعليل اى فاق النبيين لان كلهم من رسول الله ملتمس فان قلت الالتماس انما يستعمل في طلب الشي المساوي وان الانبياء كانوا دونه في المرتبة بدلالة قوله فاق النبيين قلت الملتمس ههنا بمعنى السائل لكن الناظم احترز عن اطلاق لفظ السائلين على الانبياء تادبا وتعظيما لهم في اصل النبوة استعمل كذا وكذا من رسول الله وقيل وضع المظهر موضع المضمر اذ حق الكلام منه ويجوز الاضافة لتعظيم المضاف فان قلت لا بد من المطابقة بين المبتدا والخبر والمبتدا ههنا جمع والخبر مفرد قلت افرده نظرا الى لفظة كل او لان المراد كل واحد منهم ونكتة الافراد ههنا انهم في الافتقار

الى الحضرة كالمتفرد او للتنبيه على ان الفقر ايضا نفسي واضح فان قلت هم عليهم السلام سابقون على النبي عليه السلام فكيف يلتمسون غرفا الخ قلت سألوا منه مسائل مشكلة في علم التوحيد والصفات فاجاب النبي عليه السلام وحل مشكلاتهم وبين يديه جرت المحاجة بين آدم صفي الله وبين موسى كليم الله في ليلة المعراج اشار بقوله حاج موسى آدم فحج آدم موسى او تقول الاعتبار لتقدم الروح المعنوي لا القالب السفلي وروح نبينا مقدم على روح سائر الانبياء واليه اشار بقوله عليه السلام كنت نبيا وآدم بين الماء والطين الحاصل كل انبياء من نبينا لا من غيره استفادوا العلم وطلبوا الشفاعة اذ هو بحر العلم وسحاب منها الجود وهم كالانهار والاشجار فوق دوا

وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم

الوقف ايستاديدن الوقوف ايستادن من حد ضرب لدى نزديك الحد باز داشتن ميان دو چيز الحد كرانه النقطة سياهى اندك ميان سفيدى بسيار يا سپيدى اندك ميان سياهى بسيار الشكلة بكسر الشين آهن لجام الحكم بفتحتين حلقة لجام الحكم جماعة روقع في بعض النسخ الشكلة بضم الشين المعجمة وهي الحركة التي يتعرب بها الباحث الواقف ايستاده ودير دايم فاعل من الوقف او الوقوف واقفون عطف على قوله ملتمس راجع ثم لفظ كل وههنا معناه حيث افراد الخبر الاول وجمع الثاني لديه اي لدى رسول الله عليه السلام ولدى الحضرت وهو ظرف مكان وهي مع المظهر بالالف ومع المضمر بالياء عند ايضا ظرف مكان وهو بدل من لديه او عامله مقدر اي ثابتون عند حدهم لا يتجاوزونه من نقطة متعلق

بقوله حدهم اي علامة حدهم ومن بيانية العلامة المقررة او متعلق
بواقفون اي واقفون وقوفا ماخوذا من نقطة اهل العلم او من نكتة الحكم
وعلى هذا من ابتدائية او متعلق بمقدر اي لا يجاوزون موضعا مقدار
نقطة ومن على هذا ايضا بيانية والعاكفون ان كان من الوقوف لازم
لا يقتضي مفعولا وان كان من الوقف فمفعوله محذوف اي واقفون انفسهم حايلون
اياها اي بصيغة جمع القلة والانبياء كثيرون تنبيها على انهم مع كثرتهم عددا
وعلو درجتهم قليلون بالنسبة الى عظمته عليه السلام وكثرته حصرا
وبهذا تبين وجه اختيار علامة الجمع اي هم بالنسبة اليه كنقطة من موجبة
بحر لا يتجزى او كنملة العلام واقفون بحضرته كالاصحاب لدى الامير جلالا
حين لا يتجاوزون بقدر نقطة او كنملة وهو نظير قول جبرائيل عليه السلام لو دنوت
انملة لاحترقت وكانهم اخذوا الوقوف من نقطة اهل العلم فان النقطة
لا يتجاوز عن محلها فقط الحاصل اي سائر الانبياء واقفون مواضعهما
والنملة مقامها لا مقامه فهو الذي تم معناه وصورته
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم الخ والتمام تمام خصوص
من حد ضرب الاصطفاء برگزيدن الحبيب دوست البارئ آفريدگار النسمة
نفس وانسان ثم مضاعف معتل ناقص يائي صورت اجوف واوي
اصطفى ناقص واوي اصله اصطفو حبيب مضاعف بارئ مهموز اللام
فهو مبتدأ الذي موصول تم صلة والموصول مع الصلة في موضع
الرفع لانه خبر مبتدأ معناه فاعل تم وصورته عطف عليه ثم اصطفاه
عطف على قوله تم معناه جارية فاعل اصطفى حبيبا حال من ضمير اصطفى

اي محبوبا او من مرفوعة وهو بمعنى المحب وقدم على حال اي تميز اي اصطفاه من
الغار فهو للتحليل لقوله ووا... لانه الذي تم معناه اليت
والفرق بين الكمال والتمام ان الكمال في الذات والتمام في الصفات
وانما جو بعد الكمال الا ان قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
معناه تام في الخلق وصورته وحسن الصورة دليل على حسن السيرة لان الظاهر
عنوان الباطن ومن ثم قيل الظاهر ... الوجه ...

بسم الله الرحمن الرحيم ط اللهم صل على سيدنا
محمد بداية الهداية وكنز الهداية امام الحضرة
امين المملكة طراز الحلل ناصر الملك سلطان
الطريقة برهان الحقيقة شمس الشريعة زين القيمة
شفيع الامة

... منزه ام ... التنزيه الشريك ...
وزنه فعل منزه خبر مبتدأ محذوف اي هو منزه عن شريك متعلق بمنزه
بمعنى انه متعلق شريك مجرور مبتدأ غير مقسم خبره عنه متعلق بغير مقسم
اضافه الجوهر الى الحسن بيانية اي الجوهر الذي هو الحسن وصف
عليه السلام بالتنزيه والمنزه يوصف به الله تعالى مبالغة في وحدته
اكثر في شريك للتحقيق اي ليس له شريك حقيقة وفضلا ان يكون غيره
اي ليس لاحد حق في احواله الحسنة مشاركة قليلة الغار في جوهره
تصحيح ... منزه عن الشريك فثبت ان جوهر الحسن غير مقسم عنه

بقوله جدهم اي علامة جدهم ومن بيانية العلامة المقدرة او متعلق
بيوافقون اي يوافقون وفقا ماخوذا من نقطة اهل العلم او من نكتة الحكم
وعلى هذا من ابتدائية او متعلق بمقدر اي لا يجاوزون موضعا مقدار
نقطة ومن على هذا ايضا بيانية والنافقون ان كان من الوقوف لازم
لا يقتضي مفعولا وان كان من الوقف فمفعوله محذوف اي يوافقون انفسهم جانبون
اياها الى نقطة جهة القلة والانبياء اكثر دلائل تنبيها على انهم مع كثرتهم

[illegible]

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم الخ والتمام تمام جهة
من حب الاصطفاء برگزيدن الحبيب دوست البارئ آفريدگار النسم
نفس وانسان ثم مضاعف معنى ناقص يائي مهموز اجوف واوي
اصطفى ناقص واوي اصله اصطفو حبيب مضاعف بارئ مهموز اللام
فهو مبتدا الذي موصول ثم صلة والموصول مع الصلة في محل
الرفع لانه خبر مبتدا معناه فاعله ثم وصورته عطف عليه ثم اصطفاه
عطف على قوله ثم معناه ماضي فاعل اصطفى حبيبا حال من ضمير اصطفاه

اي محبوبا او من مرفوعة وهو بمعنى المحب وقدم على حاجة او تميز اي اصطفاه محب
الغار في هو للتعليل لقوله وواثقون لعبه لانه الذي ثم معناه البيت
والفرق بين الكمال والتمام ان الكمال في الذات والتمام في الصفات
وانما جو بعد الكمال الا اي الى قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
معناه اشارة الى خلقه وصورته وحسن الصورة دليل على حسن السيرة لان الظاهر
عنوان الباطن ومن ثم قيل اطلبوا الخير من حسان الوجوه وقوله ثم معناه
وصورته من قبيل علفتها تبنا وماء اي ثم معناه كمل صورته قوله منزه
عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه
غير منقسم التنزيه دور كردانيدن المنزه دور كردانيده شده
الحسن زيبائي المحاسن جمع على خلاف القياس لانه جمع حسن الجوهر
الانقسام بخش شدن المنزه اسم مفعول المظهر الشريك المشارك المحاسن خلاف
المساوي الجوهر معرب الكوهر شبه حسنه بالجوهر في غاية الحسن والنفاسة كانه يجعل حسنه
غير منقسم اي غير منقض منزه اسم مفعول من التنزيه الشريك فعيل جوهر
وزنه فوعل منزه خبر مبتدا محذوف اي هو منزه عن شريك متعلق بمنزه
في محاسنه متعلق بشريك فجوهر مبتدا غير منقسم خبره عنه متعلق بغير منقسم
اضافة الجوهر الى الحسن بيانية اي الجوهر الذي هو الحسن ووصفه
عليه السلام بالتنزيه والمنزه لوصف به الله تعالى مبالغة في مدحه
التنكير في شريك للتحقيق اي ليس له شريك حقير فضلا ان يكون عظيما
اي ليس لاحد في افعاله الحسنة مشاركة قليلة الغار في جوهره
فصيحة اذا كان منزها عن الشريك فثبت ان جوهر الحسن غير منقسم عنه

او للتعليل اي منزه عن الشريك لان جوهر الحسن غير منقسم عنه والمشاركة
تقتضي القسمة وكانه ادعي في هذا الكلام ان الحسن كله نصيبه ولو اصاب غيره
اصابه منه شي يسير كما يعطي الغني الفقير شيئا من ماله وبذلك لا يصير الفقير
شريكا للغني فكذلك النبي عليه السلام صاحب الفضائل الكاملة ومالك الشمائل
بل الشمائل ولو اصاب غيره شي فهو قطرة من بحره ونقاة من خزائنه وذرة من
مائدته وقوله في محاسنه من باب التكميل فان قوله منزه عن شريك كان يوهم
ادعاء الالوهية فازال ذلك بقوله في محاسنه اذ لا يطلق المحاسن على الله تعالى
علوا كبيرا او تقديم ما حقه التاخير ههنا وهو عنه في غاية الحسن لانه يفيد
الحصر اي الحسن عنه غير منقسم لا عن غيره اي كل فضيلة اعطي نبي من قبله فهو شريك
له فيه الا ان ما اعطي محمد عليه السلام ليس له فيه شريك فعدم الانقسام مخصوص
به ومنحصر عليه وهو نظير قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون فان قلت
الحسن عرض فكيف يتصور ما قلت المراد من الجوهر ههنا ليس ما هو بمقابل
العرض لكن النكتة فيه ايهام ان حسنه له حكم الجواهر في الثبات والبقاء لا انه
كسائر الاعراض وجد وتلاشى واعلم ان في قوله منزه عن شريك في محاسنه
تعريضا بابي جهل فانه ادعى المساوات والموازات مع النبي عليه السلام
في الشرف والرياسة والحكومة ومحاسنه كانت غير حسنة لانه كان كو
كوسجا ومحاسنه عليه السلام كانت حسنة فعرض به وكانه قال ليس
الذي زعم انه شريك لك مثلك في المحاسن وحكي ان ذلك اللعين جاء
ذات يوم وقال يا محمد انك تزعم انه نزل عليك ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين فاين ذكر محاسن في القران المنزل عليك فقرا النبي عليه السلام

والبلد الطيب

والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كان
لحيته خلقة بالحلق او الحرق او النتف لانه كان كوسجا وفي الهداية
ولحية الكوسج ان كان على ذقنه شعرات معدودة فلا شي في حلقها
الحاصل ليس له شريك في شي من شمائله وفضائله الكاملة فهو در
في محاسنه

دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

لغة
الودع ترك كردن الادعاء دعوى كردن النصارى جمع نصراني جماعه
وهو منسوب الى نصران وهي قرية كما ان اليهودي منسوب الى يهود
اسم قرية الحكم حكم كردن الاحتكام بحكم شدن وحكم كردن

الصرف
دع امر من الودع وهو مثال واوي ادعت اصله ادتعت ابدلت التاء دالا وادغمت التاء
في الدال شئت اجوف يائي ومهموز اللام اصله شئيت

النحو
ما موصولة ادعت فعل الكناية مقول النصارى فاعله وانما اخر عن الفعل لان المفعول ضمير متصل وهو
غير متصل والموصول مع صلته مفعول دع في نبيهم ظرف ادعت واحكم عطف على دع
بما شئت مفعول احكم والعائد من الصلة الى الموصول محذوف اي بما شئته
مدحا حال كونك مادحا فيه واحتكم عطف على احكم فان قلت الحكم
والاحتكام واحد فكيف يصح عطف احدهما على الاخر قلت بينهما فرق
فان الاحتكام للمبالغة

النكت
دع خطاب لكل من يحاول مدحه عليه السلام او
خطاب لنفسه والمراد بما ادعته قولهم المسيح ابن الله لما كان البيت السابق
موهما بخلاف المقصود فانه كان فيه شائبة ادعاء الالهية فان الذي لا
شريك له هو الله وحده كما اعتقد النصارى في عيسى عليه السلام اردفه هذا البيت
وفيه نظر لان الايهام قد زال بقوله في محاسنه كما قلنا وكان هذا البيت ماخوذا من

قوله

من قوله عليه السلام لا تطروني كما اطرت اليهود والنصارى المسيح ابن الله وقالوا

الاله ثلثة اقنوم الاب واقنوم الابن واقنوم الكلمة الحاصل

احكم فيه بما شئت لكن لا تقطوا كما اطرت النصارى ولا تحكم فيه بالا

الالهية واحتكم اي واطلب من العلماء الحكم بصحة ما حكمت به **واحتكم**

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره

ما شئت من عظم انسب والنسبة نكى بازخواندن كسى

نفراتي والمشية خواستن الشرف بزركوار بشرف بزرکوار شدن

من حد كرم النسب امر مخاطب من النسبة ذات اجوف واوي شئت اجوف

يائي ومهموز وانسب عطف على واحكم الى ذاته مفعول انسب ما شئت

مفعول اول لانسب ما موصولة شئت صلته والعائد محذوف اي شئته من شرف

بيان ما شئت كذا من عظم النسبت الى ذاته ايها المادح من الشمائل

النبية والفضائل البهية فانه كانت كل ما نسبته اليه وصفته به مقصر عن اعلى

شانا منه كما قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وانا سيد الانبياء وانا افصح

العرب والعجم بيد اني من قريش وانا املح ويوسف اصبح وانا مدينة العلم

وبيان عظمة انا ابو العلم سيد المرسلين وامام المتقين وقايد الغر

المحجلين والقمر الساطع والشمس الطالع والبحر الزاخر والفلك الداور

ورحمة للعالمين وحجة على الكافرين ورسل بالرحمة ورحيم على الامة

ومعصوم من الذنوب ومطهر من العيوب ومحمود من الفعل ومركز الحكم

ومخزن الزهد والعبادة وموطن الشفاء والرحمة وولي المقام المحمود **فان**

فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب

عنه ناطق بفم الحد كرانه الاعراب بيان وآشکار کردن

النطق

النطق سخن كوينده الفم دهن الاعراب اظهار في فان للتعليل فضل

اسم ان ليس يقتضي اسما وخبرا احد اسم ليس له خبر ليس والجملة في موضع الرفع

لانها خبر ان فيعرب بالنصب لانه جواب النفي بالفاء ناطق فاعل يعرب

واضافة الفضل الى رسول الله من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك اي

فضل الله عليه ويمكن ان هذا البيت مقتبس من قوله تعالى وكان فضل الله عليك

عظيما ويحتمل ان يكون من اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول هو المتروك اي

فضل رسول الله على الامة عنه اي عن ذلك الحد بفم اي ناطقا ملتبسا بفم فان

قلت ذكر الفم بعد النطق حشو من قبيل صداع الراس اذ النطق لا يكون

الا بالفم قلت ليس ذلك منه بل ذكره ههنا لنكتة شريفة وهي انه لا يعرب

عن فضل رسول الله ناطق بالفم واحد حادث صغير بل لو كانت منبت كل

شعرة لسانا لا يقدر على بيان كنه فضل رسول الله وروي انه واحدا

من الصحابة قال لعايشة رضي الله تعالى عنها صفي اخلاقه عليه السلام فقالت

صف جميع ما في الدنيا قال لا اقدر على احصائه فقالت وكذلك لا تقدر عدها

سماه الله تعالى عظيما حيث قال انك لعلى خلق عظيم قال ناطق لا قايل

لان القايل يطلق على الله تعالى يقال عز من قايل ولا اصدق من الله قيلا عنه

قايل لكنه قصد بذكر الناطق والفم انه لا يعرب عن فضله مخلوق بل بيان فضله

موكول الى الخالق الذي كلامه منزه عن الحنك واللسان والفم **لو نا**

سبت قدره اياته عظما احيا اسمه حين يدعى

دارس الرمم المناسبة يكديكر شدن القدر مرتبه الاية

نشان الايات جمع العظم استخوان الاحياء زنده كردن الدعاء خواندن

الدارس مندرس الرمة السخوان كنه الرم جماعه ناسبت صحيح ابنه
مهموز الفاء وليفف حقوق شا احي لفيف مقرون يدعي ناقص واوي
اصله يدعو ابدلت الواو يا ثم اليا الفا لو اداة شرط ناسبت
فعل شرط قدرة مزيله الاية فاعله عظا تميز منان عن الفاعل احي جواب
لو اسمه فاعله حين ظرف احيا دارس مفعوله اضافته الدارس الى الرمم
بيانيه واعلم ان هذا البيت تقطع زعم النصارى فانهم زعموا ان عيسى
اعلى شانا من محمد عليه السلام لانه كان يحيي الاموات ومحمد عليه السلام
ما احيى ميتا وهذا غلط منهم فان محمد عليه السلام احيى ابنى جابر رضي الله عنه
وقصته ان اضاف النبي عليه السلام وذبح بقرة جابر شاة فلما راى احد ابنيه
ذبح شاة شد يدي ورجلي الصغير فذبحه فلما مات قطع اوداجه بنفسه
خوفا من الاب فمات ايضا فلما جاء النبي عليه السلام الى منزله قال ادع
ابنيك فاعتذر ابوهما وقال يا رسول الله هما في النوم لئلا فيكدر الضيافة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما امر رسول الله بهما الى الطعام
فلما ير بدا اخبر بالقصة فراح النبي عليه السلام حيث كانا ورفع الكسار
عنهما ومسحهما بيده المبارك فقاما حيين باذن الله تعالى واخذ بيديهما
واتى بهما الى الطعام والطلامه فاحياء الموتى معجزة غير مختصة بعيسى عليه السلام
بل كان لنبينا ايضا واحياء نبينا اشد واقوى اعجازا من احياء عيسى عليه السلام
لان من احياه عيسى عليه السلام لم يكن له بقاء وما رويناه بقيا حتى بلغا الكبر
واما انشقاقه القمر باشارة الانامل وتسبيح الحصا على كفه وتكلم الحجر وتكلم
الصنم ما كان لعيسى عليه السلام وهذه المعجزة الى احياء الموتى وان كانت

ايه جليه

اية جلية من الايات لكن ما ثبت قدر محمد عليه السلام بل الاية
الملايمة بقدره ان يحيي باسمه العظام الرمم فانه من البينات العظام
ان معجزاته لم تكن على قدر منزلته عند الله تعالى اذ لو كانت
المعجزات مناسبة لقدره لبلغت الى ان اسمه المبارك لو دعي على ميت
مندرس العظام بالبها لاحياها في الحال بلا امهال كفاك بالعلم

في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتيم

الكفاية بسنده كردن من حو فرب الام مادر الامي منسوب بادر
الام لوسه نانوشته وشرعا ما خواندة المعجزة الامر الناقض للعادة
الصادر عمن يدعي النبوة الجاهلية نادانى التاديب با خرد كردن
اليتم واليتم بي پدر شدن كفى فعل ماض وهو ناقص يائي اصله
كفي ابدلت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ام مهموز ومضاعف
اليتم مثال يائي كفى معنى الكاف مزيله بالعلم فاعله والباء زائدة
اى كفيك العلم في امي حال من العلم اى كائنا في الامي او صفة واللام فيه
زائدة اى علم كائن في الامي معجزة تميز من النسبة الى الفاعل اى كفاك معجزة
العلم واضافته المعجزة الى العلم بيانيه في الجاهلية متعلق بالمضاف المحذوف
بالعلم اى بحصول العلم في الايام الجاهلية والتاديب عطف على بالعلم
في اليتم متعلق بالتاديب كفاك اى حسبك والسر في زيادة الباء
في العلم ليهام العقم وسبقه الى الايام اما باعتبار انه كان في الكفر
وهي مكة واما باعتبار انه على فقد ولدت عليها الام لانه عليه السلام كان
لا يكتب ولا يقرا المكتوب وروي ان النبي عليه السلام اراد ان يكتب فكتب

فكتب بسم الله فلما كتب الله وقع ظل قلمه على اسم الله فما كتب بعده فقال

ان ظل قلمي يقع على اسم معبودي فلا اكتب فلهذا يقال له امي وقد امرنا بالصلوة

عليه فقال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وسمعت من حبر

انه عليه السلام كتب بسم فلما اراد ان يكتب اسم الله كره ان يقع ظل قلمه

على اسمه تعالى فالقى القلم من يده وقال لا اكتب تادبا فجاء جبرئيل على السلام

وقال يا محمد صلى الله عليه وسلم الله يقرئك السلام ويقول كما لا تريد ان

ان يقع ظل قلمك على اسمي لا اريد ان يقع ظل جسمك على الارض وهو

عليه السلام امي في اللغة وقارئ في الشريعة لان الامي لغة من لا يكتب

ولا يقرا وفي الشريعة من لا يحفظ للقران قدر ما يؤدي به فرض القراءة وهو

كان حافظا للقران فلا يكون اميا شرعا واليتيم من الانسان من لا اب

له ومن الحيوان من لا ام له ومن اللالي من لا نظير له يقال درة يتيمة

حاصل حسبك شيئان منه عليه السلام من حيث المعجزة العلم الكامل في زمن

الامية في ايام الجاهلية حيث كان اميا يتيما ولا رسول لا يتعلم منه العلم ولا

ولا استاذ فيفهما والادب الكامل اذ لم يكن له اب يؤدبه فعلمنا انه علم علم

الدين وادبه بتاديب ربه فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وعلمني ربي

فاحسن تعليمي ومن كان استاذ رب الخلائق ها كيف لا يكون اعلم الناس قاطبة

لم يمتحنا بما تعي العقول به حرصا علينا فلم

نرتب ولم نهم الامتحان ازمودن التي عاجز نه ذرسيدن من

حد سيع العقل خرد العقول جامع الحى وهي كردن من حد خرب الارتياب

شك شدن الوهم دل بكزيري النفس الوهام غلطا كرصتن من حد سيع وقع اتباع الوهم

والهول

الهول وهو ان يذهب ذهنك الى شيء وانت تريد غيره تعي لفيف مقرون

لم تبدل ياءه الفا لما في طوي من تتابع احرف العلة في ترتيب ننهم مثال

واوي اصله نوهم حذفت الواو طردا للباب كما في يعد ويعد لم حازمة

يمتحنا فعل مضارع حامل ضمير الرسول عليه السلام وضمير جمع المتكلم منصوب

المحل لانه مفعول له ادغمت نون هي لام الكلمة في نون ضمير المتكلم بما كلمة موصولة

او موصوفة والجار جار متعلق الى بالحكم الذي او بالامر الذي تعي فعل مضارع

العقول فاعله به اي بذلك الحكم والامر اي بسببه وهو متعلق بتعي والضمير عائد

الى الموصول حرصا مفعول له لقوله لم يمتحنا علينا متعلق بحرصا فلم نرتب عطف

على قوله لم يمتحنا والجامع عقلي ولم نهم عطف على لم نرتب لم يخبر النبي

الامي بما يعيي العقول اي النفوس لا ينهاهم المجاورة في التكاليف الشاقة

التي كانت على الامم السابقة كمثلهما من قتل النفس في التوبة وقطع الثوب

من موضع النجاسة وانه كان نبي الرحمة قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

وعلى قوله ربنا لا تؤاخذنا الى اخر السورة او المراد بقوله بما تعي العقول هو التفكر

في ذاته تعالى فان العقل عاجز عن معرفة ذاته فلم نرتب اي لم نرتكب الجهل

ولم نهم اي لم نقع في الوهم الحاصل لم يقبلنا النبي عليه السلام بما فيه

اي بمعرفة ما يعجز العقول به وهو ذاته تعالى وتقدس او بالاعمال الشاقة مثل

ما ذكرنا فلم نرتب اي لم نقع في الريبة ولم نرتكب الجهل كما ارتاب من كان قبلنا ولم

نقع في الوهم والغلط من حيث التفكر في ذاته وانما جاء بما هو القرآن

الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بل هو الحق الابلج والكلام

الابلغ اعي الورى فهم معناه فليس يرى للقرب

لغة

والبعد منه غير منفحم الاعيا عاجز كردن الوري الفحم درماندن القرب نزديك شدن البعد دور شدن الافحام عاجز وساكت كردانيدن الانفحام مطاوعة يقال افحمت فلانا فانفحم اي عجز

صرف

اعيا العيف مقرون وادر اللفيف مفروق يعني ناقص يائي واوي مهموز عين ومعتل لام اصله برائي خففت الهمزة وجوبا

نحو

اعيى فعل ماضي الوري مفعوله فهم فاعله وهو مصدر مضاف الي المفعول معناه اي سر خلقته عليه السلام او عظم خلقه او معني القرآن الذي جاء به فليس الي الامر والشان يرى خبر ليس والقرب والبعد مبتدا اي وقت القرب والبعد اللام للوقت كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس او بمعني من اي من القرب والبعد اي القريب والبعيد فيه الي في رسول الله عليه السلام او في القرآن والاول اوجه غير منفحم فاعل يرى ان كان مبنيا للفاعل وان كان مبنيا للمفعول كما في بعض النسخ فهو حاسد بغير الوري اي لا يرى الوري فيه اي الرسول او القرآن حال كونهم غير منفحم او حتى الشان انه اعجز الوري ادراك معنى القرآن او سر النبي عليه السلام فان قلت هذا كالمناقض لما قبله وهو قوله لم يمتحنا بما تعي العقول فما وجه التوفيق قلت انه في البيت السابق جعل القرآن مما لا تعي به العقول من حيث ان اوامره ونواهيه على حسب الطاقة البشرية والقوة الانسانية حيث نطق بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وفي هذا البيت جعل مما تعي به العقول من حيث الاعجاز فانه معجز الخلق عن معارضته عاجز ومن حيث فهم حقائق معانيه ودقائق اسراره التي لا يحيط بكنهها الا ارباب البصر وخلاق الوري ذو القدر وهذا هو التوفيق على تقدير ان يراد به

المعا...؟

القرآن وان يراد به النبي عليه السلام اي اعجز الوري ادراك القرآن او سر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اظهر فلم ينظر كل الخلق فيه عليه السلام من القريب والبعيد اي من جميع الدنيا في عاجز ساكت متحير في ادراك كنه ذاته

كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم

لغة

الشمس آفتاب الظهور پديد آمدن من حد فتح العين چشم الصغرة خرد الكلالة كند شدن من حد ضرب الطرف چشم الامم نزديك شدن بچيزي من حد نصر شمس جمع شموس

صرف

يائي تكل مضاعف اصله تكلل الامم مثله ولا يدغم لما يلزم من الاجتماع في البناء

نحو

كالشمس خبر مبتدا محذوف اي هو كالشمس وهو اما عائد الى النبي عليه السلام او الى القرآن تظهر حال من الشمس لانه مفعول معنى اي شبه النبي او القرآن بالشمس حال كونها ظاهرة للعينين من بعد متعلق بقوله تظهر التنوين في بعد بدل من الاضافة اي من بعد صغيرة حال من المستكن في تظهر الى تكل الطرف عطف على الشمس من امم متعلق بقوله تكل الطرف هو فاعل تكل واللام بدل من الاضافة اي طرف الناظر

بيان

شبه النبي عليه السلام بالشمس وهذا مقتبس من قوله تعالى والشمس وضحيها وهذا تشبيه محسوس بمحسوس يعني ان النبي كالشمس فهو تري قليلة النور نظرت اليها سارقة عين بغير امعان واذا امعنت النظر فيها تحيرت عينك في ظهورها وكثرت اشعتها كذلك النبي عليه السلام ان نظرت اليه من غير امعان زعمت انه بشر كسائر الناس واذا امعنت النظر فيه تحيرت من دقائق حسنها وحقائق جمالها وكمالها او شبه

بق

او شبه القرآن بالشمس وهذا التشبيه منقول المجيرسي يعني ان القرآن كالشمس
فمن ترى اول النظر العيون انها صغيرة تدركه العين الباصرة كساير الكواكب
فلما رجعت البصر اليه وحدقت النظر اليه تبين انها صغيرة جارت فيه
العيون وترشحت منها الشؤون ونقل اجزاء الاحراق وادراكها
كذلك القرآن اذا نظرت اليه نظر الغافلين يتصور انه سهلا لماخذ
قريب المتناول كساير كلام العرب واذا لحظت اليه يعني المتدبرين
المستبصرين الناظرين بنور الله يتحقق انه بعيد الغور لا يوقف على وجهه
ولا يحيط بكنهه واحد من البشر قال عليه السلام ان للقرآن ظهرا وبطنا
او لبطنه سبعة ابطن ولذا روي قال جميع العلم في القرآن لكن تقاصر
عنه افهام الرجال

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

الا ادراک درپافتن
الدنيا موصوفة حقيقة الذات والماهية القوم گروه النيام خواب
كننده النيام جماعة النايم سوبره والحلم تاريكي وغم واندوه
الحلم خواب نيام اجوف واوي اصله نوم ابدلت الواو الفا لوقوعها
بين كسرة والفتح كما في قيام جمع قايم تسلوا ناقص واوي اصله
تسلووا ابدلت الواو ياء ثم الياء الفا واسقطت لالتقاء
الساكنين يدرك فعل مضارع مجهول في الدنيا ظرف يدرك حقيقته
مفعول قوم فاعله نيام صفة قوم تسلوا فعل ماضي والضمير راجع الى القوم
والجملة صفة بعد صفة للقوم عنه متعلق تسلوا الضمير فيه راجع
بمعنى وبالحلم بالحلم متعلق بتسلوا كيف للاستفهام وهو للاستبعاد

المستبعد

المستبعد ادراكه انما قيد بالدنيا لان حقيقة النبي والقرآن تنكشف لنا
حقيقة الى حقيقة النبي والقرآن قوم نيام الى جماعة نائمون انهم يعنى في قوله
عليه السلام الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فان قلت لم لم يقل ناس نيام
ليكون اوفق بلفظ الحديث قلت لنكتة وهي انه اراد من القوم هنا اهل
الشقاق والنفاق فكيف سماهم ناسا والتنوين فيه للتحقير الى قوم
محقورون غلب عليهم النوم والجهالة واراد بالناس في الحديث جميع الخلائق
تسلوا الى قنعوا واكتفوا عنه الى عن حقيقة ذاته بالحلم الى بما يراه النائم
الحاصل لا يدرك في الدنيا حقيقة ذات النبي صلى الله عليه وسلم طائفة
هم نيام قنعوا عنه بالحلم الى بالخيال الى لم يروا حقيقة ذاته وانما رووا
طيفا منه

فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم

الى المبلغ موضع البلوغ
العلم دانش البشر مردمان الخير نيكو وبهتر وهو اسم تفضيل هنا خلق الله آفريده
خداي تعالى فمبلغ مبتدا مضاف العلم مضاف اليه انه ان مع اسمه وهو
الكنايات وخبره وهو بشر خبر مبتدا وانه ان مع اسمه وخبره عطف على ما
ماقبله كلهم تاكيد خلق هذا البيت يشهد ان الابيات السابقة
ايضا في مدح النبي لا القرآن كما زعم بعض الفضلاء وفي هذا تنبيه على ان
علم الناس وعلمهم قاصر عن درك حقيقته فلم يجز لهم ان يتفكروا في حقيقته
بل اكتفوا فيه بما اكتفى به العوام كما قال النبي عليه السلام علمكم بدين
بدين العجائز وهو انه بشر افضل خلق الله قاطبة الحاصل ان الخوض
عن ادراكه وادراك

وكل آي اتى الرسل الكرام بها

فان ما اتصلت من نور بهم

الآية نشان الآي جامع الآية والآيات امدند و يتعدى بالباء والرسل جمع الرسول الكريم بخوبي را الكرام جامع الاتصال پيوستن النور روشنائي اصلها ايي ابدلت الهمزة الثانية الفا لاستثقال فتحة الاولى ايا اكما في آمنت اتي ناقص يائي اصله اتي ابدلت الياء الفا اتصلت مثال واوي اصله اوتصلت ابدلت الواو بالتاء وادغمت في التاء الافتعال من نور ادغمت نون من في نون نور لكون الاولى ساكنة والثانية متحركة كل مبتدا او مضاف وآي مضاف اليه آتي فعل الرسول فاعل الكرام صفة الرسل بها متعلق آتي فانما اتصلت فعل ماضي حامل بضمير الاي والجملة خبر مبتدا وانما دخلت الفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط من ابتدائية بهم متعلق اتصلت بهاي بالآيات البينات فانما اتصلت اي ما اتصلت الآيات بالرسل الكرام من نور اي بنور محمد عليه الصلوة والسلام **الحاصل** اي انوار سائر الانبياء اثر من انوار نوره فمن نور محمد نور العرش والكرسي ونور الشمس والقمر وانوار جميع الانبياء وانوار الصحابة والتابعين وانوار السالكين والمهلكات

فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم

الشمس آفتاب الفضل افزوني وبكوبي الكوكب ستاره الكواكب جامع الاظهار پديد كردن الظلمة تاريكي الظلم جامع الفاء فيه للتعليل وانه تعليلا لما قبله الضمير العائد الى النبي عليه السلام اسمه شمس خبره ومضاف فضل مضاف اليه هم مبتدا مبتدا كواكب خبر يظهرن خبر بعد والجملة صفة فضل او صفة شمس فان كان صفة شمس فضمير كواكبه راجع اليه وان كان صفة شيء فالضمير راجع اليه بتاويل الكواكب والمذكور انوار مفعول يظهرن للناس متعلق والعامل فيه يظهرن في الظلم مفعول يظهرن **الكبير** في فضل للتعظيم اي فضل عظيم اي الرسول انوار اي انوار الكواكب **الحاصل** يعني انه عليه السلام مثل الشمس وسائر الانبياء مثل الكواكب وكان انوارهم يتولوجهي كان العالم في الظلمات فلما ظهر نوره عليه السلام تلاشت انوارهم والوجه من ذلك ان سائر الانبياء انما كان ترتفع دينهم حالما يظهر دينه فلما اظهر الله فتح هذا الدين وسائر الاديان السابقة موا الملك لما فيه كل ما

حتى اذا طلعت في الكون عم هداها للعالمين واحيت سائر الامم

الطلوع برآمدن من جهة نظر الكون بود نيش وهست العموم در كرفتن منه الاحياء زنده كردن الاحياء فيرو نشاندن اتش الامة الامم جامع احيت لفيف مقرون اصلها احييت ابدلت الثانية الفا فتحت لالتقاء الساكنين وانما لم يدغم في الاسم لئلا يلتبس بالام وان صح احيت بالخاء المعجمة والباء ذات دحوة فهو مهموز اصله خبارت حذفت الهمزة على غير القياس للضرورة طلعت فعل حامل بضمير شمس في الكون ظرف طلعت عم فعل هدا فاعله ومضاف ها مضاف اليه العالمين مفعول هدا ان كان عم بمعنى شاع وانتشر ومفعول عم ان كان بمعنى شمل اذا طلعت في الخلق عم هداها العالمين واحيت سائر الامم اي جميع الامم بالايمان والشريعة اي احيت شمس الفضل يعني حقيقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

سایر الامم بنور الایمان والشریعة لان الکفر موت حکمي بل اشد منه والیه الاشارة بقوله تعالی اومن کان میتا فاحییناه وجعلنا له نورا والظاهر عند الاحتیت بالخاء المعجمة والباء ذات نقطة بعض الطغارات یوافق بقوله فانه شمس فضل هم کواکبه فان الکواکب انما یظهر انوارها في الظلم حین لم تطلع الشمس فاذا اطلعت تخفي الکواکب کذا شرایع سایر الامم کانت نیرة ما لم تظهر شریعة نبینا علیه السلام فلما ظهرت انمحت به شرایع الامم الماضیة والطغارات وما بقي مشروعا من احکامها بالنظر الی انه صار شرعنا

اکرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم

الاکرام گرامي کردن الزین آراستن الحسن خوبي الاشتمال گرد بر گرفتن در گرفتن وجامه بخود پیچیدن البدر کشیدن و تعدیه بالباء التبر تازه روي شدن الابتسام تبسم کردن الاتسام خود نشان کردن الجزي نشان کردن اکرم صحیح بني اما ناقص او مهموز زان اجوف یائي اشتمال مثال واوي اصله اوتسام ابدلت الواو یاء ثم التاء واو وغیرت في التاء کما الافتعال اکرم بخلق صیغة تعجب وتحقیقه ما ذکرت في نحو ترحم الاطلال وهو ان للتعجب صیغتان ما احسنه وفیه مذهبان مذهب سیبویه وهو ان ما نکرة مبتدأ وما بعده خبره والتنکیر للتعظیم والمبالغة ای امر عظیم احسنه وعلی هذا لا یلزم الحذف والثاني قول الاخفش وهو ان ما موصولة وما بعده صلة والمجموع مبتدأ والخبر محذوف ای الذي احسنه شيء عظیم والثانیة احسن به وفیه ایضا مذهبان مذهب سیبویه انه امر بمعنی الماضي وفرته للصیرورة والباء زائدة وزید فاعله مثل کفی بالله تقدیره احسن زید ای صار ذا حسن

نحو اعجب البعیر وقول الاخفش ان الامر علی الحقیقة وفاعله ضمیر مستکن فیه وبزید مفعوله والهمزة للصیرورة او للتعدیة والباء علی الثاني زائدة خلق مضاف نبي مضاف الیه زانه فعل ومفعول خلق فاعله وانما اظهر لان ضمیر المفعول المتصل بالفعل بالحسن مفعول مشتمل بالبشر متسم مشتمل صفة نبي متسم صفة بعد صفة تعجب من صورته علیه السلام زینه سیره وخلق عظیم والتنکیر للتعظیم الخلق بالفتح حسن الصورة والخلق بالضم حسن السیرة وبین الخلق والخلق شبه الاشتقاق اجری الکلام ههنا لا علی مقتضی الظاهر اذ الظاهر ان یقول بخلق نبي هو فالعدول للعهد اذ جری ذکره علیه السلام نحو قوله کما ارسلنا الی فرعون رسولا فعصی فرعون الرسول لان تنکیره اعون للتعجب اذ التنکیر قد یکون للتعجب وقد یکون للتعظیم وهما واد واحد وتقدیم الجار والمجرور في موضعین للاختصاص ای بالحسن مشتمل لا بغیره بالبشر والطلاقة متسم لا بغیره وهو من الانتقام معناه لنه زهر خنده جل حسن الصورة الظاهرة متعجبا منه لانه من اعجب العجایب ثم جعل السیرة الباطنة زینة اشعارا بان حسن الصورة الظاهرة اذا لم یقترن بحسن السیرة الباطنة کان الشخص کتمثال علی شبح ومصداقه کلام الشارع ان الله لا ینظر الی صورکم واعمالکم ولکن ینظر الی قلوبکم ونیاتکم فالظاهر حظ الخلق والباطن حظ الحق فما هو حظ الحق حسنه اتم واکمل ولذا جعل البیت یعني من قوله وانک لعلی خلق عظیم ومن الاثر المروي وهو انه کان رسول الله صلی الله علیه وسلم بشاشا بساما ماحاصل یعني ما احسن صورته الظاهره

التي زانها حسن السيرة الباطنة **كالزهر في ترف و**
البدر في كرم والدهر في همم الزهر الطلع
يعني شكوفه الترف نازكي البدر ماه چهارده الشرف بزرگي البحر دريا
الكرم جوانمردي الدهر روزگار الهمة همت فالهمم جماعة فان قلت
لم لم يدغم الميم في الميم في همم مع اجتماع المثلين في كلمة قلت لان الا
التباس الثاني يمنع الادغام في الثاني كالزهر خبر مبتدا محذوف اي هو
كالزهر والباقي ظاهر شبهه النبي عليه السلام بالطلع في الترف
والنعومة وجرقه بالبدر في العظمة وبنهاية الشأن واعطائه بالبحر في الجود
والكرم وبالدهر في همات الهمم وقال حسان رضي الله عنه في حق عم
رهم لانتهى لكباره وهمة الصغرى اجل من الدهر وسيح هذا التشبيه لجمع
للتعدد واحد طرفيه وهو المشبه به **كأنه وهو فرد في**
جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كان فرد تنها الفرد يكانه الجلالة بزرگي العسكر لشكر اللقاء ديدن
من حد سمع الحشم خدمتكاران الاحشام جماعة تلقه ناقص اصله تلقى
ابدلت الياء الفا كأنه من اخوات ان الضمير المتصل به اسمه هو مبتدا
فرد خبره والجملة معترضة في عسكر خبر كان حين ظرف في عسكر او ظرف
كانه وفي حشم عطف على في عسكر كانه عليه السلام حال كونه فردا
في عسكر عظيم وحشم جسيم اذا راه الناظر لمهابته والدوره وقال حرج
لشكر اريكسه قباء وكشتن از يك بدن قال عليه الصلوة والسلام
او تيت الرعب سيرة شهر **كأنما اللؤلؤ المكنون**

في صدف

في صدف في معدن منطق منه
ومبتسم اللؤلؤ مروارید المبتسم جاي خنده الصدف غلاف
مروارید المعدن كان المنطق جاي سخن لؤلؤ على وزن برتن
مضاعف رباعي المكنون مضاعف اللؤلؤ خبر مبتدا محذوف تقديره
كانما كلامه اللؤلؤ المكنون لانه بطل عمل كان بما الكافة المكنون
صفة في صدف ظرف المكنون في معدني بدل من في صدف واضافة
معدني الى منطق ومبتسم بيانية كما في علم المعاني والبيان اي معدني
هما منطق ومبتسم فان قلت كيف يستقيم قول الفاضل هنا
واللؤلؤ يناسب الصدف دون المعدن فان اللآلي تخرج من البحر لا من
المعدن قلت كان هناك حذف واضمار تقديره والجوهر في معدني منطق
ومبتسم شبه كلامه عليه الصلوة والسلام تارة باللآلي واخرى
بالجواهر او نزل المراد بمعدني بمكان الحاصل شبه كلمات النبي عليه السلام
باللؤلؤ المكنون المجعول في الكن وهو الستر والمراد بالمنطق آلة النطق
وهو الفم واللسان وبالمبتسم الشفة والمراد بمعدني الشفتاه المباركة
لان لكل واحد منهما معدن النطق والتبسم **لا طيب يعدل**
تربا ضم اعظمه طوبى لمنتشق منه و
ملتثم الطيب خوشبوي العدل برابر كردن يعني برابر كردن چيزي
با چيزي من حد ضرب الترب والتراب خاك الضم جمع كردن وقيل باهم
آوردن العظم استخوان الاعظم جماعة طوبى نام درختيست در بهشت
وگويند ناميست بهشت را طوبى گفت خوش باد مر ترا وهو المراد هنا

الاشتقاق بو بيدين الاشمام بو سيدين طيب اجوف يائي فم مضاعف

طيب اسم يعدل فعل مضارع موقوف ان كان بمعنى يشارك ومجهول ان كان بمعنى يستوي وهو خبر لا والفعل حامل اما خبر الفاعل او الحرف مالم يسم فاعله ترابا اما مفعول اول ليعدل او مفعول ثان لرفض حامل يقبر ترابا اعظم مفعول طوبى مبتدا المشتق خبره بمعنى محقق

اعظم اي اعظم النبي عليه السلام هذا ارض تراب قبره عليه السلام وقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها في مرثية عليه الصلوة والسلام

صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا
ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا

ولم يقل مستلم لان الاستلام انما يستعمل في الحجر الاسود الذي في الكعبة الحاصل لا طيب في العالم يشارك تراب قبره في العرف او لا يستوي طيب تربة قبره في لطافة الرائحة والبركة طوبى لمن يزوره ويشمه ويقبله

ابان مولده عن طيب عنصره ... يا طيب مبتدا منه ومختتم

الابانة ظاهر كردن المولد وقت وجاي ولادت الطيب خوشي وپاكيزگي العنصر الاصل ابان اجوف يائي مولده مثال واوي طيب اجوف يائي مبتدا مهموز لام مختتم صحيح ابان فعل ماض مولده فاعله عن طيب متعلق طيب مضاف عنصر مضاف اليه طيب منادى مضاف اليا مبتدا من صفة مبتدا و مختتم عطف عليه ابان اظهر واجهر وقت ولادته عن سعادة عنصره ونجابته اذا كان طالعا سعدا في نهاية السعادة وكانت الكواكب في

في الاوج فيا طيب وان كان يرى ظاهرا ان طيب منادى كما قلنا في تحقيق الاعراب الا انه بالحقيقة مفعول فعل مقدر والمنادى محذوف اي يا قوم اشهدوا طيب مولده وهو وقت ولادته او مكان ولادته وهو مكة المباركة وطيب مختتمه وهو وقت وفاته او مكان وفاته وهو المدينة الشريفة ويقال لها طيبة وروي انه عليه السلام لما ولد بعثت امه بالبشارة الى جده الى ابيه عبد المطلب وكان هو واولاده وجماعة من رجال القوم جالسين عند عبد المطلب النبي عليه السلام في الحجر فيتوجهون اليها امنة فدخل عبد المطلب عليها فاعلمته بما رات من العجائب فتناول عبد المطلب النبي عليه السلام ودخل في جوف الكعبة شكرا لله تعالى وقام فيه يدعو ويحمد ويثني على الله ويقول الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في المهد على الغلمان اعيذه بالبيت ذي الاركان حتى اراه مبلغ الفتيان اعيذه من كل ذي شنآن وحاسد مضطرب العنان قال ابو علي الفضل ابن طريقه ولد النبي عليه السلام بمكة شرفها الله تعالى يوم الجمعة عند طلوع الشمس السابع عشر من ربيع الاول في عام الفيل وقيل يوم الاثنين وقد كان ذهب من ربيع الاول اثنا عشر ليلة ومن فضائله عليه السلام خلق طيبا وخلقه طيب وريحه طيب وجسمه طيب واسمه طيب ومولده طيب ومسكنه طيب المدينة واذا مر في سكة يأتي منها عرق كالمسك اربعين يوما وكان هذا مخصوصا به عليه السلام ما كان لنبي قبله

يوم تفرس فيه الفرس انهم ... قد انذروا بحلول البوس والنقم

التفرس فراست بردن وتقدير بيت الفرس فارسيان الانذار ترسانيدن

الحلول فرودا اتدرين من جدنفو البوس سخيح النقمة كيف النقم جاء التغريس
استحصال العلم نتيجة والبوس الشدة والوذات النقم جمع النقمة ومي الانتقام
يوم الهيف معرون عند بعض اهل الادب تفرس صحيح حلول مضاعف
بوس مهموز على اصله بوس ابدلت الهمزة واوا الاستدعارحة ما قبلها
يوم جزء مبتدا محذوف اي هو يوم او بدل من حلول بدل الكل لانهما
متحدان ذاتا كجارني زيد اخوك تفرس فاعل ما فيه ظرفه بوص
النبح منه فهو بمعنى الغارة الفوس فاعل تفرس والجملة في موضع الرفع على
انه صفة يوم النعم الصح اسمه وخبره وهو قد انذرا مفعول تفرس بحلول
مفعول الانذر واضافته الى البوس فاضافة المصدر الى الفاعل والنقم
عطف عليه لما حصل فيه اي في ذلك اليوم الفوس اي الواقعة اي اهل
المجوس اي عبدة النار وبين تفرس والفوس تجنيس الاشتقاق
فان قلت جاء في الحديث انجوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والمجوس
والمجوس كانوا كفارا قد عبدوا نارا فمن اين لهم النور حتى تحصل لهم
المفيات حالا لانوار الربانية وذلك النور قلت الكوسن قلت
المراد هيهنا من التفرس مجرد الاستدلال لقد كان في تفرس اجابه وقد
قد حدث من النعم يوم الا لقد دم يحد قبل ذلك وهو من معجزاته عليه السلام
وبهذا استدلوا انه قد ظهر في الدنيا من بكسر شوكتهم ويخمد نارهم
ويهدم بنيانهم ويبطل شريعتهم وبات ايوان كسرى
وهو منصدع كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
اليوم كسر وجاء بمعنى الصدور الرة ايوان كوشك

كسرى لقب نوشيروان الانصداع شكسته شدن والشمل من الاضداد
جاء بمعنى التفرق والاجتماع والمراد هو الاول ههنا اصحاب جمع صحب لاجمع صاحب
كما ظن اذا افعال ليس من اوزان جمع فاعل الالتيام پيوستن وبهم امرن
بات اي صار او امسى الايوان اسمه منصدع منشق خبره ملتئم اي مجتمع
بات اجوف يائي اصله بيت ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فان قلت لم تقلب الواو في ايوان بالياء ويدغم الياء
الساكنة فيها لقانون في علم الادب انه متى اجتمع واو وياء واولهما ساكنة
قلبت الواو ياء وادغمت الساكنة في المتحركة قلت للالتباس بايات
بات من اخوات كان الايوان اسمه ومضاف كسرى مضاف اليه وهو غير
منصرف للتانيث ولزومه وهو مبتدا ومنصدع خبره والجملة حال
عن اسم بات كشمل خبر بات ان كان بمعنى صار وان كانت بات
بمعنى امسى فهو خبر بعد خبر لهو ويحتمل ان يكون مفعولا مطلقا والعامل فيه
منصدع اي متفرق تفرقا مثل تفرق شمل غير ملتئم اما خبر بعد خبر لكانت
او حال مؤكدة من فاعل منصدع الحاصل اي من معجزاته عليه السلام
ان قصر نوشيروان انهدم وانشق ليلة ولادته ولما انشق ايوان
كسرى تحير فقيل الايوان يزول ملكه وكسرى قاتل الزنادقة وهو الذي
قال النبي عليه السلام في حقه ولدت في زمن الملك العادل والصالح وهو
افضل ملوك العجم واعدلهم بالاجماع وروي انه لما ولد عليه السلام
ارتجف وارتعد ايوان كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرفة و
خمدت نيران فارس وكانت لم تخمد الف سنة وقيل مائة سنة ونحوها

حرف

ع

ونسي الحكماء وذكر لسان العجم
ولا عار بيت لعادي عبدة وثن

له

كسرا

الفقه

حرف

النحو

معجزة له والنار خامدة الانفاس من اسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم

النار آتش الخمود سرد شدن آتش وقيل فرو مردن النفس دم
الانفاس جماعة الاسف اندوه النهر جو السهو والسهوة غافل شدن
العين چشم وچشمه السدم اندوه اللهفة خامدة اي جامدة فطفئة
الانفاس ههنا بمعنى الالباب الاسف الحزن واللهف ساهي
اي ساكنة الجريان من سدم اي ندم وحرف نار اجوف واوي حليم
خامدة اسم فاعل من الخمود الاسف مهموز النهار ساهي ناقص
واوي النار عطف على ايوان وخامدة عطف على جزاء
ملتئم وكذا النهر وساهي وصفة انصبا الا انه حفظ للضرورة علي
قول من ثقلت الفتحة ايضا على الياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
المراد بالنار نار الوثن المجوس فاللام للعهد اضافة الخامدة
الى الانفاس لفظية من سببية اي بسبب انطفائه من اسف للتقطيع
اي اسف قطع عليه اي على ايوان كسرى او على كسرى ساهي العين اي
ساكن العين الحاصل اي وصارت النار خامدة لهبها بهم حزن
على كسرى ايوانه وصار العين ساكن العين من حسرة وحزن اي صارت
ساكنة راكدة غير جارية له وساء ساوة ان غاضت
بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي
الساوة والسوة والسوائية والمساءة وهساية غمگين كردن وبار
الشي اذا قبح ومنه ساء حملا وبيس اذا قبح منه سبت وجوه الذين

كو واو مسوئت به طلنا بيني كمان بد بردم بوني اساوة نام شهر
در ولايت عراق الغيض كم كردن وكم شدن بحيره نام جوي ست
در ساوه المرد باز كردانيدن ثم حد نصر الورود بازكردن من حد ضرب الغيظ
در خشم شدن من حد ضرب الظما تشنه شدن من حد سمع سلماي اجوف ناقص
ومهموز لام اصله سوء ابدلت الواو الفا ساوة مهموز عين وناقص
غاضت اجوف يائي ظمي ناقص يائي مهموز اللام اصله ظمأ ابدلت الهمزة يا
ثم اسكنت لضرورة القافية ساء فعل ماض فاعله والمفعول محذوف
ان كان ساء بمعنى حزن اي احزن ساوة اهلها وان كان بمعنى قبح فلا
حاجة الى حذف المفعول اذ هو حينئذ لازم وان غاضت على كل الوجهين
مفعول اي اي لان غاضت هذا على تقدير رفع ساوة وان كانت
بالنصب فهو مفعول له وان غاضت فاعله بحيرتها فاعل غاضت
ورد فعل ماض مجهول واردها مفعول ما لم يسم فاعله بالغيظ حال اي
ملتبسا بالغيظ حين ظرف رد وهو ظرف وارد ومضاف ظمي مضاف اليه
اسناد ساء الى ساوة ان جعلتها فاعلا له الفهم مجاز العقلي
من اسناد الفعل الى ظرفه واي ان غاضت ان جعلته فاعلا الفهم مجاز العقلي
من اسناد الفعل الى سببه على تقدير ان يكون ساوة مفعول ساء المضاف
محذوف اي اهل ساوة وكذا المضاف محذوف من بحيرة اي ماء بحيرة والبحيرة
تصغير بحر ولما كان حوضا صغيرا سماها بحيرة فيها ظهرت في التصغير وهي ساوة
وساوة وارد ما اي وارد البحيرة الحاصل اي وان اهل ساوة حزن
ساء بحيرة او احزن ساوة اهلها او قبح لان غاضت اي قلت ماء بحيرتها

وهي تنتج بحيرة تربية وورد وارد في الظهائر على ايضا بسبب عطيته
عند ميلاده عليه السلام وهو من معجزاته ودليل صحة نبوته وان هذه
العلامة كانت قد كتبها اخبارهم في التواريخ واجزوا بها ولعلهم
وجدوها في الكتب السماوية المنزلة كصحف والتورية والانجيل وغيرها

كأن بالنار ما بالماء من بلل حزنا
وبالماء ما بالنار من ضرم

كان جانبين أي النار فيه الماء أي البلل تريد الحزن الذي كيف شدة من حكم الضرم اي شقيقه انتهى نار اجوف واوي جاز فقلب اصله نور ابدلت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها والنوار المواتح والماء هي البلل مضاعف لم يدغم
كونسبب كان له اخرات ان ما موصولة بالماء ظرف مستقر اي ماثبت
بالماء وقع صلة للموصول وهو في موضع النصب على انه اسم كان وبالنار
في موضع الرفع على انه خبرها من بلل بيان ما حزنا مفعول له والعامل فيه الظرف
المستقر وهو بالنار وبالماء عطف على بالنار عطف على ما بالماء وهو
من قبيل عطف شيئين على معمولي عامل متحد ولم يذكر الجار في وبالماء وبين
الماء وبالنار كان من قبيل في الدار عمرو والحجرة زيد ومن ضرم بيان ما بالنار
اللام في النار للعهد وكذا في الماء الي نار المجوس وماء ساوة ولقد احسن
الشيخ بذكر كان ولو لم يذكرها لكان من قبيل الغلو وهو نظير قوله يكاد زيتها
يضيء حيث ذكر لفظ يكاد وينظر قول الشاعر جاء والخوف لها كفل يكاد
عند القيام يقعدها الحاصل يعني بميلاده عليه السلام حدثت نار
الفرس وغاض ماء بحيرة التربية وكان صفة النار الحرارة وصفة الماء البرودة

فالعكس

فالعكس الامر فاخذت النار صفة الماء من البلل والرطوبة والبرودة
والماء صفة النار من الحرق والحرارة حتى صار الماء حارا والنار باردة
وهذا من معجزاته عليه السلام اذ هو خارق للعادة مقرون بدعوة النبوة

والجن تهتف والانوار ساطعة والحق يظهر
من معنى ومن كلم

الجن اي الجن جماعة الهتف اي ارتفاع الصوت والانوار جماعة السطوع وهو الظهور وصحيح من حد فتح الجن
طائفة من الخلق سوى الملك والانس لهم عقل وتميز معرفة مستورة من اعين
الناس كالملك ولكنهم يرون الملك والملك يراهم يهتف اي ينادي ويصوت
يا ايها الناس ابشروا بان نبي اخر الزمان قد ولد اليوم ساطعة اي طالعة
وانما سمي الجن جنا لانهم مستورون من اعين الناس ومنه التركيب على
الستر فانه كلما كان في كلام العرب جيم مع نون مشددة لا يخلو عن معنى
الستر ولذا سميت الجن جنة والولد في بطن امه جنينا والترس جنة
وذاهب العقل جنة والقلب جنانا والمراد بالانوار اما انوار نزول
الملك او انوار جهة المولد والحق اي صحة نبوته يظهر من معنى اي البراهين
العقلية ومن كلم اي الصحف الالهية صحف ابراهيم وموسى اذ نبوت خاتم
الانبياء فيضح خاتم خلقه جاء جملة الانبياء المكتوبة فيها كانت
في المولد كانت ظاهرة بنجوم السماء

عموا وصموا فاعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الانذار لم تشم

العمى ضد البصر الصمم ضد السمع والاول من حد سمع والثاني من حد نصر
الاعلان اظهار اي كون البشائر من اسم السمع مشهورات البارقة

النذير

الانذار ترسانيدن النذير ترساننده الانذار جاء اليتيم ازدوزخ وبيرن
عوانا وقص باليء اصله عيبوا نقلت ضمة اليا الى الميم فحذفت اليا
لالتقاء الساكنين ووزنه الان عفو حوامضاعف بشم اجوف اصله
تتشام فلما سكنت اللام حذفت الالف كما في لم يقل عموا وصموا فعلان
ماضيان وفاعلهما الضمير المتصل بهما العايد الى المعاندين من قريش و
واهل الكتاب ومفعولهما محذوف اى عموا عن روية بارقة الانذار وصموا
عن سماع البشارت في البيت لف ونشر مرتب ومعنى البيت ماخوذ
من قوله تعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة الحاصل عمى المعاندون المنكرون لنبوته وصموا
فكانهم لم يسمعوا البشارت المبشرين ولم ينظروا الى بارقة المنذرين ولقد
درى من قال سمعوا احسانهم وغيظا عداه ان ير حيهم وسمع داعي والنوح انهم
ينظرون الى ظاهر النبي عليه السلام ولم يتاملوا الى حقيقته كما قال الله تعالى و
وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون من بعد ما اخبر الاقوام
كاهنهم بان دينهم المعوج لم يقم الاخبار
خبر كردن القوم گروه الاقوام جماعة الكاهن منجم يخبر اخبر كرد وفعل كوى اللدين
كيش الاعوجاج كژ شدن الاقامة بر پاى كردن وراست كردن ودايم داشتن
ومنه يقيمون الصلوة وقامت كردن وامام قوله تعالى واقام الصلوة فقال
ابن جني هو مصدر كالاقامة وقال الفراء حذفت الهاء لاضافة الاسم
الى الصلوة الاخبار التكلم بالخبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب الدين
وضع الهي لسابق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات القوم جماعة

الكاهن هو الذي يعبد النجوم ويخبر منها المعوج عن المستقيم لم يقم اى لم يستوي
اخبر صحيح القوم اجوف الدين مثله لكن الاول واوي والثاني يائي
معوج اجوف واوي وهو اسم فاعل من الاعوجاج اصله معوجج ادغمت
الجيم الاولى في الثانية لم يقم مثله من بعد ظرف عموا وصموا او ظرف لم
يسمع ما مصدرية اخبر فعل ماض فاعله الكاهن الاقوام مفعوله وتاخير
الفاعل ههنا واجب لكونه مشتملا على ضمير المفعول كما في قوله تعالى واذ ابتلى
ربه بان متعلق باخبر دينهم اسم ان المعوج صفته لم يقم خبر ان
الحاصل اراد بالاقوام اقوام الكفار واضافة الكاهن اليهم من قبل
الاضافة بادنى ملابسة وفيه اشارة الى ما عبد المسيح الكاهن فانه اخبر
وقت ولادته عليه السلام ايها الناس اعلموا انه قد ولد اليوم والديهم وينسخ
ويحتمل ان يراد به قس لانه قال اخبرني العرعري اما قام قس في عكاظ مخبرا
باحوال الخلق في افصح الخطب وفي شرح القس ليس من اوسار المضاري في الدين
والعلم وعكاظ اسم سوق في العرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة
فيقصون شهرا ويتبايعون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون عن ابن عباس
رضي الله عنه قال لما قدم وفد اياد على رسول الله عليه السلام قال ما فعل قس
بن ساعدة قالوا مات يا رسول الله قال يرحم الله قس كاني انظر اليه
على جمل له اورق بسوق عكاظ يتكلم بكلام ما اجد في تحفظه فقال رجل
من القوم انا احفظه يا رسول الله سمعته يقول ايها الناس اسمعوا وعوا من عاش
مات ومن مات فات وكل ما هو ات ات ليل داج وسماء ذات ابراج ونجوم
تزهر وبحار تزخر وانهار واتهات واذاهب وات ان في السماء لخبر

انجوا وان في الارض سجرا حايا اري الناس بذر مهوبين فلا رجعوك
ارضوا بالمقام هناك فان تناحوا ام تركوا فتناحوا يعيهم بالبدء قس حاعا
ظهر الارض وبين احب الله محمد بينه فرقاربكم اوانه دادركم زمانه طوبى لمن
ادركه فاتبعه وويل لمن فارقه ثم ذكر ابيات من الشعر فقال النبي عليه السلام يرحم الله
قسا اني لارجو ان يبعثه الله يوم القيامة امة واحدة **وبعد ما عا**

ينوا في الافق من شهب منقضة وفق

في الارض من صنم المعاينة ديدن الافق كرانه آسمان
الشهاب ستاره الشهب جمع الانقضاض فرود آمدن الوفق موافق
كردن الصنم بت عاين اي وقف بازا منقض مضاعف الارض منوع جاه
وبعد عطف على قوله من بعد من قبل اما على محله او على لفظه لكنه لم يجر لانه صار
مبنيا باضافته الى الموصول ما مصدرية اي بعد معاينتهم في الافق ومن في من
شهب للتبعيض اي بعض شهب او بيان ما موصولة ومن شهب بيان او التمايز
محذوف اي ما عاينوه منقضة بالجر صفة وبالنصب حال من موصول عاينوا او
الضمير المحذوف وفق صفة مصدر محذوف اي منقضة انقضاضا مثل انقضاض
على في الارض من صنم بيان ما منقضة اي ساقطة والصنم كما يعبد سوى الله
اي وقعت نجوم من السماء ثم وقعت الشمس على الارض بموافقتها كما وقعت
الاصنام ساجدا يروى ان بعض اليهود يرى في ليلة ولادته عليه السلام
النجوم من انقضاضها فقال في هذه الليلة ولد النبي عليه السلام وسال اهل مكة
في هذه الليلة لاحد ولد فقيل نعم لعبد الله ابن عبد المطلب فقال اين هو
ناظره اليه في خاطره فراى عينيه وكشف عن كتفه فراى بيانه سوداء عليها

شعرات

شعرات فوقع على الارض مغشيا عليه فتعجب منه قريش وضحكوا
فقال اتضحكون وهذا نبي السيف فقد ذهبت النبوة من بني
اسرائيل الى الابد فيهم فرادوا يتحدثون بما قال **حتى غدا عن**

طريق الوحي منهزم من الشياطين

يقفوا اثر منهزم الغدو بامداد كردن وغدا
جار بمعنى صار الطريق راه الوحي پيغام كه جبرائيل از خداى به پيغمبر
آرد الانهزام گريختن الشيطان ديو الشياطين جماعة القفو از پى
فرا شدن من حد نصر غدا اي صار عن طريق الوحي اي سبيله وطريق
الوحي طريق مجيء الملك وهي الجو يقال له بالفارسية راه كاه كذا ان
منهزم اي فار من رمي الملك يقفو اي يتبع غدا ناقص واوي اصله
غدو ابدلت الواو الفا يحي لفيف مفروق شيطان اجوف
يائي من الشيطان صحيح من الشيطان يقفو ناقص اصله يقفو ابالضم
نقلت الضمة على الواو وسكنت بلا نقل اثر مهموز فاء حتى
غائية تركيبه منقضة بمعنى صار واسمه منهزم عن طريق الوحي فيحول منهزم
من الشياطين بيان المنهزم وصفة له ومن اما بيانية ان كان
المراد بمنهزم جنس منهزم وان كان المراد واحدا منهم فهي للتبعيض يقفوا
مثل فاعله الضمير العائد الى المنهزم الاول والجملة خبر غدا اثر مفعول
يقفو ومضاف الى منهزم الحاصل قيل لما ولد عيسى عليه السلام
حفظت الملائكة ثلاث السماء وحين ولد محمد عليه السلام حفظت
الملائكة كل السماء ويرمون الشياطين بشعل النار كيلا ...

ولا يفترق المنهزم والمنهزم الثاني عن الاول لانه وعيد بكثرة الى انه منهزم آخر اي

كأنهم هربا ابطال ابرهة او عسكر بالحصى من راحتيه رمي

الهرب كرثي من حد ضرب البطل بردد الاور الابطال جماعة ابرهة اسم ملك حبشة العسكر لشكر الحصاة سنك ريزه الحصا سنك ريزها الراحة كف دست جمعه من باب الورى وتثنية اختى من حد ضرب كان من اخوات ان اسم الضمير المتصل اليه البطل خبره هربا حال او تمييز على رواية فتح الراء سكونه والعامل معنى الفعل المستنبط من لفظ كان ابرهة غير منصرف للعلمية والتأنيث والعجمة لكنه صرف للضرورة او عسكر عطف على ابطال بالحصى مفعول رمي من راحتيه حال من الرحال كونه الحصى صادرا من راحتيه رمي فعل ماض مجهول وهو حامل بضمير عسكر الموج الاول اشارة الى قصة ابرهة حين يقصد ابطال العرب قصد ان يهدم الكعبة فخرج بالحبشة ومعه فيل يقال له محمود وكان قويا عظيما واثنى عشر فيلا غيره فاغاروا ما كان من ابل عبد المطلب فلما جاء عبد المطلب عند ابرهة اكرمه واعظمه ونزل عن سريره وجلس معه على الارض فلما سأل عنه ما حاجتك قال اخذوا ابلي فقال ما قلت حاجتك تشفع في الكعبة فقال رد علي ابلي فان للبيت ربا يحفظه فرد عليه ابله فارسل الله طيرا اسود بمنقاره طواحرجوف في حبيبه حجرات اكبر من العدسة واصغر من الحمصة وكان الحجر يقع على رأس الرجل ويخرج من دبره والمصراع الثاني اشارة الى قصة غلبة القريش وتكذيبهم الرسول عليه السلام فقال النبي عليه السلام اللهم انجز لي ما وعدتني فاتاه جبرائيل عليه السلام فقال خذ قبضة من التراب فارمهم به فلما التقى الجمعان قال لعلي رضي الله عنه اعطني قبضة حصاء الوادي

فرمى بها

فرمى بها وجوههم فشاهت وجوههم وما بقي منهم الا وكان مشغولا بعينيه فانهزموا فانزل الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من احشاء ملتقم

النبذ بهذا احسن من حد ضرب التسبيح سبحان الله كفتن المسبح سبحان الله كوين الحوت مياه الاحشاء جاء الانتقام لقمه ساختن دفرود بردن الاحشاء ناقص واوي اصله احشاو ابدلت الواو همزة نبذا مفعول مطلق اي نبذ نبذا به اي بالحصى بعد ظرف فعل مقدر وهو نبذ ببطنهما اي في بطنهما وهو ظرف تسبيح نبذ المسبح اي مثل نبذه واضافته الى المسبح من اضافة المصدر الى المفعول وذكر الفاعل متروك اي نبذ الحوت المسبح من احشاء ابتدائية ملتقم من وضع المظهر موضع المضمر اي من احشاءه الحاصل نبذه عليه الصلوة والسلام بالحصاة بعد ما سبح الحصاة في بطنها اي بطن كفه اي عليه السلام مثل نبذ الحوت المسبح وهو يونس عليه السلام من باطنه ويحتمل ان يكون بعد بمعنى مع اي مع تسبيح كما في قوله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان اي مع الايمان اي نبذ محمد عليه السلام الحصى من كفه مسبحا كما نبذ الحوت يونس عليه السلام من بطنه مسبحا وهذا الوجه مما يقال من ان يكون المراد بعد تسبيح النبي عليه السلام لان الاول اظهر وهذا تشبيه غريب عجيب روي ان يونس عليه السلام حين ركب في السفينة وقفت السفينة فقالوا ههنا عبد ابق من مولاه ولم تجر السفينة فاقترعوا فخرج القرعة على يونس عليه السلام فقال انا الآبق ورمى نفسه في الماء فالتقمه الحوت وهو مليم اي داخل في الملامة وروي انه حين ابتلعه اوحى الله تعالى الى الحوت اني جعلت بطنك له سجنا ولم يجعل لك طعاما

بعد احلة

فتحه في بطنه كما تحمل الحامل جنينه واختلف في مقدار لبثه في بطن الحوت
فعند الكلبي اربعون يوما وعند الضحاك عشرون يوما وعند عطاء سبعة
ايام وعن بعضهم ثلاثة ايام وعن حسن البصري رحمه الله انه لم يلبث الا ساعة
والله اعلم

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة
تمشي اليه على ساق بلا قدم

الجي والجيئة آمدن الدعوة
خواندن من حد نصر الشجرة درخت الاشجار جماعة التسنيع والتشار رفتق
الساق معروف والقدم نيز پا جارا جوف مهموز لام الدعوة ناقص واوي
تمشي ناقص يائي اللام تحتي فاعل اعلال يرمي جاءت فعل لدعوته فعول له
او ظرف اي وقت دعوته فاللام للوقت كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك
الشمس اي وقت دلوكها الاشجار فاعله ساجدة حال من الاشجار تمشي حال
بعد حال على ساق صفة مصدر محذوف اي مشيا على ساق بلا قدم اما
صفة بعد صفة لمشيا او صفة لساق روي ان النبي عليه السلام خرج الى الصحراء
لانتظار الحاجة ومعه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فارسل الى شجرتين
بالبادية وقال ادعهما فانطلق علي رضي الله عنه اليهما وقال يا ايها الاشجار
دعاك النبي الله فانطلقا على ساقيهما بلا قدم خاشعين خاضعين
واضعين رؤس الاغصان على الارض الساجدة حتى اتياه وصارا
الى الله فلما فرغ قال اذهبا فرجعتا ثم قال لعلي رضي الله عنه اذهب الى
الجبل الجبل الذي اراه امامه وقل له ان رسول الله يقرأ عليك السلام فلما ذهب اليه بلغ الامر الى
الجبل على رضي الله عنه اقرأ السلام على رسول الله وقل له قد نزل عليك فضل
الآية اعني قوله تعالى اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فكيف حالي بها قد تحرق الحجارة

ساجرة

في عيونهم فرجع علي رضي الله عنه فقال عليه السلام ما قال الجبل
فتعجب النبي عليه السلام من مقالته وشدة خوفه من عذاب الله تعالى

كانما سطرت سطرا لما كتبت فروعها
من بديع الخط في اللقم

السطر
نبشتن من حد نصر الكتب والكتابة نبشتن ومنه الفرع شاخ
الفروع جماعة البديع نو پاك الخط معروف القلم خامه سطرت
فعل ماض مجهول الضمير الاشجار سطرا منزل مطلق ما موصولة كتبت
صلته والعائد محذوف اي كتبته فروعها فاعل كتبت من بديع بيان ما
ومضافة البديع اي الخط بيانيته اي بديع من الخط بالقلم صفته المقدر اي
الخط الحاصل بالقلم لان المراد بالخط الحاصل بالمصدر وان كان المراد
المصدر فهو مفعول له عمل المصدر المعروف باللام في الجار مع المجرور غير ضعيف
لانه متعلق بالظرف والظرف يستدعي الحكمة في الفعل شبه
الخط الحاصل من فروع الاشجار بالخط المكتوب بالقلم في اللوح المحفوظ
في الحسن والطول والقدر وهو سطر طويل جيرة سبحانه كتب فيهم
ما كان وما سيكون وما هو كائن وفي ذكر السطر والكتابة والخط والقلم
حسن مراعاة النظاير وفي ذكر اللوح تلويح بان السطر الذي يحصل من ارجحية
فروع الشجر في الطريق كان سطرا واحدا طويلا مرتبا كما يظهر منه نحو ترتيب
ما في اللوح المحفوظ معجزة له عليه السلام ولذا اتحاده التي تسمية بها بالبلاء كشف
يكشف المراد

مثل يمحو منها الاثر في اللقم
كانما شبه اثار سجدتها فيظهر

المحو نكو كردن من حد نصر المشبه

بكسر الميم رفتار الاثر دبي الاثار جمع البحت مرودفة الاظهار سيدا كرده

اللقم بيان راه   المجرور ناقص واوي مشتبه ناقص يايي اثر مهموز الاثر

الحزوة الثانية في الاثار [illegible] وجوبا بالاجتماع [illegible] في اول الملحمة

مع سكون الثانية [illegible] الاولى الالف   نحو فعل مضارع

حامل بضمير الاشجار الى المجرور الاشجار [illegible] اثار حول

نحو مضاف بيجرتها مضاف اليه وضمير راجعة الى الاشجار فيظهر عطف

على نحو [illegible] الاشجار [illegible] اللقم صفة الاقرار

الى الاثر [illegible] في اللقم [illegible] اللقم والقلم في البيت الذي يليه صفة قلب بعض

و[illegible]   مثل الغمامة اني سار سائرة

تقيه حر وطيس للهجير حمي   [illegible]

[illegible] الوقاية [illegible] تنور كرم الهجير [illegible]

[illegible] كردن [illegible] يوم يحمى عليها في نار جهنم   الغمامة مضاعف

سار اجوف يائي [illegible] سائرة [illegible] سائرة بالياء همزة

[illegible] في الظرف تقيه لفيف مفروق حر مضاعف

الوطيس مثل حمي ناقص يائي   مثل الغمامة مبتدا اني ظرف [illegible] والعامل

فيه سار وانما تقدم لتضمنه معنى ما يقتضي صدر الكلام وهو الاستفهام

سائرة خبر المبتدا وانما انثه وان كان مثل مذكرا لاكتسابه التانيث من

مضاف اليه سار ضمير [illegible] عليه السلام تقيه اما صفة سائرة او خبر بعد خبر

[illegible] فعل مضارع حامل [illegible] سائرة او [illegible] الوجه [illegible] المنسوب

العائد اليه عليه السلام مفعوله الاولى وحر مفعوله الثاني ومضاف اليه وطيس [illegible]

صرف

نحو

لغة

صرف

نحو

بمعنى اللام الراجع الى الموطيس الهجير صفة وطيس حمي فعل ماض حامل بضمير

وطيس الحاصل قال شارح الغمامة والمشهور انه مظلة عليه السلام

كانت غمامة بيضاء لذلك وجه انه كان [illegible] اي ظلل النبي عليه السلام بخلاف

الناظر غمامة بيضاء وان سار يفيد شمول الازمنة انه من قبل التشبيه

تقيه اي تقي سائرة النبي عليه السلام [illegible] الهجير [illegible] بالوطيس عن

الشمس [illegible] وهذا من معجزاته عليه السلام

وحكي ان قافلة خرجت من مكة الى الشام فيها ابو طالب وابو لهب وابو جهل

وجمهور قريش وكان النبي عليه السلام غلاما خرج مع عمه ابي طالب فنزلوا تحت

جبل كان عليه صومعة راهب من رهبان اليهود فنزل الراهب من الجبل

واستقبل ابا طالب وجالس معهم وتكلم معهم [illegible] كثيرة [illegible]

بذلك الراهب [illegible] فيما مضى وما فعل قط مثل هذه المرة من الاكرام وقال

سمعت ان [illegible] محمد النبي اخر الزمان فلذلك نزلت والى ذلك استقبلت ثم [illegible]

عليه السلام من قريش [illegible] ابو طالب وقال [illegible] الابل والان [illegible]

فلم [illegible] النبي عليه السلام وعليه مثل غمامة تظله [illegible]

وهم جلسوا في ظل شجرة فلم يفسحوا له ولم يجلس في الظل جلس في الشمس

فمال ظل الشجرة اليه وقام الراهب [illegible] تعظيما بليغا [illegible]

وقال اما رايتم حين يظله الغمام وحين جلس في البادية [illegible] الشمس مال الظل

اليه فتيقنوا انه نبي اخر الزمان [illegible] ابا طالب بوقايته [illegible] حفظه

من الاعداء [illegible] الله تعالى   اقسمت بالقمر المنشق ان له

من قلبه نسبة مبرورة القسم

فض

الاقسام سوكند خوردن القسم موقوف الانشقاق شق فيه تجديد

المنشق بشكافته شدن القلب دل النسبة پيوند المبرورة راست القسم

سوكند اقسمت يصح فعل ماض من الاقسام مشتق منه عطف اسم

فاعل من الانشقاق اصله منشقق فادغمت للمجانسة مبرورة اقسمت

فعل وفاعل بالقلم والقمر متعلق المنشق صفة القمر او القلم نسبته اسم الشأن وخبره

الجار والمجرور اعني له تقدم على الاسم من قلبه حال من نسبته مبرورة اما صفة

مصدر محذوف اي اقسمت اقساما مبرورا اي صادقا اضافتها الى القسم

بيانية اي قسما مبرورا وانما انثه بتاويل اليمين وبه خرجت سماعية جاز

الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع قال تدع بالتاء والجملة جواب

القسم او صفة ببينة لنسبة اي بررت القسم بها والعائد محذوف اكلام لام اللام

فيه للعهد اي قلبه الذي هو الرسول فيراد انه بحلوة اقسام اربعة

وخلق من الثالث القلم مما نظر فيه غلب عليه الحياء فانشق نصفان يا قلم

اكتب في اللوح ما يكون من امر ربك اي للقلم وفي بعض الرواية القمر موضع القلم

فالغرض اي اقسمت بالقمر المنشق والمنشق يصلح صفة لكليهما لان القمر انشق

بهيبة نظر الله سبحانه اليه والقمر انشق باشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشق

القمر قسم الشيخ رحمه الله عليه بالقمر او القمر لان القلم او القمر نسبته من قلب

الرسول صلى الله عليه وسلم فانه شق الصدر جبرائيل عليه السلام بامر الله تعالى

وهو ابن سبع سنين فنزع منه العلقة الرديئة التي هي من صفات النقصان

وملأه من الايمان والنور من الاسرار الالهية والعلوم الدينية والخصائل

الحميدة التي هي من مكارم الاخلاق من العدل والاحسان ومما حوى

الغار

الغار من خير ومن كرم وكل طرف من

الكفار عنه عمي الرواية دركرفتن حرب الغار

معروف والطرف چشم الكافر معروف الكفار جمع العمى نابينا شدن

حوى لفيف مقرون الغار اجوف واوي وناقص يائي ولم يعل الواو

الثانية لاعتلال اللام لانه من الموانع مما يلزم من توالي الاعلالين حقيقة او

او تقديرا يعني على تقدير اعلال اللام واعتلاله وهو من فروض كلامهم لما

قلنا كما في طوى ووزن الغار اجوف واوي وعمي ناقص يائي

ما موصولة او موصوفة حوى صلة او صفة الغار فاعل والعائد من الصلة

الى الموصول محذوف اي حواه من خير من كرم بيان ما حوى والموصول مع صلته

في موضع الجر للعطف على بالقلم اي اقسمت بما حوى وكل مبتدأ ومضاف

طرف مضاف اليه من الكفار صفة طرف عنه متعلق عمي تقدم التنوين

في خير عوض من المضاف اليه اي خير البرية بدلالة قوله تعالى في البيت الذي

يليه على خير البرية والمراد من الكرم الكريم فخير البرية محمد عليه السلام والكريم

ابو بكر رضي الله عنه ويحتمل ان يكون المراد بكليهما ذات الرسول عليه السلام

فانه معدن الخير والكرم عمي خبر مبتدأ اصله عمي بفتح اللام وبالياء اذ هو

فعل ماض لكن الحكم اللازم فيه والجملة في موضع النصب على الحالية قال

طرف دون ظرف عيني اذ فيهما ازدحام المعاني قدم عنه على عامله

لافادة الحصر اي عنه لا عن غيره عن طرف الكفار فانهم ما صاروا عميانا

حتى لم يروا اشياء من الاشياء بل يرون كل شيء سوى الرسول وصاحبه

فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون

وما بالغار من ارم الصدق رتبة الصديق مرد است كه بنهايت الروية الارم بكي الصديق صيغة فعيل من الصدق يريد اصله يرايا فحذفت الهمزة والروية الصحيح لم يريا من الريم اي لم ازجاب فرا تر نديدن فالصدق مبتدا وفي الغار خبره والصديق عطف عليه ام ربا حال من الضمير المستكن في الظرف المستقر او خبره وفي الغار ظرف له في يمضي من اي من الغار وهم اي الكفار مبتدا يقولون خبر الجملة حالية ما بمعنى ليس الارم اكم ومن مع زائدة وبالغار خبره اي في الغار ولم يقل في الغار تحرزا عن التكرار الحاصل الصادق وهو محمد عليه السلام والصدق وهو ابو بكر رضي الله عنه كانا في الغار فستروا من عيون الكفار معجزة وكرامة للصادق والصديق

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم

الظن كمان بردن الحمام كبوتر العنكبوت معروف في فارسيته كه خير بهتر البرية خلق النسج بافتن من حد ضرب الحوم والحوما له كرد چيزي كشتن من حد نصر الحيم باي براي خير ويقال حام الطائر اذا ابا حي اذ از هو يقف ومنه حيث نسج من حد ضرب ظن من مضاعف والعنكبوت فعلوت لا فعلوت لعدم ظنوا فعل ماض حاصل بفعل الكفار فاعله الحمام مفعوله وظنوا عطف على ما قبله العنكبوت عطف على الحمام على خير متعلق بنسج وتحم منزل تاره تظنوا في هذا البيت بيان الحكمة الالهية فان النبي عليه السلام والصديق رضي الله عنه حين دخلا في الغار اوحى الله تعالى الى العنكبوت ان تنسج على فم الغار واوحى الى الحمام ان يبيض في على بابه ويجلس على بيضته فلما دخل الكفار الغار طلبا لهما اذا نسج العنكبوت وبيض الحمام على باب الغار فقالوا لو

لو دخل فيه احد لما بقي النسج والبيض على هيئته ثم رجعوا اما علم الله حكيم خبير لو اراد العصمة لعصمه بسير ولو اراد الاهلاك لما احتاج الى الكثير بل اهلك بقليل ولله در من قال صاحب الفصول حيث قال في بيان التوحيد قادر كه تار عنكبوت سلاسة عصمت دوستان كرد انيد ونيش پشه تيغ قهر دشمنان ساخت ولقد وقع مثل هذه العصمة في خطة النساكر حيث راح طالب علم من تلاميذ الى المحارة ولاقاه الكفار من عسكر العدو فاخذ ليقتلوه فقال انا طالب علم فقالوا كذبت فقال انظروا الى هذه النقطة السوداء من اثر الكتابة على ظفر ابهام الايسر فصدقوه وتركوه وكانوا لم يتركوا احدا الا بدون القتل فار جابر الوافق من الله الكريم ان ينجي طلبة العلم بحسن ظنونهم وقلمهم ويرزقهم دينا احسبهم من العذاب الاليم قال رحمة الله

وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاطم

الوقاية نگاه داشتن الاغناء بي نياز كردانيدن المضاعفة دو چندان كردن و دو تاه كردن مضاعفة الى مضعفة الدرع زره الدروع جماعة العالي البلند الاطم حصار وقاية بفتح الواو وقيل بكسر مثال واوي و ناقص يائي اغنت ناقص يائي اصله اغنيت ابدلت الياء الفا ثم سقطت لالتقاء الساكنين وعال ناقص يائي اصله عالو الانه من العلو وقاية مبتدا و مصدر مضاف الى الفاعل اغنت فاعله خبره عن مضاعفة متعلق باغنت من الدروع بيان مضاعفة وصفة له وعن عال عطف على قوله عن مضاعفة من الاطم بيان عال الحاصل عصمة الله حمد عليه السلام وصاحبه اغنتهما عن الدروع والحصن

حيث ستر الغار سد الحصن ونسج العنكبوت مسد الدرع وكذا الكلام في ازالة
عصمة تعالى عصمه الله **لا تنكر الوحي من رؤياه ان له**
من العناية قلبا اذا نامت العينان لم ينم
الانكار منكر شدن الوحي معروف الرؤيا خواب النوم خفتن العين چشم
العينان دو چشم لا تنكر صحيح وحي لفيف رؤيا مهموز عين وزن ما قبل اصله
رؤياه بالهمزة ابدلت الهمزة واوا لاستدعاء حركة ما قبلها جوازا نامت
اصله نومت كقالت اصله قولت فاعل اعلاله لم ينم اصله ينيام فلما سكنت اللام
لم سقطت الالف بالالتقاء الساكنين لا تنكر فعل مضارع نهي مخاطب وفاعله
الوحي اسم مصدر يعني فاعله من رؤياه بيان الوحي اي لا ينكر الوحي الذي هو رؤياه
قلبا اسم ان له خبرها من فعل متعلق حال من ضمير قلب اذا نامت ظرف لم ينم الحاصل
لا ينكر رؤياه فانه وحي يوحي الله قال عليه السلام الرؤيا الصالحة جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة وكان عليه السلام في سرير الرسالة وحدار النبوة
ثلاثا وعشرين سنة وستة اشهر منه كان الوحي في الحلم وهو كان اي جعل
الاوطلع حاله في جنبه بيان معجزته وهو كون رؤياه وحيا يوحى اليه بيان معجزة
له اخرى وهو عدم نوم قلبه حالة النوم ولذا كان لم يكن نوم حدثا قال عليه السلام
تنام عيناي ولا ينام قلبي والمناسب ان يقول اذا نامت العينان لان التركيب
المذكور يدل على عدم نوم القلب وقت نوم العينين لا مطلقا والتركيب
الذي قلت يدل على عدم نوم القلب مطلقا وهو المراد لان قلبه لا ينام قط
فذاك حين بلوغ من نبوته فليس
ينكر فيه حال محتلم البلوغ رسيدن النبوة پيغمبري الاقدام

خواب

خواب ديدن وبالغ شدن والمراد ههنا الاول ليس اجوف يائي اصله ليس
بياء مكسورة فاسكنت وابدلت الفا وقابين الفعل المنصرف وغير المنصرف
فذاك مبتدا حين ظرفه من جارة نبوة مجرورة ومضاف الضمير مضاف اليه
ينكر خبر ليس في اسم خبر الفتان حال فاعل ينكر الحاصل ذلك الركون رؤياه عليه السلام
وحيا حين بلوغه النبوة وبلوغ النبوة لاربعين سنة فلا ينكر حلمه فيه اي
وقت بلوغه لانه وحي وقال رضي الله عنه **تبارك الله ما**
وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم
التبارك التعالي والتعاظم تبارك الله پاک و بزرگ است خدا الاكتساب
الاكتساب كسب كردن الاتهام تهمت نهادن تبارك صحيح وحي
لفيف مفروق غيب اجوف يائي تبارك الله فعل الدرو علم ما مجيع
ليس وحي اسم بمكتسب خبره ولا نبي عطف على قوله وحي ولا زائد على غيب
صفة نبي الذي اظهر الله على غيب نبيه مطلع على غيب الحاصل الوحي
من المواهب الربانية لا المكاسب الانسانية ولهذا لا يجوز نسبته من يوحى
اليه ولا يجوز اتهام نبي يخبر عن الغيب بالكذب فانه باطلاع الله قال الله تعالى
ولا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الله وقال رضي الله عنه
كم ابرأت وصبا باللمس راحته واطلقت
اربا من ربقة اللمم الابراء به كردانيدن الوصب
الصادر بجور شدن وبالكسر ركز الاول مصدر والثاني لغة والمس سودن
من بسمع الراحة كف دست الاطلاق ظاهر وتاندن الارب ديوانه
الربقة بالراء المهملة المكسورة والباء الموحدة الساكنة هذا الي لوانه

ابرات مهموز لام وحبت مثال واوی مس مضاعف راحة اجوف وادی
الاذن مهموز فا اللمم مضاعف كم خبرية والتميز محذوف اي كم مرة ومرموفة
نصب على الظرفية وحيا مفعول ابرات راحة فاعل ابرت بالمس متعلق ابرات
واطلقت عطف على ابرات اربا مفعول اطلقت من ربقة متعلق اطلقت

واحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الاعصر الدهم

الاحياء زنده كردانيدن السنة بالفتح
قحط وبالكسر خواب الشوم الشهباء سپيد الغرة خوانده ودعا كردن الحكاية
مانيدن الغرة سپيدي كه در پيشاني اسب باشد الدهم روزگار الاعصر جماعة
الادهم سياه الدهم جماعة احيت لفيف مقرون اصله احييت بيائين
ابدلت الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم اسقطت لالتقاء
الساكنين الالف وتاء التانيث ثم كسرت التاء هنا لالتقاء الساكنين التقدير
والعين المبدلة من لام التعريف لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر السنة
مضاعف
اما ناقص واوي اصله سنوة او صحيح واصله سنهة حكت ناقص يائي غرت
احيت فعل ماض السنة مفعوله والمضاف محذوف اي احيت ارض
السنة قال الله تعالى كيف يحيي الارض بعد موتها الشهباء صفة سنة دعوته اي
دعاء النبي عليه السلام وهو فاعله حكت فعل ماض حامل الضمير السنة اي
حتى حكت السنة غرة مفعول حكت في الاعصر ظرف حكت الدهم صفة الاعصر

بعارض جاد او خلت البطاح بها سيب من اليم او سيل من العرم

العارض ابر الجود بخشش كردن
الخيال پنداشتن السيب العطاء السيل جوى ودشت آب رود الابطح رود بار

فراخ البطاح جماع الابطح جمع الجمع اليم دريا العرب بند آب
جادا جوف واوي اصله جود خلت اجوف يائي اصله خيلت اعلال
بعارض متعلق بقوله احيت جاد فعل ماض حامل الضمير عارض
مفعوله محذوف اي جاد بالمطر وهو صفة عارض او بمعنى الى انه اي لان جلت
البطاح والجملة في موضع النصب على انهما مفعول ثان خلت من اليم صفة
لسيب ومن ابتدائية اي سيب صادر من اليم او سيل عطف على السيب من العرم
مثل من اليم وصف السنة اولا بالشهباء بطريق التحكم والاخرى الدهماء
بطلالة قوله في الاعصر الدهم او صفة بالباء في تقاولا وتحقيقه
ان السنة المحطة سميتها العرب بغبار بادني ملابسة فان الارض
كانت فيها الاغبار غير مخضرة بعدم السيب والسيل تحقيق غير
تام الحاصل احيت دعوته عليه السلام سنة الجدب بعد موتها
بالمحض حتى صارت في الحسن واللطافة شبيهة غرة الفرس واختارت
البطاح بنزول المطر بعد دعائه عليه السلام حتى يخال الناظر كانها
مملوء بسيب اليم او سيل العرم وقال رحمه الله عليه فيها نكتة

واقعة البطاء قال كهما على الحجي والضرب الهول واستجد

الحكاية ظه كردن دقة البطاء
موضع الرواية نيته حاش الضرب جبل الضراب حنظلها الاهلال
ركبتي اب جشم الانسجام ريخته شدن آب واشك حكت ناقص
يائي من الحكاية اعل مثل اعلال ومت رب ناقص واوي
ما ارادة التراب نكت فعل شرط وقعت فاعله والمفعول محذوف اي نكت

وقعه البطحاء عن خلوه الماء قال الاستاد عليه السلام ليا السحاب لبها ار
لاجل البطحاء على الربي محول الى اهل واستجم عطف عليه وتقسيره الحاصل
الى الشجار التي ليا السحاب ان امطر على الربي الى الموضع المرتفعة والمهاة من المطر
وهو من معجزاته عليه السلام وقال رحمه الله عليه **فادت الارض**

من زرق اما نتها باذن خالقها للناس والنعم

النبادرية كزاردن از زرق اوزي الامانة موصوف الاذن ومستوى
واذن الخالق آفرين كار الناس آدميان والنعم جاربايان ادت
مهموز فاء وناقص يائي ناسي مهموز فاء اصله اناس فادت الفاء فيه فصيحة
اي الشجار عليه السلام الى السحاب ان اسق الارض فسقت السحاب الارض
فادت الارض من رزق بيان امانته وهي مفعول ادت باذن متعلق ادت
والمصدر الى الفاعل للناس الى الا الناس مفعول ثان لادت والنعم
والا بحاث ظاهرة وقال رحمه الله عليه **والبت حلا الامن**

سندس ولون عمائما برؤس الهضب والاكم

الالباس بوشانيدن الحلة ازار ورداء الحلل جامع السندس حرير رقيق
الاستبرق حرير غليظ كانه موهب الترك اللتي يجدر العمامة والعمائم
جامع الهضب ثنية وكوه بلند الاكمة جامع حلا مضاعف وهو يعني
للالباس في البات لون لطيف مقرون احد نوعيت ما على اعلال
لون عمائم مضاعف البت ماضي مجهول حاصل بغير الارض حلل
من السندس صفة حلل وبيان له ولون عطف على البت وهي ايضا
حامل بغير الارض عمائما مفعول لون وهي غير منصرف لانه صيغة منتهى الجموع

الحوم

صرف

كو

مو

الارو

الاعوار

حرفت

حرفت للصورة برؤس الى على رؤس وهو مفعول ثان للون
في ذكر الالباس استعارة تشبيه البنات الذي يستر بالحلل من السندس
للتهاء وتلونيتها وكونها ساترة مع الحسن والزينة والنبات الذي على
رؤس الربي بالعمائم لانها تشبه الرؤس وهي محل العمائم وذكر الالباس
في الحلل واللون في العمائم مناسب فانه يقال لبست القميص ولونت
العمامة وتكثير حللا وعمائما للتفخيم الى حللا وعمائما غير ما يتعارف الناس
ايام اللباس وفي ذكر البيت بعد لوا الامانة تلويح بان هذا الحلة
بها سبب لحصت الحسنة وهي انها امينة ادت ما اودعها الزراع
من البذر او ماء او دعها الله من اصناف ارزاق العباد من الانس والبهائم
والطيور والوحوش فلا عود والعجب انه يلبس لبس الاحتيار يوم بحار الحلل
لحفظ اكبر كثرة الامانات **فالنخل باسقة** **تحلو اقلائدها**

من الزهار على الابصار والعنم النخل درخت خرما البرق

بلند شدن ودراز شدن مذه الحلاء حلو وادن القلادة كردن بند
القلائد جماعة الزهار كل ازرد البصر چشم الابصار جماع العنم عناب
تحلو اما ناقص واوى اعلى اعلال تدعوا من الكاكم الام فالنخل عطف
على قوله والبت والمعطوف بعد ان وفصارة النخل باسقت كحلوا فصارح
فاعله الضمير المستكن فيه العائد الى النخل من الزهار بيان القلائد وهو هو
النصب على حالية الى حلل كون القلائد كائنة من الزهار والنخل على الابصار
يتعلق بقوله تحلوا والنعم عطف على الزهار يشبه عناقيد النخل القلائد
المصنوعة من الزهار الذي هو الورد الاصفر ومن العنم الذي هو الاحمر فان النخل

الاس

الحيم

الحرو

الخر

الكل

فان بعض الحكايات عنا قيد النخل كان اصفر وبعضها احمر ومنه قيل
حسن بليغ **وفارق الناس داء القحط وانقشعت**
الى الكادم نقش النكس والبرم اعتبار قيد جلا
نشرنه الدار ورد القحط موقوف الانتقاش ... وخادر برود ...
انسان وبلند لذن المكرمة فضيلت المكارم جامع النكس ناكس البرم بخيل
فارق صحيح الدار اجوف واوي ومهموز اللام ... ابدلت الواو
الفا ... باب الافعال فارق ... الناكس ... انقشت
الكي مضاعف ... فاعله الى المكارم ... انقشت ... فقدت
ومالت ... الحاصل فارق الى ... وانقشت الى ...
الى ... ومالت الى ... ورغبت الى ... توجهت الى
الى ... بحيث صار البخيل سخيا والممسك منفقا بركة
دعائه عليه السلام **اذا تشعث اثار المزن فهذي**
الحقت مسفحا منها بمنفسح التبع ... جزر
وان ... الاثار جامع الالحاق ...
الاثر ... الاثار ... حفقت ... لاستدعاء ... وجوبا
اذا شرطية تشعث فعل وفاعله ... البارز وهو الثاني
فانه كان جوابا ... طلب على ...
المزن ... اثار ... تشعث فقد الحقت جواب الشرط ... الاول
... الثاني اي الحاصل تشعث ... اثاره ...
... الشرط لا ... الاثار الا قبل

للمحاول

للمحاول شادي في مدائحه هي المواهب
لم استعد لها ثمر التوكيد ... المحاولة طلب كردن
الشائد ... والنهاية المدحية المديح المدائح جامع الموهبة ...
المواهب جامع ... الرسم ... از ... دلت ...
... المحاول الطالب ... الموهبات
... جمع ... اجمع ... ينصرف ...
قبل ... ومهموز ... وصحيح اللام و ... مضاعف
... الشاني موانع الادغام ... مدائحه مثل
فعل وفاعله الضمير المستتر ... الجمال ... شادي مبتدأ
مضاف الى يار المتكلم ... جملة شادي وهي مبتدأ ... جزء جملة
... الاول ... خبر بعد خبر او جملة وقعت موقع
التعليل ... الحاصل ... هذا البيت ... واظهر ... له
من التوفيق ... للذي يطلب ... مدائحه ... المواهب
المدائح ... المواهب ... الجملة ... قال
... علامة ... المواهب الى
المكاسب ... المكاسب ... المواهب ...
الا بعناية الله ... **ولا تقل لي لماذا نلت حيوة**
في اتقال لفضل الله ذا الكرم ...
المجيد ... ولا تقل ... اجوف ... اعلال ...
... اعلال ... الواو

قيل فهم

اي الشأن وحيد الغناء فلا تنفك عن هذه الجملة موطوفة على الجملة الامرية و
بما اذا مفعول ثالث الثاني جيبوه خول الاول الحاصل الا اتفق ما في يعجب
نشوا الجبيه بكم اشتريت هذا المتاع فانه اي لانه لا ايقال يوصل اليه الي عطائه ذلكم
لا عطاكم لا اشتراكم وانما قرات فاتحكم فيا يتيسر من الامتعة لولا العناية

كان الناس فيه على حد سواء فذو نطق

كذي بكم هذا تاكيد للاول اي الفصاحة والبلاغة والبراعة بعطاء
الله لا بالكسب ولولا العناية لكان الناس بالبعض سواء الجهة الاقدام و
نطق يعني كالابكم الذي لا يقدر على النطق وعلم منه توضيح التحرير
الله لا للتمدح والتفاخر قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وفي ذلك
البيت السابق وفي ذلك البيت اللاحق حضرت متوب السوء [illegible]

ووصف آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلا

على علم اي ترك الوصف بيان كرد الايات معجزات
الظهور بيمد يد امدن النار آتش القرى مهمان بانيا العلم كوه بلند وغير اخر
من الودع وهو ماخوذ من التدع احسن تودع حذفت المضارعة والكسر لام
الكلمة ماودع وصف مثال واو فاء حرف يايد او ليس دعني من ذالك
ومنه قوله فافعل دع وفاعله الضمير المستتر فيه وجوبا الاستكنان الذي يعبر عنه
بانت ومنزله بار المتكلم والنون وقاية وصف عطف على الحكول ومحوله
بعد الواو بمعنى مع اي دعني مع وصف ومنه محذوف اي آية آيات تبدا وله
صفته ظهرت جره الجملة مستانفة تعليل لقوله دعني وصف ظهور مصدر مضاف
الى الفاعل ليلا ظرف فيه لقوله ظهرت على علم متعلق بظهرت

اي النبي عليه السلام

او للقرآن

او للقرآن وقوله ليلا اشار الى ان اثار والنبوت والمعجزات والسنن
كنار القرى بجمل نار ضيافة الاماكن مشتملة اوقدها التبذار وحياه وفي الله
من ايام الجاهلية التي ظهرت فيه السنن والبينات لكانت كالليل المظلمة
المبهمة وقوله على علم من قبيل التتميم لافادة زيادة مبالغة كونه كانه علم
على راسه نار الحاصل اي اترك مع وصف اياته واياته اذ هي ظاهرة
ظهورا تاما بينا مستغنى عن وصفي وبياني **فالدر يزداد**

حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم

الدر مرواريد الاثنان لغرور خوش الحسن نيابتي الا الانتظام الماسك
نخشد خوش مروارید منتظم مروارید وکوهر فرسک کردن شمع النقصان کم بطریق
القدر مرتبة ور مضاعف يزداد واصله يزتاد ابدلت التاء دالا لما في
في باب الافتعال ور متبدا يزداد خبره جملة حال من لفظه حسنا تمييز
اي يزداد حسنه وهو متبدا منتظم خبره والجملة حالية وليس اي الدر اسم ليس
ينقص خبر ليس قدرا تمييز من الضمير فاعله غير منتظم حال وفيه صنعة نفي
وتراضح حيث قال فالدر اي لا تظن ايها المستمع نظم بيانه عليه السلام انها
ازدادت قدرا وحسنا في نظم به كالدر حسنت بنفسها نظم او لم ينظم وهذا وجه
قوله في قال ما ان مدحت محمدا بمقالتي لكني مدحت مقالتي بمحمد عليه السلام

فما تطاول آمال المديح الى ما فيه من كرم

الاخلاق والشيم التطاول دراز شدن الامال اميد الامال
جمع المديح المدح الشيم الخلق الكريم تطاول اصل واو را من مبوز
ما نافية تطاول فعل ماض من التطاول [illegible] الى متعلق بتطاول من كرم [illegible]

بيان ما وهي موصولة او موصوفة والظرف صلة او صفة الحاصل
اي انا قاصر عن مدحته لا تتطاول ولا تبلغ به امالي اليه مادحيه عليه السلام من
الاخلاق الكريمة والشيم العظيمة ۞ آيات حق من الرحمن
محكمة قديمة صفة الموصوف بالقدم
الاية علامة نشان الايات جماعة اي الايات القران اي الثابت
الذي لا يسوغ الخارج الاحكام اراد بها المحكمة اراد كونها القديم
دينه ايات مهموز فاراد اصله ايات بهمزتين ثم خففت بحذف الثانية
لكونها ساكنة وانفتاح ما قبلها وحركة فصار على صفة مثال واو اصله
وصف بكسر الواو وكسوة اصله وعد حذفت الواو وعوض منها التاء رفع
ايات مبتدا من الرحمن صفة حق اي حق جاز الي الرحمن ومن القران
محكمة خبر المبتدا وقديمة خبر بعد خبر صفة فاعل قديمة وهي صفة مشبهة
عمل لانه معتمد على المبتدا والوجه ان صفة خبر مبتدا محذوف اي صفة والجملة
مستانفة وقعت تعليلا لقوله قديمة فيغير هذا القول هو قدم القران مع
البرهان انما قلنا بان ايات القران قديمة لانها صفة ذات موصوف
بالقدم وصفة الموصوف بالقدم لا يكون قديمة وفي جميع الايات وتوحيد
الصفة سر لطيف وهو ان ايات القران وسورة وان كانت متعددة
لكن كلام الله سبحانه غير متعدد بل صفة له قديمة كسائر الاوصاف وانما وصف
الايات بالمحكمات لانها محكمة من النسخ والتبديل وليس المراد بها المحكمات
الاصطلاحية المقابلة للمتشابهات ۞ لم تقترن بزمان وهي
تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم

الاقتران

كشتن
الاقتران پيوستن الزمان وقت الاخبار كردن المعاد باز
وجاي باز گشتن العاد اسم رجل كان من الملوك الارم جد عاد المعاد
اجوف واوي اصله معود فنقلت حركة الواو الى العين فابدلت
عاد الى الف اجوف واوي ۞ لم تقترن فعل مضارع لكنه جاز بحرف لم
بدخول لم عليه وهو حاصل بجزء الايات بزمان متعلق لم تقترن وهو مبتدا
يخبرنا خبره من المعاد فهو المخبر به اي تقتضي قوله الاول خبرا والثاني
عن المعاد ۞ لم تقترن صفة ثانية لقديمة وهي ان الايات عن المعاد
اي عن يوم القيامة والبعث بعد الموت وبين معاد وعاد تجنيس الخط
حاصل لم تقترن ايات القران بزمان من الازمنة ووقت من الاوقات لانها
قديمة وهي تخبرنا عما مضى من الامور الماضية السابقة ۞ ما سامني الدهر
ضيما فاستجرت به الا ونلت جوارا منه لم يضم
السوم خوار ورنج حيث نيدن الدهر روزگار الضيم ظلم الاستجارة امان
خواستن النيل يافتن الجوار امان ساما اجوف واوي اصله سيوم ضيم اجوف
استجرت مثل نلت مثله ساما فعل مفعوله الدهر فاعله ضيما مفعول ثاني فاستجرت
عطف على الا ونلت استثناء مفرغ والجملة حالية الي الا وقد نلت الى حال
من الاحوال الا حال نيل الجوار جوارا مفعوله منه متعلق بجواره نلت لم يضم صفة
جوارا اي ما سامني الدهر ظلما ظلما فاستجرت به عليه السلام الا وقد
وجدت منه عليه السلام امانا لم يظلم من استجار به ۞ ولا التمست
غنا الدارين من يده الا استلمت الندى من
خير مستلم ۞ الالتماس خواستن الغنى بالكسر والقصر توانگري بالمد

وهنا بالمقر الدارسة دنيا وآخرت النهر في البطاح الخشن الجمع نهر المستلم بفتح اللام بوسيده شده غنا ناقص يائي الواو اجوف المفرد بالكي يائي لا التمست فعل ماضي عطف على ماسي تحت الغير المقصرة فاعله غنا مفعول له في يوم متعلق التمست الا استلمت متن الا وثلث ندا فعول من خبر متعلق باستلمت الحاصل اي خير الايدي المستلمة ليست الابوه عليها السلام فنبا للمفرور ثم التمس في يوم شيئا حالكم ملتمسا الا في حجر البعد المستلم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم

الدوام همسة بودن هم خود نفر لدي نزديك هم لدينا نزديك ما فاقت عليه اي علت عليه دامت اجوف واوي فاقت نشه كوفالث جار اجوف يائي ومهموز لام لم تدم اصله لم تدوم حذفت الواو لالتقاء الساكنين الواو والميم وحركة الميم عارضية للقافية دامت فعل ماض جامع بعض الايات لدينا ظرف دامت ففاقت عطف على دامت وفي الفاء معنى السببية كل معجزة مفعول فاقت من النبيين في فيه ابتدائية وايضا صفة معجزة اي كل معجزة صادرة من الانبياء اذ جاءت فعليس ما قبله وهو دليل الفوقية لمعجزة القران على معجزة السابقة الحاصل دامت ايات القران ففاقت على معجزة الانبياء على لانها جاءت وذهبت وما دامت لان الكتب السماوية سوى القران وان كانت معجزة لا زال كلها منسوخة بالقران

محكمات فما يبقين من شبه
لذي شقاق ولا يبغين من حكم

الحكم كرانه حاكم كردانيدن الاتفاق بالكرانيدن نبغي باي كرانيدن الشبهة الجمع دل خلد وفي الاصطلاح

الشبهة

جستن الشبهة ما يشبه الثابت وليس بثابت الشقاق خلاف كردن البغية الحكمة دانش محكمات بفتح الكاف وتشديد الكاف اسم مفعول من الاحكام يبقين جمع مؤنث غائب من الناقص اليائي الشبه جمع الشبهة شقاق مصدر ... يبغين مثل يبقين الا ان الاول مشتقة وهذا من فعل البغي محكمات خبر مبتدا محذوف اي هي الايات محكمات فما يبقين نتيجة قوله محكمات من زائدة اي ما يبقين شبها الذي متعلق بقوله يبقين ولا يبقين عطف على ما قبله من حكم مفعول الحاصل ان ايات القران كانها حصلت حكاما لما بين الامة وحقيقها اولا بالاحكام وثانيا بالتحكيم اذ لا يلزم من كون الشيء محكما ان يكون حكما ولا من كونه حكما ان يكون محكما اي ايات بينات فاصلات بين الحق والباطل ولا يبقى لذوي الارتياب شك وشبهة ميتا ملوا او تدبروا فيها ليس كون الخلاف ويسلكوا مسلك الانصاف ولا تحتاج الامة الى حكم وشرائع اخر اذ هي مغنيات عن سواها قال الله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال الله تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله فان اتبع بعد البيان ما حوربت قط

الا عاد من حرب اعدى الاعادي اليها ملقي السلم

المحاربة با يكديكر جنگ كردن قطا هرگز اعود باز گشتن الحرب جنگ الاعدى دشمن دارنده الاعادي جمع الالقاء ... السلم صلح حوربت ماضي مجهول كوبلت عاد اجوف اجوف ناقص واوي اصل اعدوا ابدلت الواو يا ... الاعلى واو ثالثة ثم صارت رابعة ابدلت يا كما في ... واعليت ثم صارت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اعادي اصله

اعادو ملبق ناقص ما حورت فعن ما في منبع حامن بغير الايات قط خرف زمان وقع تاكيد لما في المنبع الاعاد استشنا منه من ضرب مفعول عاد لطرايار فاعل عاد واليها فمن تنازع لعاد والمبق لتقدم عليه ملبق السلم حال من فاعل عاد او جزء عاد والحاصل ان ما عورضت الايات اذ المحاربة معها حقيقة غير ممكنة بحال من الاحوال الا بحال عاد منها مراعدا الاعادي وانتقى الا شقيا بحر الى الايات لا اليا غيرنا مليع السلم اي مصلحا لعجزه عن المعارضة والدعا ان ما حاربت بمعنى ما عورضت اقول في الذي يليه دعوى معارضتها وفي التعبير عن المعارضة بالمحاربة اشارة الى شدة المعارضة وفي استعمال لفظ القاري في ملبق السلم نكتة وادر دقيقة لطيفة كان السلم متاع كاسد ليس له مشتري وطالب وهو يريد ان القاره بين النبي عليه السلام

ردت بلا عتضاد عوى معا رضها رد الغيور يد الجاني عن الحرم

اي رد باز كردانيدن مر جه نفر البلاغة الكلام وفي الاصطلاح خلوص الكلام عن ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحة كلماته المعارضة برابر كردن با يكديكر وفي الاصطلاح النظار المعارضة هي المقابلة على سبيل الممانعة هذا العبارة نحو ما كتب من لسان الاستاذ المحقق المدقق مولانا صبح الحق والدين الفراهي حين كان يدرس في جامع الغوري بالحضرت العلوية الموصوف بمجمع جهان بناه الغيور مرور كننده بجاي كينه كار

ردت مضاعف في الغيق مقرون اخير معول من الغيرة وهي هيئة مبالغة بير لطيف موقوف اصله يدي حذفت اللام لكثرة الاستعمال على خلاف القياس جاني ناقص

ردت فعل ماضي مثبت بلا اعتضاد فاعله او عوض

مفعوله وهو مصدر مضاف الى الفاعل رد الغيور مفعول مطلق وهذا ايضا مضاف الى الفاعل يد مفعول رد عن الحرام مفعول وردت هنا بمعنى منعت بقرينة لفظ ريه معنى حيث قال عن الحرام الحاصل اي منعت بلاغت الايات ودعوى الذي قصد بها المعارضة عن نصرة حاجبها منع الرجل الغيور يد صاحب الجنايات عن حرمه وهذا تشبيه معقول بمحسوس وفي غاية الحسن والبلاغة في لطافة البشرية بيان شوقا المنع مع العصبية والحمية على سبيل التوجيه والانصاف وكان البلاغة محيطة حامية بتركيب نظم القران لا يوجد عنها ابة كما ان الغيور شديد الغيرة حامي لحرمه لا يكاد ان يخرج من حمايته بنفسه وطغره حتى يراه الجاني فكيف يقدر الجاني ان يعارضه فان اراد المعارضة رده حق الرد

لها معان كموج البحر في مدد وفوق جوهره في الحسن والقيم

المعنى صورة ذهنية كه بمقابله ان لفظ موضوع بود كذا قال الاستاد العلامة الاجل الاعظم جلال الحق والدين الروحي نور الله مرقده نا قلا لتقرير استاده طيب الله ثراه واصطلاح الناس المعنى الخبر الحفظ مفهوم ومعلوم شود البحر خوانش دريا المدد بايستي الجوهر كوهر والجوهر كل حجر يستخرج منه ما ينتفع به وجوهر كل شي ما خلقت عليه جبلته والجوهر ما يبقى بنفسه والمراد هنا الاول الحسن زيبايي القيمة ارزش معاني بالقيم يائي اصله معاني استثقلت الفتحة على الياء فاسكنت ثم حذفت لالتقاء الساكنين الياء والتنوين موج اجوف مدد مضاعف جوهر فوعل القيم اجوف واوي اصلها قومة ابدلت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها معان مبتدا لها خبر

الكثير

حيث كموج صفة معان وفوق عطف على كموج في الحسن محل النصب على
ان في الحسن لها معان لايات القرآن معان كثيرة لا تعد
ولا تحصى اما الكثرة فمستفادة من قوله معان بصيغة جمع الكثرة
واما كونها لا تعد ولا تحصى فمستفاد من قوله كموج اذ امواج البحر لا حد لها
لانها دور ان رسول الله عليه السلام طلما كان يتلو شيئا من القرآن كان
يخطر بباله معنى آخر هو حق والقرآن بحر لا ساحل له شبه معاني القرآن بموج
البحر في الجلية وبجواهره في الكيفية ولكن بالغ فيهما قال وفوق جواهره في
وشبه جواهره الحاصل لايات القرآن معان كثيرة لا تعد وعادة

ولا تحصى فما تعد ولا تحصى عجائبها ولا تسام على
الاكثار بالسأم التعد بشمردن من حد نصر الاحصاء برجله كردن
العجيبة جز نوباوه العجائب جماعة والعجب انفعال النفس مما خفي سببه
وظهر اثره وخرج عن نظائره السوم خوار وريج حيث يغدين الاكثار بسيار
كردن كرائن السام ملول شدن من حد فتح تعد مضاعف اصله تعدد ادغمت
الدال الاولى في الثانية كما هو حكم اجتماع المثلين تحصى ناقص يائي اصله تحصي
ابدلت الياء الفا تسام اجوف واوي السام مهموز تعد مضارع مجهول التحصي
عطف عليه والفعلان تنازعا في عجائبها فعلى مذهب الفراء هما فعلا فيه
على سبيل المشاركة وعلى مذهب الكوفية عمل الاول واضمر الفاعل في الثاني
وعلى مذهب البصرية عمل فيه الثاني واضمر الفاعل في الاول ولا تسام عطف
عليه وهو حال بغير عجائبها على الاكثار اي مع الاكثار وهو حال من الضمير
في تسام اي لا تسام حال كونها مقارنة مع الكثرة بالسام اي بسبب الملال

كالر

الغار نتيجة ما قبل حالا انها لما كانت كموج البحر فلا تعد ولا تحصى عجائبها
بالضرورة اي غرائب الايات اي معانيها الغريبة العجيبة نتيجة فان
الشيء ذكر ولا تحصى بعد ولا تعد طويلا من قبيل قوله وانتقى قولها كذبا ومينا
قلت لا فان الاحصاء العد على سبيل الاجمال والعد على سبيل التفصيل
فلا يلزم من ان لا يعد الشيء بالتفصيل لكثرته ان لا يعد بالاجمال وهذا الفرق
مسموع من استاذي طاب ثراه وجعل الجنة مثواه في تفسير قوله تعالى وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال الشيخ معناه ان اردتم تعديد نعمة الله تعالى
مفصلا لا تقدرون على تعديدها مجملا ولو قيل وان تحصوا نعمة الله لا تعدوها
لم يكن لهذا الكلام معنى وفي افراد النعمة وجمع الفعل نكتة شريفة ان اردتم
جميعا عد نعمة واحدة من نعم الله بالتفصيل لا تقدروا جميعا عدها بالاجمال
فكيف انتم بالتفصيل فضلا من ان تعدوا جميعا وفضلا من العايد واحد
جميع نعمه وبين تسام والسام شبه اشتقاق قرت بها عين

قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فا
عتصم القرة والقر چشم روشن شدن العين چشم والها ضمائر
كثيرة القاري خواننده الظفر بر چيزی دست يافتن الحبل رسن الاعتصام
چنگ در زدن قرت مضاعف اصله قررت مهموز لام اعتصم امر من الا
الاعتصام قرت فعل ماض وجا فعل له عين فاعله انث الفعل اذ
العين مؤنث سماعي فقلت عطف على قرت لقد جواب قسم مقدر
اي والله لقد واللام توطية للقسم والجملة مقول قلت ظفرت فعل ماض
وفاعله الضمير المتصل به بحبل الله مفعوله قرت اي اضاءت واستنارت

بآيات القرآن عين قلب القاري بمعانيه وعلى رأسه ببيانه فقلت اي القاري ترغيباله فيه لقد ظفرت الى آخره وحبل الله هو القرآن قال الله تعالى فاعتصموا بحبل الله اي بكتابه او بدينه واضافة الحبل الى اسم قبل بيت اليه وناقة الله وروح الله والاوجه ان يقول بحبل الله متعلق بمحذوف بقرينة المذكور اي اعتصم بحبل الله لا بغيره

ان تتلها خيفة من حرّ نار لظى اطفأت حرّ لظى من وردها الشبم

النيل بالفتح الخيفة ترس النار آتش الحر گرمی اللظى آتش سياه دود الاطفاء فرو ميرانيدن آتش الورود آب الشبم سرد النيل اجوف يائي تتلها اصله تتلوها حذفت اللام للتقاء الساكنين خيفة اجوف واوي اصلها خوفة ابدلت الواو ياء لكسر ما قبلها ان لظى ناقص يائي اطفأت مهموز ان ادات شرط تتل فعل شرط ومفعوله الاول الكناية المتصل به والثاني محذوف اي ان تتلها جارا او طالبا وانما اثبتناه مخزونا لانه تنها بمعنى تتخذها اي ان تتخذها خيفة تمييز او مفعول له من حر متعلق بخيفة اطفأت فعل وفاعل والجملة جزاء الشرط من وردها ان بسببه اي بسبب متعلق باطفأت الشبم صفة الورد قال ان دون اذ لان المقام مقام تردد ان تتلها اي ان تتخذها اي الآيات لوظيفة ناري وقعت حتى ما صعقها اي من حر لظى اذا لظى يغني عنه فان لظى نار ليس له دخان والقرينة حذفها في المصراع الثاني وفي وردها استعارة مصرح بها فانه شبه البركات الحاصلة من تلاوة الآيات بالماء البارد وتقديره اطفأت حر لظى ببركاتها التي هي كالماء البارد حذف المشبه مع حرف التشبيه وقرينة الاستعارة

اضافة الورد الى الآيات وذكر الشبم ترشيح الحاصل بركات تلاوة القرآن تطفئ لهب النيران

كأنها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاءوه كالحمم

الحوض معروف البياض روشن وسپيد شدن الوجه روي الوجوه جماعه العاصي گناه كار الحمم آمدن الحمم انگشت سياه حوض اجوف تبيض اجوف يائي وجه مثال العاصي ناقص الحمم مضاعف كأنها ينصب اسمها ويرفع خبرها فاسمها الضمير المتصل بها الحوض خبرها تبيض خبر بعد خبر او جملة مستأنفة وقعت تعليلا لما قبلها او مبنية لوجه التشبيه الوجوه فاعل تبيض به مفعول تبيض من العصاة في بيانية اي من وجوه العصاة او ابتدائية اي الوجوه التي تبيض من العصاة وقد جاءوه جملة وقعت حالا ولهذا قد فان الماضي المثبت لا يقع حالا بدونه قد ظاهرة او مقدرة كالحمم اي مشبهة بالحمم كأنها اي الآيات الحوض اي الكوثر فانه الجهنميين اخرجوا الى الحوض كالحمم فاذا اغتسلوا من الكوثر تبيض وجوههم وابدانهم ولما اثبتت للآيات الورد في البيت السابق شبهها بالحوض وهذا اوقع من الشيخ كانه علق الوصل الحاصل كما ان سواد العصاة يزول بماء الكوثر في الآخرة كذلك يزول سواد قلوب المذنبين المنهمكين بتلاوة القرآن في الحياة الدنيا

وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

الميزان ترازو القسط عدل القيام ايستادن ورست شدن وبر پا كردن الميزان مثال واوي اصله موزان

لمعه
حرف
نحو
الشكل
ابته
ادخل
بيان
بس
العدد

اضافة الورد

الناس ويقع حرف وروپ واصله لم يتوهم حذفت العين لالتقاء الساكنين
وكالزهر اما عطف على كانها الحوض من حيث المعنى كانه قال
هي الايات كالحوض وكالزهر اما معدلة تمييز فالنوط مبتدا وفي ينابع خبر لا مقر
لم يقع ونهر ظرف اي في غيرها في الناس ظرف لم يقع الحاصل تشبه الايات
مرة بالحياض في التعويض وتارة بالزهر الحاصل في الاستواء والاستقامة وانحرف
بالميزان في المعدلة ووجه الشبه في تشبيهها بالزهر الحاصل محذوف وهو ماذكرنا
ولا ريب ان هذه التشبيهات تشبه محسوس بمحسوس بل تشبه معقول بمحسوس

لا تعجبن لحسود راح تنكرها تجاهلا وهو
عين الحاذق الفهم العجب شگفت آوردن الحسود حسد كردن

الرواح اول روز رفتن وقد جاز بمعنى صار التجاهل نادان ساختن الحاذق
دانا وما هو الفهم تيز فهم راح اجوف واوي اصله روح الفهم فعل من
الفهم ولكن حذفت الياء منها للتخفيف ويحتمل ان يكون الفهم الفا لغة
كالفهيم لا تعجبن نهي حاضر بنون خفيفة لحسود متعلق واللام بمعنى
اي من حسود راح الرماد يكون خبره والجملة صفة حسود تجاهلا تميز
والعامل فيه يكون او حال اي ما يجاهلا او هو الحسود عين الحاذق اي
عين العالم الماهر ولفظ العين حقيقة التي لا استقامة القافية بالميم المكسورة
وترك للرو هو الحاذق الماهر الفهم لما كانت مكسورة بل هو نية وحيث ان
يكون للتاكيد قد تنكر العين ضوء الشمس من
رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم
الانكار ناشناختن وكفر نيز واراد هنا الاول

الميم
الثاني ايضا العين چشم الضياء روشنائي الرمد درد چشم الفم
دهن وهو لغة فيه الطعم مزه السقم بيماري عين اجوف ضواجوف
واوي ومهموز لام ماء اصله ماه وهو اجوف واوي بدليل التصغير في
مويه قد للتحقيق تنكر مضارع انت لان العين مونث سماعي
ضوء معمول تنكر في ببنية الى سبب رمد وينكر الفم عطف على ما قبله ان قد تنكر
طعم مفعول من سقم اي بسبب سقم قد تنكر جملة وقعت تعليلا لقوله لا
تعجبن اي مثل من ينكر عظمة الايات لنقصانهم ومرض قلوبهم البزاحة
الله عنه بقوله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا مثل عين من ينكر الشمس
وهي مشرقة لرمده لا لنقصان في ذات الشمس وحتى في دراسة ينكر طعم الماء
وهو زلال عذب يا خير من يمم العافون ساحته
سعيا وفوق متون الاينق الرسم
التيمم وقصد كردن العافي سائل الساحة خانه السعي شتافتن المتن
المتن جماعة الناقة ماده شتر الانيق جماعة الرسم شتر كه زمين را نشان
كنند از سختي رفتن الرسم جماعة يمم مضاعف العافي ناقص العافون
عافيون فاعل اعلال الموز الانيق اصله انوق فقلبت الواو همزة
كما في ادور فقلبت اي نقلت العين الى موضع الفاء اي موضع العين فصار
انقا فوزنه اعفل فابدلت الهمزة ياء على خلاف القياس والقياس ان تبدل
الفا يا حرف نداء خير منادى مضاف ومن ذلك الف منه هو لوالته يمم فعل
ماض والباء فاء الكلمة لا علامة المضارعة العافون فاعل الجملة
حتم ساحته مفعول يمم سعيا مفعول مطلق له او حال السماعي وفوق عطف

على سعيًا على حسب المعنى على منوال قوله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر تقديره رجالا وركبانا سلك الشيخ رحمه الله في هذا المقام مسلك نظم احسن الكلام وابلغ النظام في سورة الفاتحة في الالتفات حيث التفت من الغيبة الى الخطاب لانه لما ذكر الذات الموصوف بالجمال والكمال واجرى عليه الصفات العظام والشمائل الكرام وجد من نفسه شوقا اليه بزمام التمالك من يوصف واستطاع ان لا يتوجه الى ذلك الذات الموصوف مخاطبا بالخطاب الكريم فصار مخاطبا منادى بياء خير من يمم العافون ساحته ويا من هو الاية الكبرى ويا من هو النعمة العظمى انت الذى سريت لبعض الدهر ليلا الى حرم

ومن هو الاية الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة

العظمى لمغتنم عطف على خير اى ويا من هو الاية الكبرى لمن يعتبر اى لمن ينظر فيه بنظر الاعتبار ويا من هو النعمة العظمى لمن يوجد كـ

دانا وجودك سريت من حرم ليلا الى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم الترتيب رفتن الحرم موصوف البدر مثل الراح شب تاريك وسياه الظلمة تاريكى الظلم جماعه سريت فعل ماض من حرم متعلق به لا تبدل الغاية ليلا ظرف سريت الكاف للتشبيه ما مصدرية البدر فاعل سرى في داج ظرف سرى من الظلام بيان الظلمات شبه سراه عليه السلام في الليل بسرى البدر فيه ليلا بالظلم والكثرة الانوار الثلاث للتفخيم الى حرم عظم اى ليلة عظيمة لما حرم عظم اى عليه السلام ثم تمواج بحجرة عايشة بعض الى عنها ذاهبا الى حجرة ام سلمة والله اعلم بالسر

الاضواء في سواد الليل كما انتشر ضوء البدر في تحت الظلام من الغيوم

وبت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب قو

سين لم تدرك ولم ترم التبوية شب كردن الرقى بالاحتمال اليه يا فتح المنزلة مرتبة القاب والقيب مقدار قوس كان قوسين الادراك يا فتح الروم جستن بت احوف يائى ترقى ناقص نلت مثل بت ترم اجوف واوى وبت فعل وفاعل ترقى خبر بت ان مصدرية منزلة مفعول نلت الى ان نلت منزلة الى ان حكم عن قاب قوسين صفة منزلة لم تدرك صفة منزلة ولم ترم عطف عليه التنكير في منزلة للتفخيم اى منزلة عالية من قاب قوسين فانه ماخوذ من قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وقوله لم ترم تكميل التفخيم اى فيه مبالغة فان ما لم يرم من الاشياء كان اجل مرتبة مما لا يرام ولا يوصف

وقدمتك جميع الانبياء بها والر

سل تقديم مخدوم على خدم التقديم پيش فرستادن الخادم خدمت كار كردن الخدم والخدام جماعه قدمت فعل والكاف مفعول جميع فاعله تاخير لكون المفعول ضميرا متصلا اى بسبب نيل تلك المنزلة والباء بمعنى الى اى تك مضاف اليه المنزلة والرسل عطف على الانبياء تقديم مفعول مطلق لقدمتك والمصدر مضاف الى المفعول وانما ذكر هذا لان الاحترام قد يتقدم على المخدوم لتيسير دليلا ووقاية المخدوم فنفى ذلك الاحتمال وفيه اشارة الى كونهم لا يفي بتقديمه وكونه مخدوما واياهم خداما وانت تخترق السبع

الطباق بصرف موكب كنت فيه صاحب العلم

اى اختراق سرود در ريدن السبع هفت لاطباق جماعه همكان برزبر يكديكر يعنى تو ان الاشان الموكب لشكر اصحاب يار وظهر او نيز العلم ان ابنت قيدار جزء الجمع تخترق الطباق صفة السبع بهم الى جميع فى ركبك ظرف تخترق كنت مع اسمه وخبره فى موضع الجر لانه صفة موكب والعلم كناية فيه وفي تركرانت تخرق تقدم ما حقه التاخير لافادة التخصيص اى انت تخترق اى تتجاوز سر بكما لا غيرك او للتقوى اى انت تخترق ابنية الحاصل انك تجاوز السبع السموات كالمير صاحب العلم وسائر الانبياء كالجند مع الامير فانك سلطان الانبياء والرسل والباقيات كالخدم

كانهم حشم وخدم حتى اذا لم تدع شاؤ المستبق

من الدنو ولا مرقى لمستنم

الرقى الترقى ... الغاية ونهاية الاستباق برىكديكر ... الدنو نزديك شدن ... الاستنام ... بر رفتن لم تدع شاء او ... لم تدع حذفت الواو ... الناء مهموز العين ومعتل اللام ... ناقص لم تدع فعل ماض والمستكن فيه فاعله شاء مفعوله المستبق متعلق تدع من الدنو الى القرب بيانه الحاصل حتى اذا انتهيت الى المراتب العالية والدرجات الرفيعة ولم تترك شيئا او لا شيئا لاحد

خفضت كل مقام بالا

ضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

الخفض فرود بردن ... الرفع بلند كردانيدن ونيز رفع علامت فاعليت در كلام عرب خفضت من الخفض ...

بالاضافة اى بالنسبة الى مقامك نوديت فعل ماض مجهول مثل ... اى نوديت ندا ... المنادى المفرد العلم فانه مرفوع ... والمعنى اللطائف فى هذا المقام حيث ذكر الخفض بالاضافة اذ خفض المضاف اليه بالاضافة ... عليه السلام بالمنادى المفرد والعلم ... واختصاصه برفع ... المنادى المرفوع ... العلم نوديت اى ... او قات ... الجلال ... مقامك ... مقام ... علياء

كيما تفوز بوصل اى مستتر عن العيون وسر

اى مكتتم

تفوز ... مستتر ... حجاب العيون ... العيون جماعة ... السر ... تفوز اى ... عين ... تفوز مضارع منصوب بكلمة كي ... برصل ... اى مستتر ... العيون متعلق بمستتر وسر ... عطف على اى وبالجر كما فى ... النسخ عطف على بوصل اى ... اى سر ... بينه تعالى ... الوحى ... هذا المعنى ماخوذ من قوله عليه السلام ... لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبي

مرسل فحزت كل فخار غير مشترك وجزت كل

مقام غير مزدحم

الفخر والفخار ... حزت ... حزت ... فعل ... اى ... ما ... اعلاه مقام ... اصله ... فخار ... على انه ... كل ... عطف على فحزت غير ... صفة كل مقام ... لا احد فيه وتجاوزت كل مقام لا مزاحمة له فيه وجل مقدار ما

اوليت

...

نعير

وليت من ربت وغادرك ما وليت مت

التولية كار با كسى سپردن الايلا اعطا آزاردن جمل حفاخ وليت متكل واو برو بناقص يائى فى لفيف او ليت مشر جملة فعلية ماخى متكلم فا على ما موصولة وليت صلة والعايد محذوف اى وليته علية من ربت بيان ماوليت وغ مثل جل ادراك فاعله ما موصولة اوليت صلة وبمنزله الاول قائم مقام الفاعل والثانى محذوف وهو العايد يا الموصول اى وليته من نم بيان ما

بشرى لنا معشر الاسلام

ان لنا من العناية ركنا غير منهدم

البشر بشارت اعنى كروه ركن الشئ ما يقوم به ذلك الشئ الانهدام شكسته شدن وخراب شدن بشرى مبتدا الناجزه معشر الاسلام منادى وحرف النداء محذوف اى يا معشر الاسلام ان تقتضى اسما وخبرا ركنا اسم ان لنا خبره من العناية بيان ركنا اوفى بينه اى بسبب العناية غير منهدم صفة ركنا فان قلت بشرى نكرة فكيف تحيل ان يقع مبتدا قلت هو من قبيل السلام عليك ظلطى البشارت لنا اى بشارت يا اهل الاسلام من العنايت ابن عنايته ايها المراد من الركن اما الكتابة او محمد عليه السلام وانما وصفه بعدم الانهدام لعدم زوال مرتبته وعظمته او المراد منه الشريعت ووصفه بعدم الانهدام لانها لا تنسخ

لما دعى الله داعينا لطاعته باكرم الرسل

كنا اكرم الامم

الدعوة خواندن الداعى خواننده الطاعة فرمان برداركى كردن الاكرام كرامى تر الامه كروه الامم دعى ماضى واوى اصله دعو ابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وسقطت هنا الالتقاء الساكنين لفظا لا خطا لكونهما فى كلمتين

داعى شرطية ودعا فعل الشرط الله فاعله داعينا مفعوله لطاعته متعلق به والجار والمجرور متعلق بدعا باكرم متعلق دعا كنا جواب الشرط اكرم الامم خبر كان حاصل اى لما دعا الله داعينا وهو محمد عليه السلام باكرم الرسل كنا اكرم الامم وكان داعينا اكرم الداعين فان منه دليل السلوك ان رسول الرسل على حسب المرسل عليه

راعت قلوب العدى

انباء بعثته كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

الروع ترسانيدن القلب دل القلوب جماعه العدو دشمن العدى جماعه النبأ خبر الانباء جماعة النباة كرك الاجفال رميدن كرگ الغفل غافل غفل جماعة الغنم رمه كوسفندان راعت اجوف واوى اصله روعت عدى ناقص واوى اصله عدو قلبت الواو ياء وقد ذكر مثال مهموز لام راعت فعل ماضى قلوب مفعول الانباء فاعله كنبات مفعول مطلق اى روعا مثل روعة نباة اجفلت صفة نباة غفلا مفعول اجفلت الى الغفل من الغنم بيان غفلا راعت اخبار بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم التى اشتهرت بينهم من احبار اليهود قلوب الاعداء وهم كفار قريش كما يرعب اجفل اى الرعى الغفل اى الغافل التى فى الغنم ان كان غفلا مفعول اجفل فالمفعول محذوف وان كان مفعول الرعى مقدر فلا حذف والمراد به فان قلت الحروف ما تعرف في القلب فما فائدة ذكر القلوب مع ذكر الروع قلت ثم الاثر انما يظهر في القلب ما لكانت الازرار الخوف اذا اشتد ليظهر للقلب حركة كحركة يد المرتعش فالمراد منها كل دالا طلوق ويحس عند وضع اليد على الصدر

لا زال يلقاهم

في كل معترك حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

لا زال ايت القا و دارى وامراد هنا الحرب المعترك والمعتركة

جاجنب و كرشتى الحكايت ما نفذ خرز نيدى مى حد ضرب القنا ناميزه اللحم

كوشت الوحش خوا اند زال الجوف و او ليلتى ناقص يائى حي كشته

الالى الاول من حرب سبع والثاني من حد ضرب لا زال من اخوات

كان يقتضى بها دجرا فالم يكن فيه وخبره يليق و هو من مضارع

والمستكن فيه فاعلهم فوزه فى طلاق فاتبع حتى غايه يلقاهم

بالقنا متعلق بحكوا او يلقاهم من حكوا على و خبر صفته لحما

اي الرسول الله عليه السلام يلقا العدو فى كل معركة حتى صاروا مثل

لحم منتشر على حوا دا والكثير فى لحم يشرعليه الى متبدل من البا فى القنا

للاستعانة الى رابطة تلتى وللسببيه ان رابطه تحكوا الى بسبب ضرب القنا

قال الشيخ ودوا الفرار فكادوا يغبطون به اشلاء شالت

مع العقبان والرخم

المودت دوست داشتن من حد سمع

الفرار گريختن من حد ضرب الغبطه آرزو بردن الاشل خشك دست و مع

بازو شكسته الاشلاء جماعه الشلو دم بر داشتن كا دو قت دو دمن العقبان

الة العقبان والعقب جماعه الرخم مردار خوار دو مضاعف اصله

وددوا الواو العلة لذلك يكن لم يدغم لعدم اقتران المثلين فيه لتوسط

الالف لجاد اجوف واوى اجوف مضاعف و دفعل حامى دا المتصل

من مرفوع فاعله الفرار مفعوله و لجمله تحطف على حكوا يغبطون فعل مضارع

والمتصل فيه من الواو لجمع الفاعل لا لجمع الذى عل الشلاء مفعول من باب

الكلونيه فى آن على شالت صفة اشلاء فى العقبان بيان اشلاء او متعلق

شالت

بشالت حاصل ان تمنوا الفرار من المعركة لاستيلاء الرعب عليهم فصاروا

بحيث يغبطون متوقع لحمهم الاشلاء اى الضعفاء من العقبان والرخم الاوهم

عاجزون عن الاضطراب والفرار فكادوا للتعليل ان تمنوا الفرار لانهم كادوا

الضمير فيه ان كان للحم فلا حذف وان كان للمعركة فالبا ان يقع فى مفعول يغبطون

محذوف اى يغبطون كثيرا من بعد اخرب لان جمع الفعل للشكر اى لكنا فى فتح

تعا رب ارجعون اى ارجع وفى بعض النسخ يغبطون بضم اليا اذ فا علم

المتصل به المستكن فيه العايد والضمير فى به على هذا عايد الى اللحم لا غير الباى

للسببيه الغبطا توقع مثل نعمة الغير من غير خوف زوالها بخلاف الحسد فانه اراده

زوال النعمة عن الغير والوصول اليه وهذا مذموم وفى بعضها اشلاء بالنصب على

انه مفعول يغبطون ان كان بنا الفاعل وان كان بنا المفعول فاشلاء

فاعل فعل مقدر كانه وقع جواب سوال اى من يغبط الاشلاء فكانه قيل انهم

التعليل تمنوا لسان الحال و ايجر بلسان المقال يا ليتنا كنا كطيور و حيوان

اشلاء شالت اى فوت و خرج من العقبان احياء و هذا المغنى ظاهر المتروك

الاستعانة والاشلاء بفتح الهمزة وسكون الشين وتخفيف اللام وهو مخفف من

اشلاء المشدد ودق لاستقامة الوزن اذ بحر القصيدة مستفعلن فاعلن

اشلاء شالت مستفعلن مثل فاعلن عقبان و مستفعلن رخم فعلن

وما وقع فى بعض النسخ اشلاء مشددا فلا يستقيم الوزن فى موضعه

لا حل و هو مستفعلن ولا فى عدم هو حشا اللوم و هذا احقق تمضى الليالي

ولا يدرون عدتها مالم تكن من الليالي

الاشهر الحرم

المضى بكذشتن من حد ضرب الليالي جمعها الواحد ليلة

باشند

الدراية و نبشتن الغرة سه روز از اول ماه و سپیدی که در سیاه شب باشد

حرم

الاشهر الحرم چهار ماه که در آنها قتال حرام باشد تمضي ناقص يائي بودن متعد

اصله يدريون فاعل اعلال بر بودن سقطت الياء من ليالي الجمع الجيائي

نحو

لالتقاء الساكنين تمضي مضارع الليالي فاعله والرفع فيه تقديري

ولا يدرون مضارع معروف منفي وفاعله الضمير المتصل به نحو عدتها مفعول له

ما لم يكن بدل من الضمير المتصل بنحو عدتها بدل البعض من الكل ما لم يكن من

ليالي الاشهر الحرم دوم على هذا البيان ما او من زائدة او ما مصدرية حينية

ايكار

والمعنى مقام الكون تمضي الليالي والمراد من الليالي الدهر اطلاقا لاسم

البعض على الكل لان وقوع حوادث غالبا في الليالي كما قال الشاعر يا راقد

الليل مسرورا باوله ان الحوادث يطرقن اسحارا الغرة بضم العين

المعجمة وفتح الراء المهملة المشددة وهو الصحيح وفي بعض النسخ عدتها بكسر

العين المهملة المكسورة والدال المفتوحة المشددة انما حاصل تمر على الاعداء

الايام والليالي وهم لا يدرون من فرط استيلاء الرعب والحزن والحيرة عليهم ان

الهلال التي تطلعت هلال الرجب او هلال شهر رمضان او شعبان وكان هذا الخوف

في ثمانية اشهر يعني محمد مع عساكره بقصد نهبهم واغارتهم ولم يكن قرار بقية الاشهر

وهي اربعة اشهر رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم فيدرون عددها الا في الاشهر

لانهم من القتال افكار القتال منها في مبدء الاسلام كانما الدين

ضيف حل ساحتهم بكل قرم الى لحم العدى قرم

تو

قرم الدين كشي الضيف مهمان الحلول فرود آمدن ... القرم ... ميان

سراي القرم ... وقيل قرم القوم سيدهم والقرم جماعة اللحم ... العذيب

دشمنان

دشمنان القرم آرزو مند بگوشت كان من اخوات و بطل عملها بما الكافة

لو

الدين مبتدا الضيف خبره حل فعل ماض حامل الضمير ضيف ساحتهم مفعول به والجملة في محل

الرفع لانه صفة الضيف بكل الى مع لحم قرم حال ... متعلق بقرم قدم للاهتمام

اهتمام

بشأنه او التخصيص شبه الدين بضيف لعزته وحدته والتنكير فيه

تكرار

للتفخيم اي ضيف عظيم كريم ثم شبه ذلك الضيف بالقرم وهو الفحل من الجمل بالغ

في التشبيه بالتجريد حيث انتزع منه قرما آخر ثم وصف ذلك القرم بانه شديد الارادة

ليس له الا اشتهاء الى اللحم والدم والاعضاء من الاعداء لانه صار سببا لهلاكهم

بسبب طغيانهم وعتوهم وهذه الاستعارة التي وقعت هنا استعارة بديعية

فيه اذ هي مستنبطة التشبيه والتخييل في المصرع الاول والاستعارة في الثاني

ويسمى ... الاشتقاق قال رحمه الله يجر بحر خميس

فوق سابحة يرمي بموج من الابطال ملتطم

در

الجر كشيدن ... الخميس لشكر السابحة اسب تيز رو ... ملتطم

الموج ... بطل ... ولا ... الابطال جماعة الا ... الملتطم ...

حرم

... تمضي مضارع ... بحر فعل مضارع

حامل بضمير الرسول عليه السلام هو فاعله بحر ... فوق ظرف ... يرمي فعل

مضارع حامل بضمير البحر ... الابطال ... موج

تكرار

وملتطم صفة موج بحر ... عليه السلام ... مثل البحر حيث انه

عليه السلام بالبحر وهذا التشبيه ... الموج ... البحر ... ولا الابطال

تشبيه التشبيه ... بالابطال ... في الرسول

عليه السلام مثل ذكر البحر وهذا ... الشاعر وسالت باعناق المطي

الاباطيح والخميس جيش له اركان خمسة قلب وجناحان ومقدمة وذنابة
ومنه قول الشاعر لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم
والمشي تحت لوائه يوم سابحة ان حبيس فوارس اولس سوابح لا رجالة
ثم وصف ذلك البحر ترشيح التشبيه بانه بحر يموج متلاطم
الامواج من الابطال الشجعان واليم البحر والموج والخبيم نباء دال على الاختلاط
والازدحام قال الله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وهو بحر
وبحر خاس حطي **من كل منتدب لله محتسب**
يسطو بمستاصل للكفر مصطلم الانتداب فرو دير
بانغ كردن الاحتساب مزد طاعت از خداي جستن وكشتي الرطو حمله
حمله كردن الاستيصال از بيخ بر كندن الاصطلام بعنا هو يسطو
ناقص واوي اصله يسطو فاعل الاعلال نقديم استاصله منهور
مستاصل بالهمزة ثم خفف **من كل منتدب** بيان الابطال
يسطو فعل وفاعل الضمير المستتر فيه والجملة صفة [illegible]
بمستاصل صفة مصدر محذوف اي سطوا سطوة ملتبسة بمستاصل
او حال اي مستاصلا والباء زائدة للكفر متعلق بمستاصل او بمصطلم
وهو صفة كاشفة لمستاصل اي طو احد من اصحابه عليه السلام
منتدب اي مجيب لدعوة الحق محتسب اي متوقع للاجر من الله
يسطو اي يصول بمستاصل اي مستاصل وهو الرسول عليه السلام
والسيف اشهرا ومن قبيل الاستعارة التجريدية كما يقال لقيني منه
فلان كانه يتولد منه اسد قال رحمه الله **حتى غدت ملة**

الاسلام

الاسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة
الرحم الغدو بامداد كردن وكذشتن الاسلام دين مسلماني
الغربة غريب شدن الوصل پيوستن الرحم قرابت وزهدان حتى
متعلق بيجر ملة اسم غدت وهي اي الملة مبتدأ بهم خبره وهي جملة حالية
او معترضة موصولة الرحم خبر غدت اي بجاه النبي عليه السلام عليهم جميعا
كبحر موج بالابطال حتى صارت ملة الاسلام من بعد غربتها موصولة الرحم
قال عليه السلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء روحي قوله
عليه السلام اي الملة ملصقة بالامة لا يتجاوز عنهم كانما اخوان توامان
بينهما صلة رحم او صنوان يتشعبان من اصل واحد **مكفولة ابد امنهم**
بخير اب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم الكفالة ضامن
شدن من خير بعل شوهر اليتيم بي پدر شدن الايم والايامى بي شوهر
شدن مكفولة خبر مبتدا محذوف منه اي من كل واحد منهما اي الملة
والامة ابدا ظرف مقدم ثم عطف على ما قبله اي كل واحد من
الامة والملة منصور بخير من ابناء الاعداء وهو ابراهيم خليل الله صلوات الله
كما في قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم وخير بعل وهو محمد عليه السلام وانما سماه
بعلا لانه ظهر الامة ومدارهم قال الشيخ رحمه الله عليه **هم الجبال**
فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم
في كل مصطدم الجبل كوه الجبال كوها السوال والمسئلة خواستن من حيد
فتح سائله كو خواست او را سال عنه از حال او پرسيد وهو مراد هنا المصادمة
بهم كوفتن المصطدم جاي بهم كوفتن وقت ال... سل امر من

من اسالة اصله اسيل فخففت الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفها لكثرة الاستعمال هم عنبر الجبال خبره سل امر خاطب المستكبر فيه وهو خطاب لمن يصلح له ويسمى هذا خطاب زبون عنهم اى الشانهم ووجههم مصادمهم مفعول سل ماؤذا اى حتى الحل مقدر اى فسل وقيل له اى المصادم ما ؤا اى منهم من الابطال كل حصطلم فرق اى لحا اصل هم اى الابطال في ثبات القدم في المعارك مثل الجبال وكأن هذا ماخوذ من قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل الله صفا كأنهم بنيان مرصوص وقيل الهدا اليابل مصادمهم اى محاربهم عنهم اى عن حالهم ماؤا اى اى شىء راى منهم اى من الابطال في القوة والشوكة وصلابة الوصد ومنهم الابتدائية وليس بيانية لتركه ماؤا ابهم ذلك للتهويل كما في قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم و ليذهب نفس السامع كل مذهب ممكن وذكر المصادم لترشيح التشبيه وفيه تعريض بغباوة الاعداء فان العاقل لا يصادم الجبل حيث تنكر وبعده رباعى وقال بالغارسية كس راچه كه

كه خرشتى رابر كوه زوآروزو كت قال ع وسل حنينا وسل

بى زاوسل احدا فصول حقف لهم ادهى من الوخم

حنين اى الجبنين اسم موضع البدر اسم بئر الاحد جماعة الحقف اسم جبل وهذه المواضع معارك رسول الله عليه السلام فصل اى نوع الخيول جماعة الحقف هلاك كردن ادهى سخت تر الوخم وبا سل مهور على ادهى نافر في الوخم مثالى سل امر من المسلة حنينا مفعوله وسل بدرا عطف على عطف وهذا التكرار مليح حصول معنى ثان لا سل اى عن حصول لهم صفة حقف اى حقف حصل لهم من الخابه عليه السلام ادهى صفة بعد صفة لهم والجر فيه تواري

من الوخم

من الوخم مفعول ادهى تكرار لفظة سل في المصراع الاول ومن قبيل تكرار المليح لانه لم يذهب بسلاسة النظم وفيه نكتة شريفة وهو افادة ان يسأل كل واحد من المواضع الثلثة على حدة ليشهد كل واحد على حدة وفي نسبة السؤال الى المواضع نوع مبالغة كأنه ادعى ان هذا في غاية الوضوح والظهور حتى يشهد له الحجر والمدر والشجر وهذا النظير قوله تعالى حكاية عن اخوة يوسف عليه السلام واسأل القرية التي كنا فيها والافادة السؤال من الحواضر وفيه تصوير ان جنود الاولياء وبال الاعداء قال ع المصدر البيض حمر بعدما اتت

وردت من العدي كل مسود من اللمم

الاحمرار سرخ آوردن البيض سپيد البيض جماعة الحمر سرخ الحمر جماعة الورود درآمدن العدو دشمن العدى جماعة المسود سياه اللمم بالفتح گناه وبالكسر جمع اللمة موى تا دوش بيض اجوف اصله بيض بضم الباء وسكون الياء كسرت الفاء لئلا ينقلب الياء واوا خارشيته بفتحات الواو وردت مثال العدى ناقص واوى اصله عدو ابدلت الواو ياء ثم الياء الفاء لهذا كتب الياء ونقطه خطاء المصدر في جمع مصدر سقطت نون الجمع بالاضافة وهو صفة لكل مذهب والاضافة لفظية لانه من اضافة المصدر اى محمو كيها حمرا حال من البيض بعد ظرف المصدري وما مصدرية اى بعد ورود من العدى بيان لكل مسود من اللمم متعلق بمسود ومن للسببية الحاصل منع كل منهب المصدرين الجهد حين سيوفهم التي كانت بيضاء قبل الادخال حمرا وقت الورود وخروج في كل مسود من العدى والكفار الا اى بسبب ظلمة الذنوب وانما وصفهم بالسواد لظلمة كفرهم فلا لا يمائور وبال والكفر سواد وظلمة قال الشيخ رضي الله عنه

والكاتبين بسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف

جسم غير منعجم الكتابة نوشتن من حد نصر الاسم نيزه

السمر جاء الخط اسم موضع الترك واكذا انشتن والمراد هنا السهام الاعجام

نقطه نهادن القلم موصوف الاقلام جاءعه الاعجام منقوط شدن

والكاتبين عطف على المصدرين بسمر الخط الباء فيه للاستعانة كما في

كتبت بالقلم ما تركت جملة منفية وقعت حالا من فاعل كاتبين اقلامهم

فاعله وحرف جسم مفعول غير منعجم مفعول ثان لتركت او حال الواو الذين يكتبون

بالرماح السمر الخط وفي ذكر الخط ايهام وتورية والاقلام السهام وانما سماها

الاقلام لمراعات مناسبة الخط والكتابة وحرف جسم العرض جسم من اجسام الا

الاعداء وجزء به وانما سماه حرفا لانه جزء من المكتوب كما ان الوضوء جزء من

الجسم وفيه تشبيه عجيب حيث شبه الجسم بالخط وجزءه بالحرف والتقابل ظهرت

فيه من السهام بالنقطة وفي ذكر الكتابة والخط والاقلام والحرف والاعجام

مراعات النظاير وقيل ان يرمى الواو وفي الكاتبين للقسم اي اقسم بالكاتبين وفيه

من المبالغة حيث لم يبق ما تركت اقلامهم جسما غير منعجم اذ يعلم ان نقطة على حرف

لكل جسم يدرين التكس كانه قال حلوا اجسامهم بالسهام كانها غرابيل لكثرت الجراحات

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد

يمتاز بالسيما عن السلم شاكي السلاح اي تمامة السلاح

العلامة والخاصية التي جدا كردن الورد وشيء اعنا قدر من السلم اسم الكتار

شاك مقلوب من شايك واصله شاوك من الشوكة وهي القوت فاعل اعلال

فاول ثم نقلت الحركة من الياء الى اللام فابدلت الكسرة بالياء فاعل اعلال

داع شاكي السلاح صفة ثانية لكل محترب سيما مبتدا لهم خبره وتميزهم صفة سيما

والورد

متبادر

والورد يمتاز خبره بالسيما متعلق بيمتاز من السلم الفم متعلق الحاصل

اي علاماتهم انهم شاكوا السلاح سيماهم اي علاماتهم تميزهم من غيرهم الورد

يمتاز تاييد بضرب المثل ان قام في جامع الهيجا خاطبهم تصامت

منه اذ باهم الصمم القيام بالايتادن الجامع الجمع الهيجا جنك

قام اجوف من مضاعف ان حرف الشرط قام فعل في جامع ظرف

قام خاطبهم فاعله تصامت جواب شرط انما من له حرص الصمم فاعله والجملة

صفة ادنية حال النجاح تهدي اليك رياح النصر

نشرهم فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي الاهدار

هدية وتسادن اليح باد الرياح جاء النصرت نصرت كردن النشر بو

روي ان لا كان بالبار والنشر خوشبوي يد الكنره ان كان بالنون من الجمان

شد شق من باب سمع الزهر شكوفه اللحم ايتي وعلاق الاكمام جاءعه والمراد

هنا الثياب الكمي دلاور تهدي ناقص رياح اهل ياح تهدي فعل مضارع

وهو ان كان بالتاء الفوقانية فرياح فاعله واليك متعلق ونشرهم بالنون

مفعول له وان كان بالياء التحتانية فرياح مفعول ونشرهم بالجار فاعله فتحسب

عطف وفاعله الضمير فيه الزهر مفعول الاول تاخر رعاية القافية وقيل

التشديد للمبالغة او قدم للاهتمام ببيان نصرهم ونشرهم وطلاوت

وجوههم وطرفوت بشرهم اي تهدي ويرسل اليك رياح النصرة

وهو الصبا جز عند النبي عليه السلام بالصبا ونبت الرعب مسيرة

شهر اي توصل اليك الصبا التي هي آية نصرة عليه السلام نشر اصحابه

ودبرما جاء منهم من عرف المسك والعنبر وما ر الورد وقت كراب من ابدانهم

المطهرة تطييبا لقلوبهم معجزة له عليه السلام كما كان يجيء من بدنه عليه السلام
او المراد انه نشر طيب اخلاقهم مجازا على روايته النون فاما على روايته
الباء فالمعنى انه يوصل اليك بشرهم وطلاقة وجوههم سيماء النضرة لانهم
فانه سيماء الثبات وقوة القلب وذا دليل النضرة فتحسب اي تظن
كل كمي جنبه كانه زهر مخفي في الغلاف وسلاحهم لهم بمنزلة الاكمام للازهار
وتشبيههم بالزهر ان كان الطيب والجسم فحسن وان كان لطيب اخلاقهم وطلاقة
وجوههم فاحسن وفي ذكر الاكمام تعميم لانهم يخرجون من اعين الناس بحجابهم
وجلادتهم لانه افاد مبالغة الي انهم بشر ولكن يحترز اذا البشرهم ونشرهم
وتظنهم رجال كرجال لكنهم في الحروب غلاظ اشداء كما مدحهم الله والذين
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم فان قلت لم قال رياح النضرة والمراد
الصباء هو ريح واحد قلت جمعها لانها كانت مشتملة على منافع كثيرة
وللازاجع ثم اعلم بان الرياح باطلاقها يستعمل في الخير والرحمة كقوله تعالى
وارسلنا الرياح لواقح ونحو ذلك والريح يستعمل بعكس ذلك قوله تعالى
وارسلنا عليهم ريحا صرصرا ونحو ذلك واما قوله تعالى اني لاجد ريح يوسف
اخبارا عن يعقوب عليه السلام فنول كانهم في ظهور الخيل
نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة الحزم
الظهر يشبه الظهور جماعة الخيل بيان جمع فرس في غير لفظه النبت گياه
الربا والربة زمين بلند الريح جماعة الحزم هشيار الحزم تنگ اسب الحزم جماعة
كان يقتضي الكون ظهرا فالمتصل منه الضمير اسم نبت خبره اضافته الي
الربا بتقدير في اي نبت في الربا بدلالة قوله كانهم في ظهور الخيل من شدة

الحزم

الحزم في موضع النصب على انه تميز اي في حيث شدة الحزم لا من شدة عليه
شبه الابطال تارة بالازهار المتحجبة تحت الاستار في النظارة والطراوة
واخرى بالنبات في الثبات كانهم كان الابطال مستقرون في ظهور الخيل كا
استقرار النبت الذي نبت على الارض لم تنقعه فكان ذلك الفرسان نبتوا من ظهور
الخيل لحنيته نبتوا في الظهور اي على الظهور وفي بمعنى على كما في قوله تعالى ولاصلبنكم
في جذوع النخل اي على جذوع النخل وانما قال ليدل على زيادة التمكن والتقرر
وليس تشبيههم بنبت الربا الا ان ثبات النبات لهم حاصل في ذاتهم
لا من حزمهم وبين الحزم والحزم جناس خطي وشبه اشتقاق طارت قلوب
العدى من باسهم فرقا فما تفرق بين البهم
والبهم الطيران پريدن في حد حرب القلب دل القلوب جماعة
الباس ترس در حرب بتحريك الفوق خوف التفريق جدا كردن البهم صغار الغنم
البهمة واحدة البهيم چارپايه بزرگ البهم جماعة طارت اجوف واوي
اصله طيرت بدلالة يطير عدي ما قصى طارت فعل قلوب فاعله فرقا مفعول له
لما وصف ثبات اقدامهم وقرار قلوبهم في الحروب بين ههنا عدم
قرار قلوب العدى في البأس وحيرتهم بحيث لا يظهر لهم لا يفرق بين
صغار الغنم وبين كبار البهائم وبين البهم والبهم جناس اشتقاق
وجناس خطي قال الشيخ لقد تشق حرب رسول الله
من بطل يلوي عليه ولا الفرار من حصر
البقا باقي ماندن تشق الحرب جنگ البطل دلاور الليي پيچيدن الفرار
بسيار زمان رسانيده الخصم بسيار حضرت لم تبق ناقص يائي اصله

اصله تبقی السكنت الیاء تخفیفا ثم سقطت علامت الجزم یعنی لفیف مقرون
لم تبق فعل مضارع صورته ماضی منفی لان لم یجعل بمعنی الماضی حرب
فاعله وانما انث الفعل لان الفاعل وهو الحرب مونث سماعی قال الله
تعالی حتی تضع الحرب اوزارها بتانیث الفعل والضمیر من بطل ای شیئا من البطل
وهو مفعول لم تبق او لفظ من زائدة وبطل مفعوله فی محل النصب ای لم تبق
بطلا یعنی فعل حامل لضمیر بطل والجملة صفة ومفعول یعنی محذوف وهو الحق
ای یلوی عنقه ولا الفرار عطف علی ما قبله ولم تبق الفرار الحاصل ان البطل
رسول الله علیه السلام وعساكره الابطال الباطلة واستاصلهم فی الحرب
ولم تبق شیئا منهم اسند الفعل الی الظرف مبالغة   **ومن تكن**

برسول الله نصرته   ان تلقه الاسد فی آجامها
تجم   اللغة یعنی الاجم بیشه وشیر الاجام جامع الوجوم خاموش
بودن از خوف منجد ضرب   تكن اصله تكون سقطت الواو لالتقاء
الساكنین تلقه اصله تلقاه سقطت الالف علامة للجزم اجام
بهمزتین ابدلت الثانیة الفا وجوبا تجم اصله تجیم سقطت الیاء لالتقاء
الساكنین من شرطیة وهی مبتدا تكن شرط ناقصة اسم كان برسول الله خبره
ان شرطیة تلقه شرط فی اجامها ظرف تلقه تجم جواب بشرط والجملة
خبر المبتدا الحاصل یعنی كان رسول الله ناصره ظهرت له المهابة وقوع
ان تلقه الاسد فی اجامها التی سكنها من خوفه الاسد جمع الاسد وهو علی
انه فعل بفتحتین السكنت العین لاستثقالة الوزن   **ولن ترى**
من ولی غیر منتصر به ولا من عدو غیر منقصم

نعته

الولی دوست دراختن الانقصار كینه كشیدن العدو دشمن الانهزام
شكسته ومنهزم شدن   لن كلمة ناصبة للمضارع وانفیه ترى تقدیرا سه من
زائدة لاستغراق النفی وهو مفعول اول لترى وغیر مفعول ثان ان لم او حال
وغیرها الموضعین منصوب علی الاستثناء والجملة الثانیة معطوفة علی الاولی
الحاصل لن ترى ولیا من اولیاء رسول الله صلی الله علیه وسلم منقادا
مظفرا ومنصورا بمعجزاته علیه السلام ولن ترى عدوا من اعدائه الا منكسرا
منهزما بمعجزاته الف   **احل امته فی حرز ملته كاللیث**

حل مع الاشبال فی الاجم   الاحلال حلال كردن وفرود
آمدن وهو المراد هنا الحرز پناه الملة كیش اللیث شیر الحلول فرود آمدن
الشبل شیر بچه الاشبال جامع الاجم بیشه الاجام جامعه   احل مضاعف
اصله احلل   احل فعل ماضی بضمیره علیه السلام هو فاعله امته مفعوله
فی حرز ظرف احل كاللیث صفة مصدر محذوف ای كاحلال اللیث مع الا
شبال الكلمة مع بمعنی الباء للتعدیة ای حل مع باشباله فی الاجم ظرف الحاصل
شبه النبی علیه السلام باللیث والامة بالاشبال وما ملة بالاجم وبه التشبیهات
الثلاثة لطیفة عجیبة   **كم جدلت كلمات الله من**

جدل فیه وكم خصم البرهان من خصم   التجدیل
بر زمین زدن كلمات الله القرآن الجدل الكبیر الحق خصومة كردن الخصومة غلبه
كردن البرهان حجت   كم مبتدا جدلت فعل ماضی معروف كلمات فاعله
من جدل تمیز له والجملة فی محل الرفع خبر مبتدا فیه فیها متعلق الی الاجلا وكم الثانیة
ایضا مبتدا خصم فعل برهان فاعله من خصم تمیز له وكم فی الموضعین للتكثیر و

ومن رايه الحاصل ان القرآن القت على الارض بانح الظاهرة كثيراً من المجادلين والبرهان ان معجزاته عليه السلام كثيرة من الخصوم

كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم

الكفاية بسنده بودن من جهد ضرب الايح بانوسنده الجاهلية نادانى التاديب ادب كردن اليتم واليتم بايدر شدن در انسان وبايدر شدن در بهايم وبانظير بودن در لآلى كفى نافق باية العلم كفى ابدلت اليا ان الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كفى فعل ماضى بالعلم فاعله والباء زايدة كما في قوله وكفى بالله اى كفى العلم الكاف مفعول في الامي صفة العلم اى الكاين في الامي او حال كاينا فيه معجزة تميز في الجاهلية ظرف معجزة والتاديب عطف على بالعلم اى كفى التاديب في اليتم ظرف كفى زيدت الباء في بالعلم لا بهام القلم وانما سمي اميا لانه كان على صفة ولدته عليها امه ما كان يكتب ولا يقرا لا يعنى انه يعلم الكتابة ولا يكتب ويعلم القراءة ولا يقرا كما زعم العوام بل يعنى انه لا يعلمهما كلا الامي منسوب الى الام وانه عليه السلام ما كان اميا بحر عيا اذ الامي الشرعي من لا يحفظ القرآن بقدر ما يجوز به الصلوة وما كان النبي عليه السلام كذلك بل كان حافظا للقرآن ولكن كان اميا لغويا لانه لا يعلم الكتابة والقراءة ما كان على القرطاس من كتابته بغير التالي معجزة عليه السلام لمما تنبه والتنكير للتفخيم كانه ماخوذ عليه السلام ادبني ربي فاحسن تاديبي

خدمته بمديح استقيل به ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

الخدمت خدمت كردن كرده من حضرت لمدح والمديح ستايش الاستقالة عفو جستن

الزبر

الزنب كناه الذنوب جماعة العمر بقا المضي گذشتن الشعر قول موزون مقفى الخدمت جاكرى الخدم جماعة خدم صحيح مضى ناقص خدمت فعل فاعل والضمير المنصوب المتصل به مفعوله بمديح مفعول ثان استقيل فعل مضارع حامل الضمير المتكلم والجملة صفة مديح والعايد اليه الضمير في به ذنوب مفعول استقيل مضى صفة عمر في الشعر البازنيه للملابسة الحاصل ان خدمته رسول الله عليه السلام بمدائح استعفي به ذنوب عمر الماضي في اشتغال النظم وخدمته الملوك

اذ قلداني ما تخشى عواقبه كانني بهما هدي من النعم

التقليد قلادة بستن الخشية ترسيدن با پايان كار العواقب جماعة الهدى قربانى النعم جهار پايان اذ للتعليل فاعله الضمير الشعر والخدمة الى مدح الملوك وخدمتهم المنون للقافية وما بار المتكلم مفعول عواقبه مفعول الخشية كان بقبض اسما وخبرا فالمسمى باز المتكلم هدى خبر ... البيت والعامل فيه معنى الفعل المستنبط من كانه من النعم صفة هدى وبيانه الحاصل ان اخترت في آخر العمر خدمته رسول الله ومدحه لتيسير كفارته لا احصل باثم الذنوب التي حصلت مدح الملوك وخدمتهم ... الاوقات ما كنت انسانا بل كنت نعاما بقرا منسوبا الى الجاهل والعاقل لا يضيع خلاصته عمره فيما لا يعنيه لا منه هذه النفس الامارة قال الله ... اولئك كالانعام بل هم اضل الان لا عتاد اكل النعم في حراف الملوك ...

اطعت غي الصبا في الحالتين وما حصلت الا على الآثام والندم

الاطاعة فرمان بردن ... الغي ... الصبا كودكى الآثم گناه الاثام جماعة ... مقرون ... الاطعت ابدلت ... ادغمت الياء في الياء ... الصبا ناقص ...

فعل ومفاعل على غيبه منزلة الحالتين ظرف اطعت وما حصلت جملة معطوفة على ما قبله فان قلت كيف عطفت الجملة السالبة على الموجبة قلت صارت الثانية الفعل موجبة للجملة الاستفهام كانه قال اطعت وحصلت الاثام لا يخرج على المتعدية

الا ما حصلت الاثام فيا خسارة نفس في تجارتها لم

تشتر الدين بالدنيا ولم تسم الخسارة زيان زده شدن التجارة بازركاني الاشترا بهما خريدن السوم بها كنا نيدن يا حرف نداء والمنادى محذوف وخسارة مفعوله منزل فعل مقدر اي يا قوم تشاهدوا خسارة نفس في تجارتها متعلق بالخسارة لم تشتر فعل مضارع مجزوم ما في حيز حاصل الضمير النفس الذين مفعوله الاول الدين مفعوله الثاني ولم تسم جملة معطوفة على لم تشتر الحاصل يعني اشترا النفس الامارة المملوة بالحرص والهوا الخسيس بالنفيس والعالي بالفاني خسارة الله منه كانه اقتبس من قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم ولم تشتر جملة وقعت تعليلا

ومن يبع عاجلا منه بآجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم البيع فروختن الاجل آن جهان العاجل اين جهان البيان بيدا شدن الغبن زيان ونقصان في المذهب بالفتحة في الادا السلم كرفتن حال عاجل لكال الاجل في بيع الاصل يبيع سقطت اليا لالتقاء الساكنين بانجزام اللام بمن الشرطية جزاء الشرط وقع فيه مثل اعلال يبع من شرطية يبع فعل شرطه جواب شرط جاكا منزله وفاعله الضمير المستكن فيه العائد الى من عاجلا مفعول ان بين جواب شرط الغبن فاعله في بيع ظرف الغبن وفي السلم عطف على بيع وفيه تخصيص بعد التعميم وانما ذكر السلم لان بيع الاخرة بالدنيا تشبه السلم لانه بيع موجود بالمعدوم اي النقد بالنسيئة

ان اتت

ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي

ولا حبلي بمنصرم الاتيان آمدن والآية آوردن الاول لازم والثاني متعد العهد پيمان الانتقاض شكسته شدن الحبل رسن الانصرام بريده شدن رسن در ريسمان آت اصله آتي سقطت اللام للجزم ان ادات شرط آت فعل شرط ذنبا مفعوله لانه متعد لانه من الآية لا من الاتيان جواب الشرط محذوف اي فلا تظن نقض العهد والفا فيما عهدي للتعليل اي لان عهدي سالم ما منتقض خبر ما والبا زائدة ولا حبلي بمنصرم جملة معطوفة على الاولى الحاصل اي ان ارتكاب ذنب لا تباع النفس وغلبة الهوى لا ينقض العهد اي عقد الاسلام لا ينصرم بذنب وفيه ابطال قول المعتزلة

فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق

بالذمم الذمة العهد والرقبة والنفس لقيامه بهما وقيل على الموحدي والدول الصحيح التسمية نام نهادن وذكر كردن الاوفى وفا كننده تر الذمم جمع الفا للتعليل اي لان ذمة اسم ان لي خبره منه صفة ذمة بتسمية صفة بعد صفة اي بسبب تسميتي محمدا نصب على التوظيف مبتدا او في خبره الخلق مضاف اليه والجملة حال الحاصل ان لي ذمة وعهدا من النبي بذكر اسم محمد وكلمة التوحيد وكلمة الشهادة وعهدنا مثل محمد لا يليق بالنقض لانه اشد وفاء العهود من الناس وفي فالعهد كيف ينقض وما نحن عليه منه لانه وقصور المرء قصور

ان لم يكن في معادي آخذا بيدي

فضلا والا فقل يا زلة القدم المعاد جاى بازگشت الاخذ گرفتن اليد دست الال عبادة الزلة لغزيدن ان ادات شرط

لم يكن فعل شرط في معادي ظرف اخذا بيدي مفعول اخذا فضلا نصب على التميز اي من حيث الفضل او حال اي متفضلا والا عطف عليه فعل جواب الشرط يا زلة القدم منادي و هو حرف النداء في موضع النصب على انه مفعول فعل والا يحمل اي ليكون بمعنى وان لم يكن دهو محصول و مركب من ان الشرطية ولا النافية ادغمت النون في لام لا جار الاول الشرط مع جزائه محذوف اي وان لم يكن ترك اخذه بيدي فانا ناج فاير بالمطلوب الجملة معترضة بين الشرط الاول وجزائه والوجه هو الاول فقط الحاصل ان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة اخذا بيدي على الصراط من حيث الفضل والتعطف يا حاجي على سبيل التوجع والتفجع يا زلة القدم اما عن الصراط او في العقبات

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم

المحاشاة دور كردانيدن المنع باز داشتن الحرمان بي روزي كردن المكرمة الخلق المكارم جماعة الرجوع باز كشتن الارجاع باز كردانيدن الجار همسايه و مصاحب الاحترام حرمت داشتن حاشاه فعل حاصل بضمير يرجع الى النبي اي حاشى الله الضمير المتصل به مفعوله الاول ان يحرم مفعوله الثاني وعلى تقدير هنا اي عن ان يحرم وفي بعض النسخ يمنع فعل مضارع حاصل بضميره عليه السلام الراجي مفعوله الاول المكارم مفعوله الثاني او يرجع بالنصب عطف على ان يحرم او يمنع منه متعلق يرجع غير محترم حال **ومنذ الزمت**

افكاري مدائحه وجدته لخلاصي خير ملتزم

الالزام لازم كردانيدن الفكر انديشه الافكار جماعة المدائح جمع المدحة الوجدان يافتن منذ لابتداء الغاية في الزمان كما ان من لابتداء الغاية في المكان

الزمت

الزمت فعل وفاعله افكاري مفعوله و هو بمعنى كلفت مدائحه مفعوله الثاني وجدت فعل وفاعله والمتصل به الضمير مفعوله الاول خير مفعوله الثاني لخلاصي متعلق وجدت اي وجدت بسبب خلاصي او مفعول له الحاصل اي منذ كلفت افكاري مدائحه عليه السلام لخلاصي من خير ملجا عقبات الدارين **ولن**

يفوت الغنى منه يدا تربت ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

الفوت فوت شدن الغني توانكر شدن تربت اي افتقرت يقال فلان تربت يداه اي صار فقيرا محتاجا الحيا المطر الانبات رويانيدن الزهر شكوفه الازهار جماعة الاكمة بشته الاكم جماعة لن نافية فعل مركب من لا و ان يفوت فعل مضارع النصب بلن وهي لتاكيد النفي وفي بعض النسخ فان صح هو امر معطوف على الا يمنع الغنى فاعله والرفع فيه تقدير منه متعلق بالغنى يدا مفعول يفوت تربت صفته يدا لان النكرة قد نعتت بالجملة الخبرية يلام ان بثبت خبره و هو حاصل بضمير الحيا الازهار مفعوله في الاكم ظرف ينبت والجملة وقعت مستانفة تعليلا لقوله ولن وهذا كضرب المثل شبه النبي عليه السلام بالمطر والاعطار بالنبات والازهار بالعطايا و المعطى له بالاكم والحيا بالتوقر حرف وحرج والحياء بالمد كرم والحيا في الاصل مقصور لانه قصر في البيت لضرورة النظم الحاصل لن يفوت الاغنياء عن النبي عليه السلام يدا فقيرة لما وجد فانه كان كالمطر المفيض وما وجوه مملوك زبوكاكي فلا الاراضي والاكم بالازهار **ولم**

ارد زهرة الدنيا التي قطفت يدا زهير بما اثنى على هرم

الارادة خواستن و زهرة الدنيا حسنها و زينتها الاقطاف ميوه از درخت چيدن زهير نام شاعر ست الاثناء ثنا كردن الهرم اسم ممدوح زهير

لم جاز منه ارد فعل منفي مجزوم بلم والمكسور فيه فاعل نازح
مفعوله التي مع صلة صفته زهرة بيدا فاعلا فقطفت وما مصدرية والباء
للسببية اي بسبب اثنائه او موصولة والباء للمقابلة اي بمقابلة المدائح
التي اثنا بها انا زهير على هرم والجار والمجرور اثنى على هرم مفعول اثني وهو
يقتضي مفعولين والثاني محذوف اي اثنا عليه خيرا قال عليه السلام من
اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار في
الحديث مفعولاه مذكوران وبين زهرة وزهير شبه الاشتقاق **الحاصل**
اني ما اردت بتوسلي بمدائح النبي عليه السلام زهرات الدنيا الفانية كزهير بمدائح
هرم بل نعيم العقبى الباقية **يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به**
سواك عند حلول الحادث العمم اللوذ واللياذ بناه برد
بكسي الحلول فرود آمدن الحادث الشوب العمم لحت درشت اكرم منادى مضاف
والياء من فيه باء النداء لبعد المعصي ما نافية من موصولة الوذ صلة والموصول مع الصلة
في موضع الرفع على انه مبتدا وبه جزء اذ ظرف عمل ما يتقدم الخبر على المبتدا كان في الا
الاصل مبتدا وخبرا فرجعا اليه اذ كل شيء يرجع الى اصله سواك استثناء في الموصول
عند ظرف الالوذ حلول مصدر مضاف الى الفاعل العمم صفة الحادث **الحاصل**
انه يطلبه بارده لبعد المنادي لاستكثار النفس والافالنبي قريب من المؤمنين
لانه رحمة من الله قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال ان رحمة
الله قريب من المحسنين قال يا اكرم الخلق دون الناس ليتناول الثقلين والملك
ولم يقل كرم الموجود ليطلق على ذات الباري تعالى عند قلبه لزم تفضيل النبي
على الله ولم يقل اكرم الاكرمين لانه صفة الله تعالى خاصة اليه الى يا رسول الله

بعد فضل

بعد فضل الله ملاذ عند الحوادث الشديدة سواك والكريم لا يدع ضايعا
من لا ذ به وان كان الله نعم الملوذ به سواه ليس لي سواه ملاذ **ولن يضيق**
رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلى باسم
منتقم الضيق تنك شدن الجاه آبروي والضم الجاه الشرف وعلو القدر
الكريم موصوف التجلي روشن شدن المنتقم كينه كشنده الانتقام كينه كشيدن
لن ناصبة نافية يضيق منصوب به جاهك فاعل يضيق رسول الله منادى
مضاف مع حرف النداء المحذوف اي يا رسول الله بي اي بسبب الانتقام مني اعدائي
في نصرتي الكريم اسم ان تجلى خبره الحاصل ان الكريم جملة وقعت تعليلا لما قبله
باسم متعلق الباء للسببية اي بسبب اسم منتقم لاضافة الاسم الى المنتقم بيانية اي الاسم
هو المنتقم وهذا اشارة الى قوله تعالى عزيز ذو انتقام والى نداية عز وجل يوم القيامة
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والى المنتقم من اسمائه الحسنى المذكورة في المصابيح
برواية ابي هريرة رضي الله عنه **فان من جودك الدنيا وضر**
تها ومن علومك علم اللوح والقلم الجود بخشش
السفرة اتباع اللوح والقلم معروفان الفاء للتعليل من جودك خبران الدنيا
اسمها والنصب فيه تقديرى وضرتها عطف عليها ان علومك عطف على من جودك
وعلم اللوح عطف على الدنيا **الحاصل** ان الدنيا والاخرة قطرة من بحر جودك
وعلم اللوح والقلم شيء قليل من علومك الدينية التي اعطاك الله اذ علم اللوح
له نهاية وليس معلوم باطلك نهاية اذ هو شيء من بحار علومك **يا نفس لا**
تقنطي من زلة عظمت ان الكبائر في الغفران
كاللمم القنط والقنوت نا اميد شدن من حرمت الرحمة كناه يا قصد الفعلة زلة

الكبا

الكبيرة گناه بزرگ الكبائر جماعة الغفران آمرزيدن اللمم گناه خورد   زلة معاصي عظمت
كبائر اصله كباير بالياء ابدلت الياء همزة كما في صحائف اللمم مضاعف
لانه يقتضي الى الالتباس بجزاء بشار   نفس منادى مضاف الى ياء المتكلم
حذفت الياء اكتفاء بكسرة ما قبلها كما قال قيس في قصيدته شعر يا رب
لا تسلبني حبها ابدا اي يا ربي وقوله لا تقنطي خطاب النفس ومفعوله محذوف اي
لا تقنطي رحمة الله من زلة اي بسبب زلة عظمت صفة زلة الكبائر اسم ان في
الغفران ظرف اي وقعت الغفران والعامل فيه معنى الفعل المستنبط من الكاف اي
ان الكبائر جملة مستانفة وقعت تعليلا لقوله لا تقنطي قوله لعل رحمة

ربي حين يقسمها تاتي على حسب العصيان في

القسم   القسمة بخشش كردن الاتيان آمدن الحسب اندازه العصيان گناه
القسم بخشش القسم جماعة   لعل للترجي وقد جاء للتحقيق والمراد هنا رحمة اسم لعل
حين يقسم ظرف تاتي على حسب في موضع النصب على انه حال من الضمير في تاتي

يا رب واجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل

حسابي غير منخرم   الرجاء اميد داشتن الانعكاس بازگونه شدن
الحساب شمردن وشمار الانخرام بريده شدن   رب منادى مضاف الى ياء المتكلم
المقدرة اصله يا ربي كما قلنا فاجعل معطوف على مقدر اي يا رب افعل
فاجعل رجائي مفعول اجعل غير منعكس مفعوله الثاني لديك ظرف منعكس واجعل
عطف على فاجعل حسابي مفعوله الاول غير مفعوله الثاني الحاصل اي يا رب فاجعل
رجائي منك العفو والمغفرة فلا تعكس رجائي ولا تجعله خيبة واجعل حسابي

غير منخرم   والطف بعبدك في الدارين ان له

صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم   اللطف

نيكوي كردن العبد بنده الدارين دنيا وآخرت الصبر شكيبائي الدعوة خواندن
الهول بيم الاهوال جماعة الانهزام گريختن وشكسته شدن   الطف صيغة امر معتل
لانه علامة للجزم   الطف امر من اللطف بعبدك مفعوله في الدارين ظرفه
صبرا اسم ان له خبره متى كلمة شرط تدعه فعل شرط ينهزم جواب شرط وهذا الشرط
والجزاء بجزايه صفة صبرا ان

وائذن لسحب صلوة منك دائمة

على النبي بمنهل ومنسجم   الاذن دستوري دادن
السحاب ابر السحب جماعة الصلوة رحمة الدائم هميشه الانهلال باريدن
الانسجام ريختن   وائذن عطف على والطف سحب مفعوله اذن منك صفته
صلوة اي رحمة نازلة منك دائمة صفة على النبي متعلق بنازلة

والآل والصحب

ثم التابعين فهم اهل التقى والنقى والحلم والكرم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا

واطرب العيس حادي العيس بالنغم   الترنيح

بيهوش شدن وسرگشته گردانيدن العذبة گردن بند ويقال لفرع الشجر عذبة
كالقلادة للشجر مجازا البان اسم شجر بالبادية الصبا باد وقيل الاطراب
در طرب آوردن الاعيس اشتر سپيد سرخي آميخته العيس جماعة الحادي راننده
اشتر النغمة آواز خوش النغم جماعة   ما مصدرية حينية اي مدة تحريك
وهو ظرف اذن عذبات مفعول رنحت ريح فاعله واطرب عطف على رنحت
العيس مفعوله وحادي فاعله وفي حادي العيس وضع المظهر موضع المضمر
بالنغم متعلق باطرب   اي اذن لسحب رحمة نازلة منك على النبي عليه السلام

تاریخ تولد عبد القادر و عبد الخالق در سنه هزار صد و دو ان ... ماه ربیع ...

چون ز هجرت گذشت ... یک هزار و صد چو یک ... دو ولد ز

... هجرت ... دو ولد ... شد ز مادر زان

تاریخ تولد فرزندان محمد نعیم ... الاثنین فی ... جماد الاول

امتزیج ... اطرب بالهجرت ...

امتزج الصبا ... فروح البال و ما دام سایق الاجال العیش

العیش ... حلاوته ... ما دامت الدنیا قائمة ... رحمة علیه

دائمة ... لطائفه انه کان قد افتتح بذلک المدح الذی هو کالمطر

النازل من سحاب ... و هو الریح و ایماض البرق و قد ختم بذکر السحاب

السحاب و الریح الصبا و الانهلال و الانجال الملائم للسحاب و العود

... فقد فرغ ... الوصل المیمونة ...

الشریفة المیمونة العزیزة فی ... علیه الصلوة و السلام فی یوم ...

من ... شوال ... سنة الهجرت ستة ... و الف

الهجرت ... سبعین و مائة و الف ... علیه الصلوة و السلام

و فی جلوس السلطان الاعدل الاعظم و الخاقان الاکرم الافخم الرحیم علی

العلماء و الفقراء ... علینا ... و احسانه شاه اورنگ

زیب بهادر عالمگیر بادشاه غازی جلل الله ملکه و سلطانه ...

... علی ... الحقیر ... المملو من الذنوب الصغیر و الکبیر من القدم

... الضعیف الذلیل ... الراجی الی رحمة الله

... للعباد ... الجانی عفی الله له و لوالدیه و احسن الیهما و الیه و لجمیع

المؤمنین و المؤمنات ... یوم ... ادخلنا الجنة ... سید

الانبیاء و قدوة الاتقیاء و زبدة الاصفیاء محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم

نوشتم ... در ... یادگار ...
که ... از من مسکین نشانه

تاریخ تولد فرزند عزیز نور چشمی عبد الحق

چون ز هجرت ده و صد بود و دو هزار
عبد الحق از رحم آمد در کنار

~~کان الف ثم مائة عشرة من ...~~

کانَ الفٌ ثمَّ مائةٌ ثمَّ عشرٌ ...
لیّن جمعٌ اولدَ العبدُ الحقّ من امّه

چون ز هجرت ده و صد بود و هزار
... عبد الحق ز رحم ... کنار

بسم الله الرحمن الرحیم

سلام علی خیر الانام و سیدی حبیب اله العالمین محمدی
بشیر نذیر هاشمی مکرم عطوف رؤف من ... محمدی
نسیم الصبا ان زرت ارض مدینته فبلغ تحیتی الی روضته و استعدی
و اقبل ... ما حل فیه نبینا و سیدنا یا خیر قبر و مرقدی
سلام علی التراب الذی فیه جسمه فلولاه ما کنا الی الحق مهتدیا
هدانا الی الرحمن من ظلمة الردی فلولاه ما کنا الی الحق مهتدی
لکل نبی فی الانعام فضیلة و جملتها مجموعة لمحمدی

كمل المروة بالنبي محمدي ختم النبوة بالنبي محمدي

طاب المسالك حيث مر محمد من طيب والطيب طيب محمدي

من ذي الذي جعل البراق ركوبه حتى رأى الفردوس غير محمدي

فتبارك الرحمن احسن خالقا خلق العباد على حروف محمدي

حمد وحلم والحياء وحكمة وحسن الحسنات من جاه محمدي

حنين ومحمود والمروة والمنى ومكارم الاخلاق من محمدي

الدنيا والدين والدنوت الى الحق والرفع والدرجات من آل محمدي

لا يقبل الصلوة من احد ابدا ما لم يصل على النبي محمدي

يا رب اكرمنا ولا تخزنا فاغفر لنا وارحمنا بحق محمدي

ايضا في نعته عليه الصلوة والسلام

تشبهك بدر الليل انت انور ووجهك من ماء الملاحة يقطر

يا زينت الدنيا ويا غايت المنى فمن ذي الذي في مثل وجهك انظر

ثلثك كافور وربعك عنبر وخمسك ياقوت وباقيك جوهر

فما ولدت حوا من صلب آدم ولا في جنت الفردوس فيك اخر

ثلاثة انوار تضئ من السماء وفي سر قلبي مثلهن مصور

اوله شمس وثانيه كوكب وثالثه نور حسنك منور

اصابعنا خمس عن الخمس نخبر وذلك في الحساب والعقد فانظر

فالسابقة صديق والفاروق اوسط والعثمان منصر والخنصر حيدر

والابهام ختم المرسلين محمد فما ذلك الا نبي مطهر

حبيبي رسول الله والبت قلبي وديني من الاديان اعلى وافخر

شفيعي رسول الله والله غافر فلا رب الا الله والله اكبر

قال النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي زمان على امتي يأكلون الدخان في فمه ليس هو من امتي

وليس ايمان وليس يوم القيامة شفاعتي وليس نكاح وليس جنازته ولا يجوز فرين ذبح ولا يجوز الصلوة عليه ولو صلى عليه وقع الطلاق ولو كان اماما او مقتديا [illegible]

خدایا بیامرز [illegible]

